البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

12 صفحة
1000 ل.ل / 50 ل.س

الثلاثاء 14 تموز 2020 العدد 3280

A L - B I N A A

Tuesday 14 July 2020 Issue No. 3280

نحن نرى الحياة حرية وعزاً ولا نراها غير ذلك قط. وقد جزمنا أن نأبى الحياة إلا حرية وعزاً.

سعاده

إيران تهدّد بردّ حاسم و«زمن اضرب واهرب قد ولّى» لكل مَنْ يثبت تورّطه بحادث نطنز

إبراهيم عاد بوعود كويتيّة تظهر خلال أيام... ووفد قطريّ قريباً في بيروت

صندوق النقد ينحاز لأرقام الحكومة... وحبّ الله يتهم المصارف بالمضاربة

كتب المحرّر السياسيّ

دخلت التطورات الإقليمية التصعيدية على خط المشهد السياسي، والاهتمام الدولي، مع تسريبات في كيان الاحتلال عن عمل استخباري أدى لتفجير في منشأة نطنز النووية الإيرانية، وبالمقابل تهديد إيراني برد حاسم لكل كيان أو دولة يثبت أن له أو لها ضلعاً في الحادث، مع معادلة إثبات أن زمن اضرب واهرب قد ولى، كما جاء في تصريح الناطق بلسان الخارجية الإيرانية، وبانتظار أن يعلن مجلس الأمن القومي الإيراني نتائج التحقيق، ينشط الوسطاء لتخفيف حدة التوتر منعاً لاتهام إيراني لكيان الاحتلال يرتب رداً يأخذ المنطقة إلى مكان آخر، في ظل قراءة دبلوماسية غربية لإشارات عن استعدادات توحي بنية إيران بردّ قويّ على كيان الاحتلال يفسّر التحضير لتطوير شبكات الدفاع الجويّ في سورية ونشر منظومات إيرانية متطوّرة فيها، تؤمن التصدي للغارات التي يمكن أن تستهدف المواقع الإيرانيّة، بينما تطرح في التداول مبادرات سياسية اقتصادية تغير المشهد في المنطقة من سياسة خنق إيران وحلفائها إلى انفراجات كبيرة لاحتواء موجة الغضب الإيرانيّة وما قد ينجم عنها، بالتزامن مع تهديدات أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عبر معادلته الجديدة بالقتل ثلاثاً، تبعتها مساعٍ أميركية لتغيير الاتجاه من التصعيد إلى التبريد.

على خلفية استشعار مناخات التبريد تحرّك المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم نحو الكويت ممثلاً لرئيس الجمهورية برسالة لأمير الكويت، والتقى بالإضافة للأمير رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ونقلت مصادر متابعة تفاؤلاً عاد به إبراهيم، ووعوداً كويتية ستظهر خلال الأيام القليلة المقبلة، مرجحة أن يكون محور الاستجابة الكويتية للطلب اللبناني في مجال تأمين الفيول اللازم لإنتاج الكهرباء ضمن اتفاق دولة لدولة، مع طرق تسديد مؤجلة وميسرة، مع احتمال أن يضيف أمير الكويت على ذلك تعبيراً عن الدعم للبنان وديعة مصرفية كويتية في مصرف لبنان، وقالت المصادر إن تغطية الفيول من الكويت من دون استنزاف احتياطات مصرف لبنان، سيخفض الضغط على الدولار ويحسن سعر صرف الليرة الذي لا يزال عرضة لضغوط يقول بعض المحللين إنها طبيعية، وتقول مصادر في الحكومة، كان أبرزها كلام وزير الصناعة عماد حب الله، إن المصارف تقف وراءها للمضاربة على الليرة وإفشال الحكومة في خلق مناخ استقرار نقدي يقوي موقعها التفاوضي في تنفيذ خطتها المالية، التي تحمل المصارف نصيبها من المسؤولية عن الخسائر المالية، وهو موضوع تنازع بين الحكومة والمصارف

(التتمة ص8)

رئيس الوزراء الكويتي صباح خالد الحمد الصباح خلال استقباله اللواء عباس ابراهيم

«أبطال العراق 4» في ديالى.. تسيطر على معبري مندلي والمنذرية

الكاظميّ: سنواصل حربنا ضد «العصابات الإرهابيّة»

أثنى رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، على قوات الجيش، قائلاً إنّها ستواصل العمليات في ملاحقة أي تهديد للعصابات الإرهابيّة.

وقال الكاظمي، خلال زيارته لمحافظ ديالى لأجل الإشراف على عمليات «أبطال العراق»، إن يوصي القوات بحماية المواطنين والحفاظ على أرواحهم.

ويأتي تعهّد الكاظمي بعدما أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، نشر قوات خاصة في منفذي مندلي والمنذرية الحدوديين مع إيران، فيما أعلن عن عمليات كبرى أخرى سيتمّ إطلاقها خلال الساعات المقبلة.

وقالت قيادة العمليات المشتركة، إن قوات الرد السريع والحشد الشعبي دخلت المنفذين الحدوديين وفرضت السيطرة عليهما بشكل كامل بهدف مكافحة الفساد، وفرض هيبة الدولة.

وخلال زيارته لمنفذ مندلي الحدودي مع إيران، في أعقاب العمليات العسكرية فجر السبت، أكد الكاظمي أن مرحلة إعادة النظام بدأت، متعهداً بعدم السماح بسرقة المال العام في المنافذ الحدودية.

وخوّل رئيس الحكومة العراقية القوات الأمنية إطلاق النار على المتجاوزين على المنافذ الحدودية.

وقال الكاظمي إن جهاز مكافحة الإرهاب نفذ عمليات إنزال جوي فجر السبت، مشيراً إلى أنه تمت السيطرة على منفذ مندلي الحدودي مع إيران وسُميت هذه العمليات «أبطال العراق».

وكان الجيش العراقي أعلن عن انطلاق عمليات «أبطال العراق الرابعة» لملاحقة داعش في محافظة ديالى، الواقعة شرقي العراق.

وتهدف العملية لملاحقة فلول داعش وفرض الأمن والاستقرار في المحافظة، مع تطهير وتفتيش الشريط الحدودي مع إيران.

نقاط على الحروف

إيران تستعدّ لعمل كبير

◆ ناصر قنديل

– منذ عشرة أيام وعملية التفجير التي أصابت جزءاً من المنشأة النووية الإيرانية في نطنز، محور اهتمام ومتابعة في الأوساط الدبلوماسية والأمنية والإعلامية. فقد جاء التفجير في مناخ تصعيدي تشهده المنطقة مع منظومة العقوبات الأميركية المتشددة على قوى وحكومات محور المقاومة وشعوبها، ومحاولة الضغط لإيصال القيادة الإيرانية لقبول التفاوض على شروط جديدة لملفها النووي من جهة، ولدورها الإقليمي من جهة أخرى، مع رفع شعار العودة إلى ما قبل العام 2011 في سورية من قبل المبعوث الأميركي الخاص جيمس جيفري في شرحه لأهداف قانون قيصر للعقوبات على سورية، عارضاً التسليم بنصر الرئيس السوري وجيشه مقابل خروج أميركا وإيران بالتوازي من سورية.

– خرج الصحافي ايدي كوهين المعروف بعلاقته بمكتب رئيس الحكومة في كيان الاحتلال بنامين نتنياهو بتغريدة يقول فيها إن مصادر استخبارية غربية قالت إن طائرات حربية لجيش الاحتلال تولّت قصف منشأة نطنز، ثم نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً نسبت المعلومات الواردة فيه لمصادر موثوقة، لتقول إن جهاز استخبارات في الكيان يقف وراء القنبلة التي تسببت بتفجير في منشأة نطنز، ثم خرج وزير الحرب والخارجية السابق في الكيان أفيغدور ليبرمان ليتحدث عن اتهام لنتنياهو بالوقوف وراء التسريبات للتباهي، معرضاً أمن الكيان للخطر.

– تلا ذلك بأيام ظهور رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية الجنرال محمد باقري في دمشق موقعاً اتفاقيات تعاون عسكري أهمها ما يتصل بالدفاعات الجويّة السوريّة، وما قالت تعليقات صحف الكيان، إنها نقلة نوعية لوضع حد للغارات التي تشنها طائرات جيش الاحتلال داخل سورية وهي تستهدف بصورة خاصة مواقع إيرانية، ما يعني استعداداً لمرحلة أكثر تصعيداً في المواجهة، من جهة، ورداً شديد اللهجة على قانون قيصر، وتبشيراً استباقياً برفع الحظر عن بيع وشراء السلاح المفروض على إيران والذي ينتهي مفعوله خلال شهور مقبلة.

– أول أمس، وقع حريق كبير انتهى بتدمير البارجة الأميركية يو اس اس ريتشارد، في مرفأ سان دييغو العسكري، وسرت تكهنات باختراق سيبراني تسبب بالتلاعب بمنظومات حرارية في البارجة أدى لنشوب الحريق وتعطيل أنظمة التبريد، واتجهت الكثير من أصابع الاتهام نحو إيران، خصوصاً مع حرب سيبرانية تشهدها مواقع داخل الكيان تؤدي لتعطيل منصات مطارات ووزارات وهيئات حكومية، تظهر حجم الحضور الإيراني في هذا النوع من الحروب، في ظل الربط بينها وبين حال التصعيد الشامل الذي تشهده المنطقة.

– أمس، تحدّث الناطق بلسان الخارجية الإيرانية وقال «إنه في حال ثبت ضلوع كيان أو دولة في الحادث، فإن ردّ إيران سيكون حاسماً وهاماً وستثبت أن «زمن اضرب واهرب قد ولى». ونفى المتحدث أن يكون لإيران علاقة بحادث البارجة الأميركية في سان دييغو، واعدا بإعلان قريب لمجلس الأمن القومي الإيراني لنتائج التحقيقات التي يجريها في حادث نطنز.

(التتمة ص8)

نصر تموز 2006 تحوّل استراتيجيّ كبير وتداعيات مستمرّة

◆ العميد د. أمين محمد حطيط*

يجد الباحث في حرب تموز 2006 والنصر الذي صنعته المقاومة في لبنان نفسه اليوم وبعد 14 عاماً أمام حدث تاريخي يتمادى في مفاعيله في الزمن ويستمرّ بإنتاج التداعيات على أكثر من صعيد استراتيجي وعملاني وفي أكثر من اتجاه سواء في ذلك على صعيد الطرف المنتصر او الجهة المهزومة او على الصعيد الإقليمي والدولي بشكل عام، يحدث كلّ ذلك لأنّ نصر 2006 جاء من طبيعة استراتيجية وعسكرية خاصة أقل ما فيها وصفها بأنها فعل تغيير لمسار وعمل تأسيسي لمنظومة تختلف في خصائصها وتأثيرها في الإقليم عن كلّ ما شهدته المنطقة منذ قرن من الزمن، وبدقة اكثر منذ الحرب العالمية الأولى، تلك الحرب التي أحدثت زلزالاً ضرب المنطقة العربية فأخرجها من يد الدولة العثمانية البائدة ليضعها أولاً تحت سيطرة أوروبية محكمة، ثم ينقلها في مرحلة لاحقة الى سيطرة غربية أميركية فعلية مقنّعة بقناع الاستقلال الشكلي لمعظم الدول سواء انتحلت صفة الجمهورية او المملكة او الإمارة والمشيخة.

لقد حدّدت أميركا هدف حرب تموز بصراحة لا بل بكل وقاحة بعبارة جاءت على لسان وزيرة خارجيتها قالت فيها إنها «مخاض لولادة شرق أوسط جديد» تقيمه أميركا بالفوضى الخلاقة من دون أن يكون فيه معترض او ممانع او مقاوم لسيطرتها او بصورة أدق إنها حرب

(التتمة ص9)

حتميّة التوجّه شرقاً لإنقاذ لبنان والإقليم...

◆ د. جمال زهران*

لا شك في أن لبنان، يعيش أزمة مركبة، ويشهد صراعاً سياسياً حاداً، والذي أضحى يدور بين فريقين كبيرين، وما بينهما صغائر لا قيمة لها. فقد أصبح هناك طرفان كبيران يتنازعان كيفية حكم لبنان، وكيفية توزيع عائد إدارة الحكم. فالسؤال: لمن الغلبة؟ ومن يمتلك أوراق الضغط الفعالة لتحقيق الأهداف التي تتطلع إليها الأطراف المتصارعة؟ فهناك الطرف الذي يلعب لحسابه ولحساب المشروع الأميركي الصهيوني، ولحساب التوجهات الرأسمالية المتوحشة وقوى الفساد المركب، في مقابل الطرف الذي يسعى لاستثمار حقيقي وجاد للثورة الشعبية في لبنان في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من أجل إعادة توجهات السلطة وإعادة ترتيب الأولويات وإعادة رسم التوجهات في إدارة العلاقات الخارجية، بما يحقق أهداف الثورة الشعبية، التي لا زالت في المرحلة الانتقالية، ولم يتمخض عنها سوى إسقاط تيار «الحريرية»، تمهيداً لتغيير حقيقي مقبل ولكنه يتأرجح بين قوى الشدّ والجذب في الواقع العملي. فلم يعد هناك أمل من وراء استمرار الرأسمالية المتوحشة وحكم المصرف والبنك الدولي والصندوق، وقوى الفساد المركب المحمي من رموز رسمية في الحكم. وهذا هو جزء من صراع في الإقليم، وجزء من صراع دولي الآن، بين التوجهات الرأسمالية المتوحشة التي ثبت فشلها، والتوجهات الاجتماعية

(التتمة ص9)

... وتعطّلت لغة الأرقام!

◆ حيّان سليم حيدر

مدخل: ما يأتي ليس انتقاصاً من فاقدي قدرة الكلام، لا سمح الله، بل انتقام من فاقدي حسّ المسؤولية الوطنية.

نحن نعيش في عالم يتأرجح فيه المنطق العام فيما بين الشكّ واليقين، حيث كلّ موضوع وحدث يظهر لناظره في إحدى هاتين الحالتين. لقد نشأتُ وتربّيتُ وترعرعت وتعلمت على أساس أنّ الرقم هو العنصر الذي يكاد يكونِ الوحيد الواضح والقاطع والذي يمكن أن يفصل بين الشكّ واليقين.

يقول الصحافي نقولا ناصيف: ثمّة أرقام موجودة، وأرقام محجوبة، وأرقام متلاعب بها مزوّرة، وأرقام بقلم رصاص وأخرى بحبر أزرق... ونضيف إلى ذلك هناك أرقام بحبر مخفي! وفي لبنان «السوبرماركت»، ولأنّ الحقيقة هي مؤلمة وتفضح، فالرقم بات وجهة نظر، وهذا ينسحب على أرقام الناتج القومي والدين العام والاحتياطي المالي والعجز التجاري فالربح والخسارة وحتى أنّ مفهوم المال العام بات وجهة نظر. وزيادةٍ في الاحتياط، أيّ لتضليل ما يمكن أن يظهر بدقة يوماً ما، فنُغيّب قطع الحساب، سنة بعد سنة، موازنة عامة بعد موازنة عامة في مخالفة صريحة ومفضوحة ومتعمّدة ومتكرّرة للدستور اللبناني ونتجاهل عمداً تقارير هيئات التفتيش والتدقيق والمساءلة والمحاسبة الرسمية.

وهل خطر ببال اللبناني الشاطر أنّه سيأتي يوم لا يمكن له أن يحدّد فيه رقم الخسارة ورقم ما تبقى له من مال عام

(التتمة ص9)

بعد خسارة الشام واشنطن تناور بفلول داعش عبر القارات...!

◆ محمد صادق الحسيني

لا يمكنك ملاحظة هزيمة من شهدوا نصر توقيع صك الاستسلام لجيوش هتلر، على بوابات الشام وأسوار بغداد...

الا وانت تراقب الفشل المدوي والإحراج المخزي، اللذين حصدهما قائد القياده الوسطى في الجيش الاميركي، الجنرال كينيث ماكينزي، في لبنان قبل أيام، وهو يلملم عدته برفقة سفيرة بلاده في بيروت، من مطار بيروت الدولي، على متن مروحية عسكرية أميركية، إثر استحالة تنظيم مهرجان استفزازي لقتلاه الذين سقطوا في عملية 1983 الاستشهادية الخمينية في محيط المطار، بسبب الرفض اللبناني القاطع لذلك الاستفزاز وتدفق المواطنين الى المكان، في مظاهرة حاشدة دفاعاً عن كرامتهم الوطنية التي رسموها على امتداد 14 عاماً متوالية...!

لم يعتبر هذا الجنرال، الذي تمتد رقعة مسؤولية قيادته المركزية، من الجزر البريطانية غرباً وحتى بحار الصين شرقاً، من عجزه عن تقدير الموقف في لبنان وفشله في تقييم قدرات حلف المقاومة بالتحديد، من خلال مهرجانه المتهافت، فإذا به يسرع في السقوط في محنة عسكرية واخلاقية جديدة، وذلك عندما ذهب بعدها بيومين متسللاً الى مدينة القامشلي السورية، التي تحتلّ قواته جزءاً منها، ليعقد اجتماعات مع قائد عصابة مسلحة، تديرها أجهزة الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية ويموّلها آل سعود،

(التتمة ص9)

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 14 تموز 2020 / العدد 3280
Twelfth year / Tuesday / 14 July 2020 / Issue No. 3280

هل يسقط «قيصر» من بوابة الحلف الصيّني ـ الإيرانيّ؟

■ د. وفيق إبراهيم

هذا افتراض أوليّ، لكن تداعياته مرشحة لإحداث تغيير كبير في مستقبل الشرق الأوسط على قاعدة الاستمرار في التراجع الكبير للأميركيين وتقدّم موازٍ لمحاور منافسة تتحضر لملء الفراغات.

هل هذا ممكن؟

التعمّق في وثيقة التعاون الصينية – الإيرانية الأخيرة تكشف أنها أكبر من اتفاق عابر يستفيد منه طرفاه ويولون منصرفين إلى مصائر اقتصادية أخرى.

أولاً المدة الزمنية لهذه الوثيقة هي 25 عاماً، ما يمنحها طابعاً استراتيجياً دائماً لتغييرات عميقة في الاقتصاد تنسحب على السياسة.

ثانياً: تخترق هذه الوثيقة حظراً اقتصادياً معيشياً على إيران يسمّى «قيصر» وهدفه خنقها ومنع كل بلدان العالم من التعاون معها، وكل مخالف لشروطها يتعرّض بدوره لعقوبات أميركية، أي أن الصين مهيأة لهذه العقوبات ولن تتأخر بالرد عليها من المستويات نفسها وربما أكثر.

ثالثاً: تشمل هذه الوثيقة إعادة بناء أساسية لكل المرافق الإنتاجية والاقتصادية والإدارية في إيران مع تعاون عسكري في مختلف المجالات، وهذه فرصة لإعادة تحديث إيران المحاصرة منذ 1980 والممنوع عنها أي استيراد أو تصدير فعليين منذ تاريخه.

رابعاً: كلفة هذه الاتفاقية تزيد عن 600 مليار دولار مرشحة للازدياد، بما يؤشر لاستراتيجية دورها في تأسيس بناءات اقتصادية وعسكرية دائمة تؤدي بشكل طبيعي إلى تقاربات عميقة في السياسات بين البلدين وعلى مستوى الشرق الأوسط.

خامساً: يذهب قسم من الاتفاقية نحو تأهيل جزر إيرانية متناثرة في بحري الخليج وقزوين وبعض المناطق قرب الحدود العراقية وآسيا الوسطى وتركيا، الأمر الذي ينشئ علاقة ضرورية لهذه الاتفاقية بالمشروع الجيوبولتيكي الصيني الكبير المسمّى «طريق الحرير»، ما يمنح هذه العلاقة عمقاً تحالفياً دائماً يرفض أي اعتداء على أي طرف من طرفيها.

سادساً: بما أن الصين هي التي تبني في الداخل الإيراني، فالواجب أن يكون الطرف الإيراني هو الذي يسدّد الأثمان بالعملات أو بنظام من التبادلات، وبما أن الاحتياطات النقدية الإيرانية غير متوفرة بسبب الحصارات الأميركية والغربية والخليجية، فإن التسديد الإيراني لن يكون إلا بما يريد الجيوبولتيك الصيني الاقتصادي وهو النفط ووريثه المرتقب من الغاز.

وهما سلعتان فائضتان في إيران، لكن الحظر الأميركي عليها منذ أربعين عاماً وازداد مؤخراً، فرض على الدول التي تستورد منها التوقف، ما جعلها لا تنتج إلا بقدر مواز لحاجاتها الداخلية.

إلا أن هذه الاتفاقية تعيد للمشتقات النفطية الإيرانية دورها المحوري في بناء الاقتصاد الإيراني وتجابه الحظر المفروض عليها من «قيصر» وتوابعه الأميركية – الخليجية.

سابعاً: تكشف هذه الوثيقة أن الصين اختارت مستويين جديدين من علاقاتها الاستراتيجية، وهما مجابهة الأميركيين إنما بغير طرق الصخب الإعلامي البكائي، بل بتبني خيار استراتيجي واعد يزيد من مكانتها في الاقتصاد العالمي وبالتالي في النظام القطبي الجديد قيد التبلور، أما الثاني فهو إلغاء ما تتسم به الصين من حيادية واختيارها إيران على حساب طموحها القديم باختراق الخليج.

ما هي تداعيات هذا الحلف العميق؟

يبدو وكأنه ذاهب إلى مجابهة محظورات «قيصر» باللغة الاقتصادية الصرفة، لكنها يستعد استراتيجياً لبناء محور صيني – إيراني قويّ جداً، يمتلك المقدرة السياسية على التمدد في بقاع استراتيجية كثيرة في الشرق الأوسط، تحتاج إلى الاقتصاد وبحوزتها أهميات استراتيجية واقتصادية.

فإيران تنصب تحالفات مميزة مع سورية والعراق واليمن، وإذا كانت اتفاقيتها مع الصين أدركت مبلغ 600 مليار دولار، فإن تمدّد مفاعيل هذه الوثيقة نحو تحالفات إيرانية – شرق أوسطية قد يرفع المبلغ إلى تريليونات عدة من الدولارات إلى جانب علاقات سياسية واقتصادية دائمة، تصبّ في إطار التعددية القطبية.

هناك ملاحظات معروفة يجب التركيز عليها لأهميتها للسلم العالم الذي يقدم عادةً على استقرار في التوازنات العسكرية وعلاقات اقتصادية شديدة التأثير.

لذلك فإن الاتفاق الإيراني – الصيني على أهميته الثنائية، إلا أنه جزء بنيوي من اتفاق طرفيه مع سورية، وخصوصاً الجانب الإيراني الذي التزم منذ أسبوع فقط بتحالف عسكري – اقتصادي مع دمشق.

أي أن لإيران دوراً في عملية إعادة إعمار سورية إلى جانب حلف يبني قوة عسكرية على الساحل الشرقي لأهم بحر تتصارع على مياهه بلدان القوى العالمية الكبرى.

وهذا يعني إيران على مستويات عدة، أولها حلفها العميق مع سورية وموضوع ثروات المتوسط التي تعنيها لأن إيران هي الدولة الثانية في العالم بإنتاج الغاز والثالثة بالنفط، هذا بالإضافة إلى ارتباط إيران بالقضية الفلسطينية وبالشرق الأوسط.

لذلك تتمدّد الوثيقة الصينية – الإيرانية لتجد لها سنداً قوياً لها في الشام حيث للروس بدورهم بناءات شديدة الاستراتيجية، وتلتقي مع الصين في إطار الصراع العالمي مع الأميركيين، ومع الإيرانيين لتسهيل الاختراقات في الشرق الأوسط، ومنع التسلط الأميركي على عصر الغاز عبر قطر ومياه المتوسط.

بذلك تتحوّل الوثيقة الصينية – الإيرانية إلى حلف استراتيجي رباعي له إمكانيّة التجول في معظم أنحاء الإقليم بحريات واسعة.

فهل يسقط «قيصر»؟

يكفي أن التعامل الصيني مع إيران بالوثيقة المشتركة للتبادل بين سلع ووسائل وتدريب وأسلحة من الصين مقابل النفط والغاز. وهذا تحطيم لمحورية «قيصر» ومفاعيله، لأن المدى لن يكون صينياً – إيرانياً فقط بل يشمل سورية وروسيا، وهذا يشجع دولاً أخرى على تهشيم «قيصر» والعبث به.

بذلك تتضح أبعاد الاتفاق الصيني – الإيراني – الروسي – السوري، ودفعه نحو عالم قطبي جديد يمنع هذه الوحشية الأميركية القاتلة للشعوب والتي تزعم أنها تعمل من أجل حقوق الإنسان.

اسألوا المحققة كالامارد وهي المنتمية إلى النفوذ الغربي في الأمم المتحدة، التي اتهمت في تقريرها الأخير الأميركيين بالإرهاب لأنهم اغتالوا قاسم سليماني من دون وجود دلائل على اقترافه أية أعمال إرهابية، وهذه واحدة من عشرات ملايين الجرائم التي ارتكبها الأميركيون في الخمسين سنة الماضية.

خفايا

قالت مصادر حكومية إنه لولا الظرف السياسي الذي تمّ الترويج خلاله لضعف الحكومة ورحيلها لكان تعديل يطال عدداً من وزرائها ناضجاً للتنفيذ وهو أمر لا يزال مطروحاً بانتظار الظرف المناسب، خصوصاً أن الفرقاء المعنيين بتسمية الوزراء متحمّسون لتغيير بعض تسمياتهم التي ظهرت محدودية أفعالها وكثرة أقوالها.

بين تموز 2006 وتموز 2020... المقاومة المنتصرة والمستهدفة ومعركة تنويع خيارات لبنان الاقتصادية...

■ حسن حردان

في مثل هذه الأيام من شهر تموز عام 2006 كان رجال المقاومة في جنوب لبنان يسطرون ملاحم البطولة ويحطمون جبروت جيش الاحتلال الصهيوني ويلقنونه دروساً في القتال بكل أنواعه، في ميادين بنت جبيل ومارون الراس وعيتا الشعب وسهل الخيام... فانهارت معنويات جنود النخبة الصهاينة الذين وجدوا أنفسهم امام قتال حقيقي أصبحوا فيه شخوصاً يصطادهم المقاومون في الليل والنهار. فيما دبابات الميركافا التي كان يحتمي فيها جنود العدو تحوّلت إلى توابيت لهم بعد أن احرقها المقاومون بصواريخ الكورنيت...

وفي مثل هذه الأيام كان يُصنع النصر في كل يوم من أيام العدوان الصهيوني الأميركي رغم الدعم والغطاء اللذين حظيا به من الحكومات الرجعية العربية التابعة، وقوى في الداخل اللبناني امتهنت التآمر مع الأعداء لطعن المقاومة في ظهرها.. كان المطلوب سحق المقاومة وإنهاء النموذج الذي جسّدته بإلحاق الهزيمة بجيش الاحتلال بإجباره على الرحيل مهزوماً ذليلاً عن معظم المناطق التي كان يحتلها في الجنوب والبقاع الغربي، بلا قيد ولا شرط او أيّ ثمن مقابل وذلك للمرة الأولى في الصراع العربي الصهيوني... لكن ميادين القتال كانت تقول انّ من كان يسحق وتدمر قوّته هو جيش العدو الذي حاول دون جدوى تبديد صورة هزيمته عام 2000 امام المقاومة فإذا به يتعرّض لهزيمة ثانية أقسى محدثة زلزالاً في قلب الكيان وجيشه الذي يشكل أساس وجوده...

نفس قوى العدوان وأدواتها تشنّ هذه الأيام عدواناً جديداً على لبنان لكن عبر وسائل الحرب الاقتصادية، بعد أن اخفقت الحرب الإرهابية الكونية بقيادة أميركا في إسقاط ظهر وحصن المقاومة، الدولة الوطنية السورية، وفشلت في القضاء على المقاومة وإخماد شعلتها، وانتصاراتها التموزية التي زلزلت كيان الاحتلال وحوّلت جيشه إلى قوة مهزومة ومردوعة.. واشنطن نقلت الحرب من الميدان الصلب إلى الميدان الناعم حسب نظرية جوزيف ناي.. والهدف طبعاً تقويض عوامل قوة المقاومة المنتصرة والمتنامية، قدرة وشعبية...

لكن المقاومة التي يتألم جمهورها من الحرب الاقتصادية نتيجة تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية.. والتي عرفت كيف تهزم العدو الصهيوني وقوى الإرهاب التكفيرية، هي اليوم قرّرت خوض غمار التصدي للحرب الاقتصادية.. وتحويلها إلى فرصة لإحداث التغيير في السياسات الريعية التي تسبّبت بالأزمات المالية والاقتصادية وأوجدت الثغرات التي استغلتها الإدارة الأميركية لتسعير نار هذه الأزمات ومحاولة النيل من التفاف الناس حول مقاومتهم بتحمّلها مسؤولية تدهور أوضاعهم المعيشية...

مواجهة هذه الحرب ليست سهلة، وهي تحتاج إلى رؤية واستراتيجية متكاملة مرحلياً واستراتيجية لإحباط أهدافها وصناعة النصر في ميدان الحرب الاقتصادية كما صنع في ميادين مقاومة الحروب العسكرية والإرهابية.. وهذه الرؤية والاستراتيجية أعلنها قائد المقاومة سماحة السيد حسن نصر الله، وعنوانها إعلان الجهاد الزراعي والصناعي، ايّ تحويل الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد إنتاجي.. أما العنوان الثاني في مواجهة الحرب الاقتصادية، فهو التوجه شرقاً لحلّ الأزمات الراهنة وإبطال النتائج السلبية التي ادى إليها الحصار الاقتصادي والمالي الأميركي.. وهذا التوجه يرتكز إلى عوامل قوة تقوم على التشابك الاقتصادي مع العراق وإيران وسورية وتلقف العروض الصينية.. بدءاً من الإسراع في توقيع عقود مقايضة المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية بالنفط ومشتقاته والفيول من العراق.. والاتفاق مع الشركات الصينية للبدء بتنفيذ مشاريع بناء وتأهيل البنية التحتية وانشاء معامل إنتاج الكهرباء ومعالجة النفايات إلخ... انها معركة مقاومة حرب الاستنزاف الاقتصادية الأميركية، بإيجاد بدائل تكسر الحصار وتضع حدا لهذا النزف الذي يرهق الشعب اللبناني..

إنّ إمكانية الانتصار في هذه الحرب الجديدة مرتبطة بترجمتها من الحكومة اللبنانية إلى خطوات عملية سريعة بأن تسارع إلى توقيع الاتفاقيات مع العراق والاستفادة من أيّ عروض مماثلة قد تبدي ايّ دولة عربية او إسلامية او عالمية الاستعداد لتقديمها إلى لبنان.. وفي طليعة هذه الدول التي قدمت العروض المغرية للبنان وغير المشروطة، إيران والصين..

وقد أعلن الرئيس حسان دياب عزمه على السير في هذا الاتجاه وغيره من الاتجاهات طالما انها تحقق مصلحة لبنان الاقتصادية وتساعده على حلّ أزماته.. وأبلغ ذلك للسفيرة الأميركية التي زارته مؤخراً لاحتواء تنامي الغضب ضدّ التدخلات الأميركية السافرة وتوحي بأنّ بلادها تريد مساعدة لبنان. بعد أن كانت وراء دفعه إلى الانهيار الاقتصادي وتدهور قيمة العملة الوطنية والوضع المعيشي للبنانيين...

فهل نشهد في الأيام المقبلة إنجازات في مواجهة الحرب الاقتصادية على غرار الإنجازات التي كانت تحققها المقاومة في مثل هذه الأيام خلال تصدّيها للعدوان الصهيوني في تموز عام 2006؟

هذا ما ننتظره لنسجل انتصارات جديدة لكن في ميادين مواجهة الحرب الاقتصادية وإسقاط أهدافها القاتلة للناس.. فكل الشروط متوافرة لتحقيق ذلك، لا سيما انّ المقاومة المنتصرة والمقتدرة تحمي اليوم ليس فقط ثروات لبنان النفطية والمائية من الأطماع الصهيونية، وإنما تحمي أيضاً أيّ قرارات تأخذها الحكومة في تنويع خيارات لبنان الاقتصادية وعلاقاته مع كلّ دول العالم في الشرق والغرب وفي الجنوب والشمال انطلاقاً من مصلحة لبنان وهو أمر يسهم في تحرير قرار لبنان الاقتصادي من التبعية عبر وضعه على طريق تحقيق الاستقلال الاقتصادي المرهون بالنهوض بالإنتاج الوطني والتنمية المستقلة..

عرض مع زوّاره الأوضاع

برّي: تموز 2006 محطة لاستخلاص العبر بأن لبنان قادر على صنع قيامته

بري مستقبلاً سقلاوي في عين التينة أمس (حسن ابراهيم)

شدّد رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي على ان يبقى تموز 2006 «محطة لإستخلاص الدروس والعبر بأن لبنان قادر على صنع قيامته وتحويل التحدي إلى فرصة إذا ما توافرت الإرادة الوطنية الجامعة والصادقة»، موجهاً التحية « للشهداء والسواعد التي حمت وما زالت تحمي لبنان جيشاً وشعباً ومقاومة».

وقال الرئيس برّي لمناسبة ذكرى عدوان تموز 2006 «عدوان تموز 2006 أرادته إسرائيل نقطة انكسار .... فكان نقطة انتصار للبنان واللبنانيين في مقاومتهم وصمودهم ووحدتهم. تموز 2006 يجب أن يبقى محطة لإستخلاص الدروس والعبر بأن لبنان قادر على صنع قيامته وتحويل التحدي إلى فرصة إذا ما توافرت الإرادة الوطنية الجامعة والصادقة».

وختم «في ذكرى عدوان تموز التحية تبقى للشهداء وللسواعد التي حمت وما زالت تحمي لبنان جيشاً وشعباً ومقاومة».

على صعيد آخر، نفى المكتب الإعلامي للرئيس برّي ما نسبته إليه بعض وسائل الإعلام حول موضوع التدقيق المالي، مؤكداً أن «كل ما ورد في هذا السياق عار من الصحة جملة وتفصيلاً، والدليل على عدم صحة ذلك هو أن معالي وزير المالية الدكتور غازي وزني قد تقدم بطرح إسم شركة جديدة للقيام بعملية التدقيق، وأن رفضه للشركة السابقة كان لوجود شبهة التعاون مع العدو الإسرائيلي ليس إلا».

وفي نشاطه، استقبل الرئيس برّي، رئيس اللقاء الديموقراطي النائب تيمور جنبلاط وعرض معه الأوضاع العامة لا سيما الوضعين المالي والاقتصادي، في حضور الوزير السابق غازي العريضي الذي أوضح في دردشة مع الإعلاميين أن اللقاء هو لاستكمال التشاور مع الرئيس برّي.

واستقبل برّي رئيس «حركة الإستقلال» النائب ميشال معوض الذي أشار بعد اللقاء إلى أن الجلسة «كانت للبحث في الموضوع الاساسي الذي نعاني منه في البلد وهو الأوضاع الاقتصادية والمالية والإجتماعية، وما علينا القيام به كمجلس نواب من أجل إيجاد خطة لإنقاذ البلد، بغض النظر من أين هي هذه الخطة، فكل يوم يمرّ من دون إنقاذ سيكلف سنوات من الإصلاح والتصليح».

أضاف «نحن امام مقاربتين وهما: إمّا أن نستمر في تقاذف المسؤوليات كل واحد يلقى التهمة على الآخر وهذا سيؤدي إلى مزيد من الجوع والخراب والدمار، أو أن نتحمّل المسؤولية جميعاً، لأن ما حصل مسؤولية جماعية ونقوم بهذا البلد».

كما التقى الرئيس برّي رئيس مجلس إدارة والمدير العام لإدارة التبغ والتنباك «الريجي» المهندس ناصيف سقلاوي.

«الوفاء للمقاومة» تحتجّ رسمياً على تجاوزات شيا

رعد: طلبنا ضبط سلوكها والكفّ عن خطاب الفتنة والتحريض

حتي مجتمعاً إلى وفد كتلة الوفاء للمقاومة في قصر بسترس أمس

.. ورعد متحدثاً للصحافيين يحيط به الموسوي وعز الدين (عباس سلمان)

سلّم نواب كتلة الوفاء للمقاومة، وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتّي عريضة احتجاج على على «التصريحات والتجاوزات للقواعد والأصول والأعراف والقوانين الديبلوماسية التي قامت بها السفيرة الأميركية دوروثي شيا خلال الفترة الماضية التي بدأتها منذ بدء مهامها».

وقال رئيس الكتلة النائب محمد رعد بعد اللقاء «نحن بكل وضوح، نقول بأنّ احترام القواعد والأصول الديبلوماسية يرتد إيجاباً على سمعة السفيرة ومن تمثّل، لكن خرق الأصول والقواعد يعطي انطباعاً سيئاً عن النموذج الذي يتم تقديمه بعيداً عن الديبلوماسية. مهمة السفير في الدولة المعتمد لديها أن يخاطب بلغة ديبلوماسية وأن يتصرف وفق القوانين التي ترعى وتنظّم عمله في تلك الدولة».

وأضاف «احتجاجنا على التدخل في شؤوننا الداخلية بدءاً من التعيينات وصولاً إلى تحديد موقف تحريضي ضد فئة من اللبنانيين، والإسهاب في الكذب والتضليل حول دور هذه الفئة لناحية تأثيرها على اقتصاد البلد وعلى خزينته وماله، وتتصرف كحامية للبلد. نحن بلد حر مستقل له سيادته، وشعبه له كرامته، وحكومته ومسؤولوه لهم كرامتهم أيضاً ولا يجوز التخاطب بهذه اللغة، إنما يجب أن يضبط الخطاب وفق بنود اتفاقية فيينا».

وتابع «هذا ما سطرناه في العريضة بشكل يؤدي إلى المطلوب، وطلبنا من الوزير حتّي اتخاذ الإجراءات التي يراها مناسبة لضبط سلوك وتصريحات هذه السفيرة، ويجب عليها الكف عن التدخل في شؤوننا الداخلية والكف عن الخطاب الذي يثير الفتنة والتحريض بين اللبنانيين».

ورداً على سؤال عن كيفية تطبيق هذه العريضة، قال رعد «وزير الخارجية ديبلوماسي عريق ويملك الكثير من الصلاحيات والإجراءات التي يمكن أن يتخذها في هذا الصدد. نحن نعوّل على أن تثمر هذه المتابعات وهذا الحضور الاحتجاجي من أجل ألاّ نعود ونسمع تدخلات في شؤوننا الداخلية من قبل أي رئيس أو عضو في بعثة ديبلوماسية تعمل في لبنان».

وتساءل رداً على سؤال «هل اللجوء إلى الديبلوماسية لكفّ شرّ ما يعمل باسم الديبلوماسية هو عمل مستغرب؟ لا يجوز أن يُستغرب بالنسبة إلينا».

وعن سبب تأخّر الكتلة في تقديم العريضة، قال «كنا نسطرها بإتقان».

نشاطات

الفرزلي يسلم السفير الأردني نسخة من كتابه الجديد (علي فواز)

● استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعبدا، الوزير السابق محمد الصفدي وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات السياسية والاقتصادية الراهنة وسبل معالجة الأزمة المالية وتأثيراتها على الأوضاع العامة. والتقى عون الوزير السابق صالح الغريب وعرض معه عدداً من المواضيع العامة والإجراءات التي تتخذها الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد. كما تطرق البحث إلى موضوع التعيينات في الإدارات والمؤسسات العامة.

● عرض نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي في مكتبه في المجلس، مع سفير الأردن في لبنان وليد الحديد، للعلاقات الثنائية والأوضاع العامة.

● بحث الرئيس سعد الحريري، في بيت الوسط، مع النائب وائل أبو فاعور، آخر المستجدات السياسية والأوضاع العامة من مختلف جوانبها. كما استقبل الحريري النائب السابق ميشال فرعون، وأجرى معه جولة أفق حول مختلف الأوضاع العامة وشؤون بيروتية.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 14 تموز 2020 / العدد 3280
Twelfth year / Tuesday / 14 July 2020 / Issue No. 3280

الأحزاب: «إحباط أهداف الحرب الاقتصادية الأميركية يستدعي التمسك بالمقاومة والمعادلة الذهبية

رأى لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية أن الحرب الاقتصادية التي تشنها الولايات المتحدة ضد لبنان، تندرج في سياق محاولات إجهاض انتصار المقاومة في تموز 2006، بهدف «إعادة لبنان إلى الزمن الصهيوني الأميركي عبر التخلص من قوة لبنان ومعادلته الذهبية، الجيش والشعب والمقاومة»، مشدداً على أن «إحباط الأهداف الأميركية يستدعي المزيد من الإلتفاف حول المقاومة، والتمسك بالمعادلة الذهبية».

جاء ذلك في بيان للجنة متابعة اللقاء، بعد اجتماعها الدوري أمس في مقر حزب البعث العربي الإشتراكي في بيروت، ناقشت خلاله، الأوضاع في لبنان والمنطقة.

وتوقف اللقاء «عند حلول ذكرى حرب تموز عام 2006 والإنتصارات الإستراتيجية التي حققها المقاومون الأبطال في ميادين القتال، في بنت جبيل ومارون الراس وعيتا الشعب وغيرها من جبهات المواجهة، في مثل هذه الأيام من شهر تموز»، لافتاً إلى «الدروس التي لقنها المقاومون لجنود النخبة في جيش العدو الصهيوني وتحطيم أسطورة هذا الجيش، وإسقاط أمن الكيان الصهيوني بتحويل جبهته الداخلية إلى ساحة حرب، وتكريس معادلات الردع في مواجهته في البر والبحر والجو، وصولاً إلى تحقيق النصر في 2006، ودحر العدوان وإلحاق هزيمة جديدة قاسية بجيش العدو، كرست هزيمته في عام 2000، وفرضت معادلة ردع جديدة أصبحت فيها القوة الصهيونية مهزومة ومرتدعة، وغير قادرة على الإعتداء على لبنان أو الإستيلاء على ثرواته أو شن الحرب عليه، لعدم ضمان تحقيق النصر فيها».

> الحرب الاقتصادية التي تشنّها الولايات المتحدة ضدّ لبنان تندرج في سياق محاولات إجهاض انتصار المقاومة في تموز 2006 بعد فشل الحرب الإرهابية الكونية في إسقاط الدولة الوطنية السورية المقاومة

ورأى أن «الحرب الاقتصادية التي تشنها الولايات المتحدة ضد لبنان، إنما تندرج في سياق محاولات إجهاض انتصار المقاومة في تموز 2006، بعد فشل الحرب الإرهابية الكونية في تحقيق أهدافها في إسقاط ظهير وحضن المقاومة، أي الدولة الوطنية السورية المقاومة، إضافة إلى تنامي قوة المقاومة كماً ونوعاً».

وأكد أن «أهداف الحرب الإقتصادية حددها بوضوح وزير الخارجية الأميركية بومبيو، ومعه شينكر وشيا، وهي إضعاف المقاومة ومحاصرتها، لفرض تنازل لبنان عن جزء من ثروته النفطية والمائية لمصلحة العدو الصهيوني، وتشكيل حكومة أميركية اللون والهوى، وبالتالي محاولة إعادة لبنان إلى الزمن الصهيوني الأميركي عبر التخلص من قوة لبنان ومعادلته الذهبية، الجيش والشعب والمقاومة».

وشدد على أن «إحباط الأهداف الأميركية يستدعي المزيد من الإلتفاف حول المقاومة، والتمسك بالمعادلة الذهبية التي صنعت التحرير والنصر في عامي 2000 و 2006، والعمل على تبني الإستراتيجية التي أعلنها سماحة السيد حسن نصر الله، والتي تقوم على الجهاد الزراعي والصناعي لبناء الإقتصاد المنتج بديلاً عن الإقتصاد الريعي، والتوجه شرقاً».

وأكد اللقاء أن «هذه الخيارات يجب أن تكون أولوية لدى الحكومة لترجمتها بخطوات عملية من خلال دعم القطاعات الإنتاجية وتنظيم الإتفاقيات مع العراق والصين وغيرهما، للحد من الأزمات التي يعاني منها لبنان في المجالات كافة. وفي موازاة ذلك، على الحكومة أيضاً العمل جدياً على منع الإحتكار الذي أدى إلى ارتفاع جنوني في الأسعار، والتشدد في مراقبة سلة الدعم الاستهلاكية وضمان تقيّد الشركات بها، لتخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين».

تعرّض دورية ومراكز للجيش لإطلاق نار من مسلحين واستشهاد عسكري

أعلنت قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه في بيان أمس، أن «بتاريخه حوالى الساعة 00.45 أقدم عدد من المسلحين على إطلاق النار باتجاه دورية للجيش ومراكز عسكرية في طليا وبريتال والخضر ودورس حيث أسفر ذلك عن استشهاد أحد العسكريين، الذي صودف مروره في المحلة»، لافتة إلى أنه سبق ذلك أول من أمس «إقدام المطلوب عباس المصري على إطلاق النار في الهواء عند حاجز دورس أثناء محاولته المرور بالقوة بسيارته نوع جيب بي أم برفقة المدعو جعفر العفي، فردّ عناصر الحاجز على إطلاق النار، ما أدى إلى إصابة المطلوب عباس المصري والمدعو جعفر العفي، فنُقلا على أثرها إلى مستشفى دار الأمل الجامعي- بعلبك للمعالجة».

ونعت قيادة الجيش المعاون علي العفي الذي استشهد أمس في بلدة دورس، نتيجة تعرضه لإطلاق نار من قبل مسلحين.

وشيّعت قيادة الجيش وأهالي بلدة بعلبك، الشهيد العفي، بحضور حشد من الأهالي ورفاق السلاح، وقد أجريت له مراسم التكريم اللازمة أمام مستشفى «دار الأمل»، حيث تم تقليده أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية. ثم أقيمت الصلاة على جثمانه في بلدة بعلبك.

وللمناسبة، ألقى العميد خالد زيدان ممثلاً وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر وقائد الجيش العماد جوزاف عون كلمة نوّه فيها بالمزايا العسكرية والأخلاقية للشهيد، والتزامه الواجب العسكري.

تشييع المعاون الشهيد علي العفي في بعلبك أمس (مديرية التوجيه)

النائب نصرالله: لتسخير صداقاتنا العالمية لمصلحة لبنان

أكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب محمد نصرالله «أننا نعيش في ظل ظروف إقتصادية وسياسية صعبة في لبنان، بغض النظر عن جائحة كورونا، نتيجة سياسات إقتصادية سلكناها خلال حقبة طويلة من الزمن أدت إلى وقوع لبنان تحت دين عام كبير وإلى واقع مالي وإقتصادي غير سوي لا يخدم لبنان ولا يمكنه من الإستمرار، وحسناً فعلت الحكومة الحالية بسعيها للإنتقال بلبنان من الإقتصاد الريعي إلى الإقتصاد الذي يعتمد على الإنتاج وتعزيز الزراعة والصناعة والسياحة، أي ننتج ما نحتاج كلبنانيين وهذا هو النمط الصحيح».

ورأى خلال احتفال تربوي في بلدة سحمر البقاعية، أن «الحكومة التي تعمل لمعالجة الأزمات حسناً فعلت من خلال اللقاءات التي تمت خلال الأسبوعين الماضيين مع وفد عراقي ومع وآخر صيني للبحث جدياً عن بدائل للأزمات التي وقع تحتها لبنان، وأهم هذه الأزمات المحروقات بأشكالها كافة».

وقال «لقد جرى التوافق على أن يتم التبادل بين لبنان والعراق، المحروقات مقابل الإنتاج الزراعي. نحن مع أن يتم تنفيذ هذه الإتفاقات المبدئية وأن تتعزز بمزيد من الإتفاقات التفصيلية التي فيها مصلحة البلدين والشعب».

وتابع «علينا أن نرفع شعار مصلحة لبنان أولاً وأخيراً، فحيث تكون مصلحة لبنان يجب أن نكون. مصلحتنا أن نوقع عقداً إقتصادياً مع الشرق فليكن ومع الغرب فليكن، ولا نريد أن نقطع علاقات لبنان مع أية دولة في هذا العالم. علاقتنا مقطوعة طبيعياً مع العدو الإسرائيلي ليس إلاّ، وليس عيباً أن يكون هناك فريق لبناني لديه صداقة مع دولة في هذا العالم، ولكن العيب هو أن يسخر هذه الصداقة لمصلحة صديقه على مصلحة لبنان وليس العكس، علينا أن نسخر صداقاتنا العالمية لمصلحة لبنان واللبنانيين».

«تجمّع العلماء»: المطالبة بنزع سلاحنا خيانة للمصلحة الوطنية

لفت «تجمّع العلماء المسلمين» إلى أن «أربعة عشر عاما مرت على عملية الوعد الصادق التي أثبتت فيها المقاومة أنها قادرة على حماية لبنان وعلى ردع العدو الصهيوني حتى عن مجرد التفكير بالاعتداء عليه، وأثبتت المقاومة أيضاً أنها إذا قالت فعلت».

وأشار في بيان أمس، إلى أن «المقاومة تخوض اليوم، نوعاً آخر من الجهاد في وجه إجراءات ظالمة للولايات المتحدة الأميركية تعمل على تجويع شعبنا وإفقاره وحصاره مقدمة لينتفض على المقاومة من خلال التصوير له بأن سبب كل هذه الإجراءات هو سلاح المقاومة والحل للعودة إلى الوضع السابق بل إلى وضع أفضل من السابق هو بنزع هذا السلاح وبالموافقة على الإملاءات الأميركية المتعلقة بأمور عديدة».

وإذ حذّر مجدداً، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية دوروثي شيا من «تماديها في التدخل بالشأن اللبناني خصوصاً بعدما أعلن أنها نقلت طلباً يشبه الفيتو بعدم الاستمرار في شراء الكهرباء من سورية»، دعا «الحكومة اللبنانية إلى أن تمتلك الجرأة وتعلن عن فتح النقاش مع الحكومة السورية لزيادة استجرار الطاقة الكهربائية».

كما حذّر من «التمادي في الخروقات الصهيونية والتي كان آخرها نصب خيمة قرب الحدود مع فلسطين المحتلة في منطقة كروم الشراقي شرق بلدة ميس الجبل»، مطالباً الدولة بـ«حسم هذا الأمر من خلال إجراءات رادعة أو ترك المقاومة تقوم بذلك، إضافة إلى تقديم شكوى رسمية لمجلس الأمن الدولي».

ونبه من «خطورة بعض التصاريح الصادرة عن جهات روحية وسياسية تروج لمسألة الحياد»، معتبراً أن «الحياد يكون عندما لا تكون مستهدفاً، أما إذا كان لبنان كما هو الواقع مستهدفاً من قبل الكيان الصهيوني الذي له أطماع بأرضه ومياهه ونفطه فلا مجال للحياد، وإذا كان التكفيريون يريدون الانقضاض على بلدنا حتى الآن فلا نستطيع الحياد، يمكن لكم أيها الشركاء في الوطن أن تطلبوا منا أي شيء في سبيل الوحدة الوطنية ولكن لا يمكن لكم أن تطالبونا بنزع سلاحنا والعدو يتربص بنا ويتحيّن الفرص للانقضاض علينا، فهذه المطالبة والحال هذه تشكل خدمة للعدو الصهيوني من حيث يدري المطالبون أو لا يدرون وخيانة للمصلحة الوطنية».

فانوس لدريان: لتجديد تجربة «اللقاء الإسلامي»

وجّه رئيس «المركز الثقافي الإسلامي» الدكتور وجيه فانوس نداء إلى مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ عبد اللطيف دريان، معتبراً أنه «بصفته هذه، مفتياً للجمهورية، يتجاوز انتسابه إلى طائفة بعينها، ليكون منتمياً بمسؤوليته الكلية إلى الجمهورية اللبنانية، بعموم من فيها وما فيها».

وقال في بيان «إنّ تعهّدات منصبه هذا، تستغرق، بحكم ما في الدين الحنيف من سماحة ورؤية إنسانية، من هم في طائفته ومذهبه، كما تجمع في تطلعاتها ووعيها، كلّ من هم في الجمهورية من مواطنين ومسؤولين».

أضاف «أقصد مقام مفتي الجمهورية اللبنانية المكرّم، لأطلب منه، بكلّ بساطة وعفوية وإخلاص والتزام وطني، والبلد على ما هو فيه من تخبّط مرعب، أن نعود مع سماحته إلى تعويل لنا متجدّد لتجربة «اللقاء الإسلامي» الذي انطلق سنة 1983».

وأمل أن «يصدر عن مقام مفتي الجمهورية اللبنانية، ما يدعو به أهل السياسة والفكر والاقتصاد والاجتماع، إلى التلاقي في رحاب «دار الفتوى»، وإلى التدارس الوطني المسؤول لما يجب القيام به، من خطوات تنظيمية، وما يلزم الوصول إليه من قرارات وطنية، سعياً إلى إنقاذ البلد وأهله من السوء الذي يخيم فوق رؤوسهم، والخراب الذي يسعى جاهداً إلى امتلاك وطنهم».

وتابع «إنني، إذ أتشرّف، بنقل هذه الدعوة، فإنما أنهض في رحابها بناء على ما قمت به، خلال هذه المرحلة المؤلمة، من اتصالات وشاركت فيه من لقاءات وسعيت إليه من استكناه للتطلعات الوطنية. ولقد كان كلّ من التقيت، من ناس الوطن كافة، حريصاً على وجود لبنان، ومتمسكاً بوحدته وطامحاً أبداً إلى عزته وازدهاره، رغم ما قد يكون بين هؤلاء الذين التقيتهم، من تشابك أو اشتباه أو تداخل أو التباس، في المعتقدات الدينية والتوجهات السياسية، بيد أنهم متلاقون في مجالات الحرص الوطني على سلامة لبنان وأمنه وأمانه ودوام ازدهاره».

أخبار

■ استقبل بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي في دار البطريركية في دمشق، السفير الروسي في سورية والممثل الخاص للرئيس فلاديمير بوتين فيها ألكسندر يفيموف، يرافقه وفد دبلوماسي من السفارة، ممثل البطريرك الروسي كيريل لدى البطريرك الأنطاكي الأب أرساني في حضور الأساقفة المساعدين في دمشق والدكتور حسان ريشه. وجرى البحث خلال اللقاء في مواضيع عدة كنسية وعامة تخص سورية ولبنان وسائر المنطقة.

■ لفت النائب الدكتور فريد البستاني عبر حسابه على «تويتر» إلى ارتفاع عدد المصابين بكورونا، داعياً «أهلنا في الإقليم والشوف إلى أخذ الاحتياطات الوقائية الضرورية المحددة من قبل وزارة الصحة والمعنيين»، كما دعا البلديات وخلية الأزمة إلى ضرورة الإبقاء على الجهوزية التامة للتصدي لاحتمال عودة تفشي الفيروس مع ضرورة التوعية المستمرة للمواطنين.

■ أشار الوزير السابق وئام وهاب عبر حسابه عبر «تويتر»، إلى تسليم «عناصر شرطة الاحتلال «الإسرائيلي، أهلنا في بلدة بيت جن في فلسطين المحتلة أوامر هدم للأكشاك التي أقيمت بين كروم البلدة، بحجة البناء غير المرخص». وقال وهاب «التحية لأهلنا الأبطال الذين لقنوا شرطة الاحتلال درساً جديداً في المواجهة والبطولة. أهالي بيت جن صامدون والاحتلال إلى زوال».

■ رأت «حركة الأمة»، في بيان، «أن الذكرى الـ 14 لحرب تموز تعطينا العبر الكافية»، مشيرةً إلى «أن البعض لم يستوعب الدروس والعبر، وفي كلّ مرة يراهن على الحلف الأميركي الرجعي لتحقيق نصر ما، وقد رأينا ذلك في انحياز هذا الحلف إلى الحرب الإرهابية على سورية، ولمّا يزل، وها هو الآن يراهن على «قانون قيصر»، فينحاز بشكل أعمى له، من دون النظر إلى المصلحة الوطنية اللبنانية العليا وتاريخ العلاقات اللبنانية ـ السورية على مدى مئة عام». ورأت «أنّ تراكم الصمود والانتصارات على العدو الصهيوني وأسياده وأتباعه من الإرهاب التكفيري والرجعي سيبقى الخميرة التي تراكم الوعي والنضال التحرري الذي سيفسد كل الخطط الشيطانية، بفضل الاستنهاض الكبير والخلاق للمقاومات العربية والإسلامية على مدى ساحات الصراع».

نفضل الموت جوعاً على الإذعان وكسر إرادتنا الوطنية...

■ عمر عبد القادر غندور*

ما من شيء في هذا الكون إلّا وله وجهان، إما خير وإما شر. ويعيش اللبنانيون هذه الأيام فاقة الجوع والضياع والفقر متضامنين متساوين في الجوع والطفر وهي الحسنة الوحيدة لهذه الفاقة التي وحدت اللبنانيين على مختلف مشاربهم بعيداً عن المحاصصة والزبانية السياسية.

ولكن الى متى يمكن للبنانيين ان يصمدوا في غياب المخارج والحلول؟

اللبنانيون اليوم تغيّرت أولوياتهم وبات همّهم الأول تأمين لقمة عيشهم بعد أن فقدت عملتهم الوطنية 80% من قيمتها مقابل الارتفاع الجنوني المدبّر لسعر صرف الدولار، وتبخرت أجور العاملين في القطاعين العام والخاص، ولا نتحدّث عن الحدّ الأدنى للأجور الذي بات يساوي حوالي المئة دولار.

الحكومات المتعاقبة على مدى عقود لم تلتفت يوماً الى ضرورة توفير الحاجات الأولوية من المأكل والمشرب فأهملت قطاع الزراعة والصناعة كما غيرهما وواظبت على العائدات الريعية. واستيراد الحاجات الاستهلاكية اليومية وبالدولار بنسبة 85%.

ومن أين الدولار المفقود أصلا في المصرف المركزي، بينما المصارف حجزت على ودائع اللبنانيين بذريعة أنها زوّدت المصرف المركزي بدولارات المودعين وهذا الأخير صرفها ويصرفها لدعم بعض السلع كالطحين والمشتقات النفطية ورواتب الموظفين.

الوضع الاجتماعي خطير جداً ويحتاج الى المعالجة الفورية وهي غير متوفرة نقدياً وإدارياً وجدية ولذلك نفهم الحديث عن انزلاق خطير خارج السيطرة !

وتقول دراسة لمعهد باسل فليحان المالي وهي موجودة في وزارة المالية انّ ثلث اللبنانيين تعوّدوا شراء الحاجات الثانوية قبل تغطية نفقات الحاجات الأساسية وانّ 58% من الأسر ذات الدخل المحدود لا تتمكّن من تأمين حاجاتها الأساسية حتى نهاية الشهر (قبل كورونا) وانّ 37% من الشعب اللبناني لا يملكون ايّ منتج مالي! والأدهى انّ 50% من الأسر اللبنانية ليس عندها وعي التخطيط لمستقبل اولادها! وينفق اللبنانيون 4.4 مليار دولار على تكاليف النقل من مجموع الإنفاق الذي يبلغ 33.6 مليار دولار !

والسائد عند اللبنانيين تعلقهم وولعهم باقتناء السيارات على حساب الكثير من السلع الضرورية، بينما تتدفق 90 ألف سيارة سنوياً على السوق المحلي معظمها BMW ومرسيدس و CRV الملائمة لطرقاتنا التي تشبه حكومتنا.

هذه الدراسة تكشف عيوبنا واستهتارنا بأنفسنا ومستقبل أولادنا ونكتفي بما لذّ وطاب والتغني بحضارتنا (المزعومة) وأخطرها انّ 32% في سنّ دون الستين من العمر وليس عندهم وعي بأهمية التخطيط للشيخوخة ولا يفكرون بوضع خطة للغد!

نحن اليوم بصدد محنة لا تهدّدنا وحسب، بل هي دخلت البيوت، ويتعرّض وطننا لأزمة لم يعرفها حتى خلال الحرب العالمية الأولى، بينما تستغلّ الولايات المتحدة تقصيرنا في حق وطننا، وتفرض علينا حصاراً قاسياً بالتعاون مع أدواتها العربية، لإملاء شروطها، وترفض توجه حكومتنا الى الشرق لفكّ حصار عيشنا.

ونخشى ان يكون رفضنا للوصاية الأميركية التي تمسّ سيادتنا، موضوع خلاف مع بعض القوى السياسية كالادّعاء بتغيير وجه لبنان إذا اراد البحث عن البدائل وهي متوفرة في الشرق كما هي في الغرب وهي مشروعة ومرحب بها، اما الإصرار على نكتة التغيير فينبغي ان تطال الذين تعوّدوا تغيير جلودهم غبّ الطلب، بينما نحن نفضل الموت جوعاً على الإذعان وكسر إرادتنا الوطنية، ورُبّ ضارةٍ نافعة...

*رئيس اللقاء الاسلامي الوحدوي

التقت وفد مديرية التوجيه وفوشيه

عبد الصمد: لحماية الإعلاميين واحترام القوانين اللبنانية

عبد الصمد خلال استقبالها فوشيه أمس (دالاتي ونهرا)

اجتمعت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد، أمس في مكتبها في وزارة الإعلام، بوفد من مديرية التوجيه في الجيش. وتباحث الطرفان بالإجراءات التي أعلنتها مديرية التوجيه أخيراً في بيان والمتعلقة حصراً بعمل وسائل الإعلام الأجنبية على الأراضي اللبنانية.

وأكد الوفد لعبد الصمد «صحة إجراءاته المعمول بها منذ عدة سنوات، والتي لا تمسّ بحرية العمل الصحافي ولا تتجاوز دور وزارة الإعلام. بحيث لا تعطي مديرية التوجيه أذوناتها لمراسلي وسائل الإعلام الأجنبية، إلاّ للصحافيين الحاصلين على بطاقة صحافية من وزارة الإعلام ـ قاعة المراسلين العرب والأجانب».

وشددت عبد الصمد خلال الاجتماع على «وجوب التعاون الدائم لحماية الإعلاميين من لبنانيين وغير لبنانيين، سواء كانت الوسيلة الإعلامية التي ينتمون إليها لبنانية أو أجنبية». وأكدت «ضرورة احترام وسائل الإعلام الأجنبية للقوانين اللبنانية المرعية الإجراء».

واستقبلت عبد الصمد سفير فرنسا برونو فوشيه، وجرى البحث في العلاقات اللبنانية – الفرنسية على المستوى الإعلامي.

وأكدت عبد الصمد «تمسكنا بالعلاقات الفرنسية – اللبنانية وبنشر الفرنكوفونية وقيمها من خلال وسائل الإعلام العام والتزامنا الشراكة بين وزارة الإعلام ومجموعة فرانس ميديا موند عبر السفارة الفرنسية».

وأشارت إلى أن «وزارة الإعلام تعتزم تعزيز عمل القسم الفرنسي في إذاعة لبنان والوكالة الوطنية للإعلام ومديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية وتلفزيون لبنان من أجل المساهمة في نشر الثقافة والتنوع عبر منصات هذه المديريات»، وقالت «لقد دعونا سعادة السفير للمشاركة في منتدى مكافحة الأخبار المزيفة الذي تنظمه الوزارة الأربعاء المقبل في السرايا الحكومية. كما ندعو كل اللبنانيين، رغم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المعقدة، إلى المشاركة في هذا المنتدى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للوزارة وتلفزيون لبنان. وسيسعى المنتدى إلى الخروج باستراتيجية لمكافحة هذه الآفة التي لها تداعيات سيئة على المجتمع».

من جهته، شكر فوشيه لعبد الصمد «دورها في تعزيز الفرنكوفونية، إضافة إلى تفعيل العلاقات والتعاون بين السفارة الفرنسية ووزارة الإعلام،و ولا سيما إذاعة لبنان الأجنبية». وأشاد بـ «جهود الوزيرة عبد الصمد والعاملين في وزارة الإعلام».

ثم جالت عبد الصمد وفوشيه في أرجاء إذاعة لبنان والقسم الفرنسي والأرشيف، قبل استضافة السفير الفرنسي في برنامج LIBRE COURS، الذي تقدّمه الزميلة نانيت زيادة، بمشاركة الزميل حيّان مروة.

تفقّدت محكمة سجن رومية نجم: للإسراع في بتّ الملفات وإصدار الأحكام

تفقّدت وزيرة العدل ماري كلود نجم، ترافقها المديرة العامة للوزارة القاضية رولا جدايل، أمس، قاعة المحاكمة في السجن المركزي في رومية، حيث كان في إستقبالها قائد سرية السجون المركزية العقيد ماجد الأيوبي. والقاضي المشرف على مديرية السجون من قبل وزارة العدل رجا أبي نادر.

وجالت نجم على النظارات، في قاعة المحاكمة واطلعت على سير المحاكمات والجلسات في ظل ازمة انتشار وباء كورونا.

بعد الجولة، قالت نجم «أردنا اليوم أن نطّلع عن قرب، مع المديرة العامة لوزارة العدل، على استئناف المحاكمات في جنايات جبل لبنان في هذه القاعة، فمنذ اتخاذنا القرار مع مجلس القضاء الأعلى تم انجاز أكثر من 383 جلسة محاكمة في هذه القاعة، وهي خطوة جداً مهمة نظراً لعدم امكانية سوق الموقوفين بسبب أزمة كورونا. استطعنا ان نستعمل هذه القاعة التي جهزت منذ العام 2011 وكان من الضروري إطلاق العمل فيها اليوم».

ورداً على سؤال قالت نجم «عندما أخذنا القرار مع مجلس القضاء الأعلى بعودة عقد الجلسات في هذه القاعة، أحببت ان أشاهد عن قرب سير العمل، وهدفنا تفعيل العمل أكثر».

أضافت «باشرت محكمة الجنايات في جبل لبنان، اليوم بهيئاتها الثلاث، العمل ونتطلع في القريب العاجل ان تبدأ جلسات قضاة التحقيق أيضاً، وندرس إمكان توسّع هذه الخطوة لغير مواقع، وندرس تعديل القانون لتستفيد محاكم غير جبل لبنان من استعمال هذه القاعة المجهزة للجلسات».

وأكدت «أن هدفنا تسريع المحاكمات في الجنايات وغيرها، خصوصاً أن مدة التوقيف الاحتياطي تطول». ووجهت نداءً للقضاة بأن يسرعوا في بت الملفات وإصدار الأحكام، وقالت «يجب أن نأخذ في الاعتبار كرامة الانسان وطول مدة التوقيف الاحتياطي. القضاة هم سيف العدالة وأوجه شكري إليهم على كل الجهود المبذولة وأقدّر عملهم».

كما طلبت من المحامين التجاوب وحضور كل الجلسات وعدم تأجيلها، مشيرة إلى أن نقابتي المحامين في طرابلس وبيروت رحبتا بخطوة عقد الجلسات في هذه القاعة.

وأعلنت أنه سيكون لها زيارات تفقدية أخرى للنظارات في لبنان.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 14 تموز 2020 / العدد 3280
Twelfth year / Tuesday / 14 July 2020 / Issue No. 3280

عدّاد كورونا.. 85 حالة جديدة ولا وفيّات

حسن: غرامات على المخالفين بين 600 ألف و5 ملايين ليرة لبنانية

دياب مترئسا اجتماع لجنة كورونا

بعد الذروة التي سجلها عدّاد فيروس «كورونا»، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 85 اصابة جديدة بكورونا في لبنان توزعت على 77 حالة محلية، و8 من بين الوافدين. هذا ولم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة.

وأعلنت وزارة الصحة العامة نتائج فحوصات PCR للرحلات المقبلة إلى بيروت والتي أجريت في المطار بتاريخ 2020/7/11، والتي أظهرت وجود حالة واحدة إيجابية.

وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

رحلة دالامان: شركة WOL رقم 4404 (جميعها سلبية).

رحلة دمشق: الشركة السورية رقم 1193 (حالة واحدة إيجابية).

رحلة برلين: شركة WLB رقم 5510 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول: الشركة التركية رقم 826 (جميعها سلبية).

رحلة لندن: شركة MEA رقم 202 (جميعها سلبية).

رحلة دبي: شركة FZ رقم 159 (جميعها سلبية).

رحلة باريس: شركة MEA رقم 212 (جميعها سلبية).

رحلة بروكسل: شركة MEA رقم 216 (جميعها سلبية).

رحلة دبي: شركة MEA رقم 429 (جميعها سلبية).

رحلة باريس: شركة Air France رقم 566 (جميعها سلبية).

رحلة فرانكفورت: شركة LH رقم 1308 (جميعها سلبية).

رحلة الدوحة: الشركة القطرية رقم 416 (جميعها سلبية).

رحلة كراسندرا: الشركة الروسية رقم 5501 (جميعها سلبية).

رحلة تونس: شركة MEA رقم 592 (جميعها سلبية).

رحلة اديس ابابا: الشركة الأثيوبية رقم 406 (جميعها سلبية).

رحلة دمشق: الشركة السورية رقم 1197 (جميعها سلبية).

رحلة كوبنهاغن: شركة MEA رقم 220 (جميعها سلبية).

وأعلنت بلدية تولين وخلية الأزمة في البلدة في بيان انه «بعد أن تبين وجود حالة إيجابية بكورونا، وافدة من البرازيل، يطلب من الجميع التزام منازلهم وعدم المغادرة الا للضرورة القصوى والامتناع عن المصافحة بتاتاً والتزام التباعد الاجتماعي».

ودعت المخالطين إبلاغ البلدية فوراً على الارقام الآتية: 07265444/03660529 والعمل على حجر أنفسهم فوراً.

أما بلدية دار بعشتار- الكورة، فأعلنت في بيان أن «بعد ازدياد أعداد الإصابات بفيروس كورونا، وبما ان البلدية تعمل بكل طاقاتها لتجنيب البلدة خطر انتشار الفيروس، وبما أنها طلبت سابقاً من الاهالي ابلاغها عن أبنائها الوافدين من الاغتراب لمتابعة وضعهم خلال الحجر المنزلي بحيث يترتب على البلدية مسؤولية حفظ سلامة وصحة أبنائها مقيمين ومغتربين، وحيث تبين أن بعض الأشخاص يصلون الى البلدة من دون إبلاغ البلدية، لذلك تؤكد الأخيرة وتصر على الجميع التقيد بكل الارشادات والتدابير المطلوبة ووجوب إبلاغها عن موعد وصول أي من أبنائها، وذلك تسهيلاً لدورها الصحي والاجتماعي لا سيما في ظل هذا الوضع الصحي الصعب».

ورأس رئيس الحكومة حسان دياب في السراي الحكومي، اجتماعًا للجنة الوزارية لمتابعة كورونا، وبعد الاجتماع قال وزير الصحة حمد حسن «جرى التداول بالمعطيات حول ارتفاع عدد الإصابات بوباء كورونا، والظروف المحيطة بهذا التزايد. واتخذت اللجنة مجموعة قرارات، وأعطت التوجيهات اللازمة للجنة الفنية لرفع مستوى التدابير والتشدد بالإجرات الآيلة لمنع الانتشار، مع وضع غرامات على المخالفين وفقًا للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، ومنها:

– تغريم المخالفين للحجر الصحي والمسببين لانتشار الوباء.

– وضع الكمامة بشكل إلزامي في كل المؤسسات العامة والخاصة والاستشفائية وغيرها.

– تجنّب الاختلاط قدر المستطاع في كل الأمكنة.

– وجوب توفير أماكن حجر للعمال الأجانب، بالتنسيق مع الجهات الأممية.

– توفير أماكن إلزامية للمصابين في المراكز المخصصة لهم، بوجود أو عدم وجود عوارض في مستشفيات المحافظات.

وأشار وزير الصحة إلى أن المطار لن يقفل ، فالأمر غير وارد والحياة ستستمر. وأكد إبقاء نسبة العشرة بالمئة من القدرة الاستيعابية للمطار، فنسبة الإصابات من الاغتراب هي 0.5% حتى تاريخه.

أما الغرامات التي ستطال المخالفين فهي:

– غرامة الكمامة 50 ألف.

– المخالط الذي لا يلتزم الحجر الصحي ما بين ال. 48 ساعة الى 72 ستطاله إجراءات قانونية ومسلكية، وغرامات مالية مرتفعة، تتراوح ما بين الـ 600 الف والـ 5 مليون ليرة لبنانية.

وتمنّى وزير الصحة أن يلتزم أصحاب المطاعم والمقاهي بتوجيهات وزارة الصحة واللجنة الفنية المتابعة لفيروس كورونا، حرصًا منهم على سلامة روادهم واستمرارية العمل.

وكان وزير الصحة رأس اجتماع «اللجنة العلمية لمكافحة الأوبئة في وزارة الصحة» لتقييم الواقع الوبائي لجائحة «كورونا»، والبحث في سبل مواجهة تزايد الإصابات واتخاذ الإجراءات الإضافية المناسبة. وشارك في الاجتماع عن بعد عبر تطبيق ZOOM الأطباء الاختصاصيّون في الأمراض الجرثومية عبد الرحمن البزري وجاك مخباط ووفاء جريج.

وأوضح الوزير حسن في تصريح أن «التركيز ينصب على المحاور الآتية:

1 – المحاذير والإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها مع تسجيل إصابات بالمئات في مؤسسات بيئية كبيرة ولدى عمال شركات تنظيفات، بالإضافة إلى ما يتم التثبت به من إصابات لدى عمال الرعاية الصحية في أكثر من مؤسسة استشفائية.

2 – التشديد على جدية التزام الاغتراب اللبناني في المناطق كافة إجراءات التعبئة العامة، وعدم تكرار التهاون الذي كان سبباً في زيادة الإصابات في بعض المناطق، من خلال مشاركتهم في مناسبات اجتماعية قبل صدور نتيجة فحص الـPCR. كذلك، البحث في التدابير التي تبحث وزارة الصحة في التوصية بها من حيث نقل المصابين مع عوارض مرضية من المغتربين إلى المستشفيات الحكومية مباشرة، وتوزيع المصابين من دون عوارض على مراكز الحجر الصحي، في ظل تنسيق حثيث مع اللجنة الوطنية والهيئة العليا للإغاثة والمؤسسات الدولية الشريكة بهدف المواكبة الميدانية لمراكز الحجر.

وفي هذا السياق لفت وزير الصحة إلى وجود مركزين معتمدين للحجر الصحي إنما متروكان من دون دعم في الوردانية والنبطية، فضلاً عن مركز سبلين الذي جهزته «الأونروا» ولم يستخدم حتى الآن. وأشار إلى ما برز في الساعات الأخيرة من اعتراض وتشويش على حجر عمال في مركز الكرنتينا، داعياً بعض السياسيين إلى التعاطي مع هذا الموضوع بتفهم وحكمة من دون مزايدات شعبوية، لأن الحلول المطروحة ليست سياسية أو طائفية، ولكنها تسعى إلى حماية العمال الموجودين على الأراضي اللبنانية والحؤول دون خطر تفشي الفيروس في شكل متزايد.

3 – تقييم فتح المطار والحالات الوافدة من الاغتراب والتي لا تتجاوز نسب الإصابة فيها الخمسة في المئة، والاستمرار في إجراء الفحوص في المطار.

4 – الإجراءات الواجب اتخاذها في الجامعة اللبنانية بعد القرار المشترك بتأجيل الإمتحانات الذي تم اتخاذه أمس مع كل من وزير التربية والتعليم العالي طارق المجذوب ورئيس الجامعة اللبنانية فؤاد أيوب، وبالتشاور مع رئيس الحكومة حسان دياب، مع أهمية عدم خسارة العام الجامعي وإعطاء إشارة إيجابيّة للعام الدراسي المقبل».

وختم شاكراً «الإعلام وما يبديه من اهتمام للإضاءة على الواقع الحالي والمحاذير الواجب اتخاذها في هذه الفترة»، مضيفاً «كما تمّ اتخاذ قرار عام بفتح البلد لأن أحداً لم يعد يحتمل حال الاختناق الاقتصادي، على الجميع كذلك تحمل المسؤولية في التزام الضوابط وعدم الانزلاق نحو التفشي المجتمعي للوباء».

وكان حسن أعلن اننا «لن نعود إلى إقفال البلد ما دام المؤشر المباشر، عدد الأسرّة الشاغلة بالإصابات، وما زلنا في الحدّ الأدنى لاستخدام المعدات الطبّية الخاصة بـ «كورونا».

أضاف «ستُفتتح كافة الأقسام المجهّزة في المستشفيات خلال هذين اليومين وسنكون على مواكبة ميدانية للمستشفيات التي لديها جهوزية لاستقبال المرضى».

وختم «الموضوع تحت السيطرة والأرقام مرتفعة، وعلينا أن نرتدع قليلاً لإعادة شدّ الأحزمة».

واستغربت نقابة أطباء لبنان في بيروت و«الحملة 174» و«مركز ترشيد السياسات في الجامعة الاميركية»، الآذان الصمّاء إزاء النداءات التي وجّهوها الى الحكومة و«لجنة التعبئة العامة» للعودة عن قرار وزير السياحة السماح بتقديم الأراكيل، لما لها من دور مثبت علمياً في تفشي وباء «كورونا». هذا عدا عن دورها المثبت علميًا أيضاً في تفشي أوبئة أخرى والتسبّب بأمراض ليس أقلها أمراض القلب والسرطان، علمًا أن المصابين بـ«كورونا» من المدخنين هم الأكثر عرضة للموت والأعراض الخطرة.

وأشارت الى أن عدم منع الأراكيل يشكل خطراً حقيقيًا لجهة تزايد العدوى المجتمعية إن لجهة زخ الرذاذ مع دخان الأراكيل، أو لجهة ملامسة الوجه والتشارك، أو لجهة عدم احترام التباعد الاجتماعي. هذا عدا عن أنه لا يوجد أي وسيلة على الإطلاق لتعقيم الأراكيل مهما تعدّدت الأساليب، لا بل هي حاوية الجراثيم.

وقالت في بيان: لا يمكن لأي حجّة اقتصادية واهية أن تقف أمام الأمن الصحي المجتمعي. كذلك تؤكد توصيات «منظمة الصحة العالمية» عدم السماح بالأراكيل على رغم رفع الحجر تفادياً للأسوأ، والدليل أن البلدان التي رفعت الحجر احترمت صحة مواطنيها وهذه التوصية، ومن أبرز هذه البلدان: الإمارات العربية المتحدة، قطر، مصر، تونس و20 دولة أخرى.

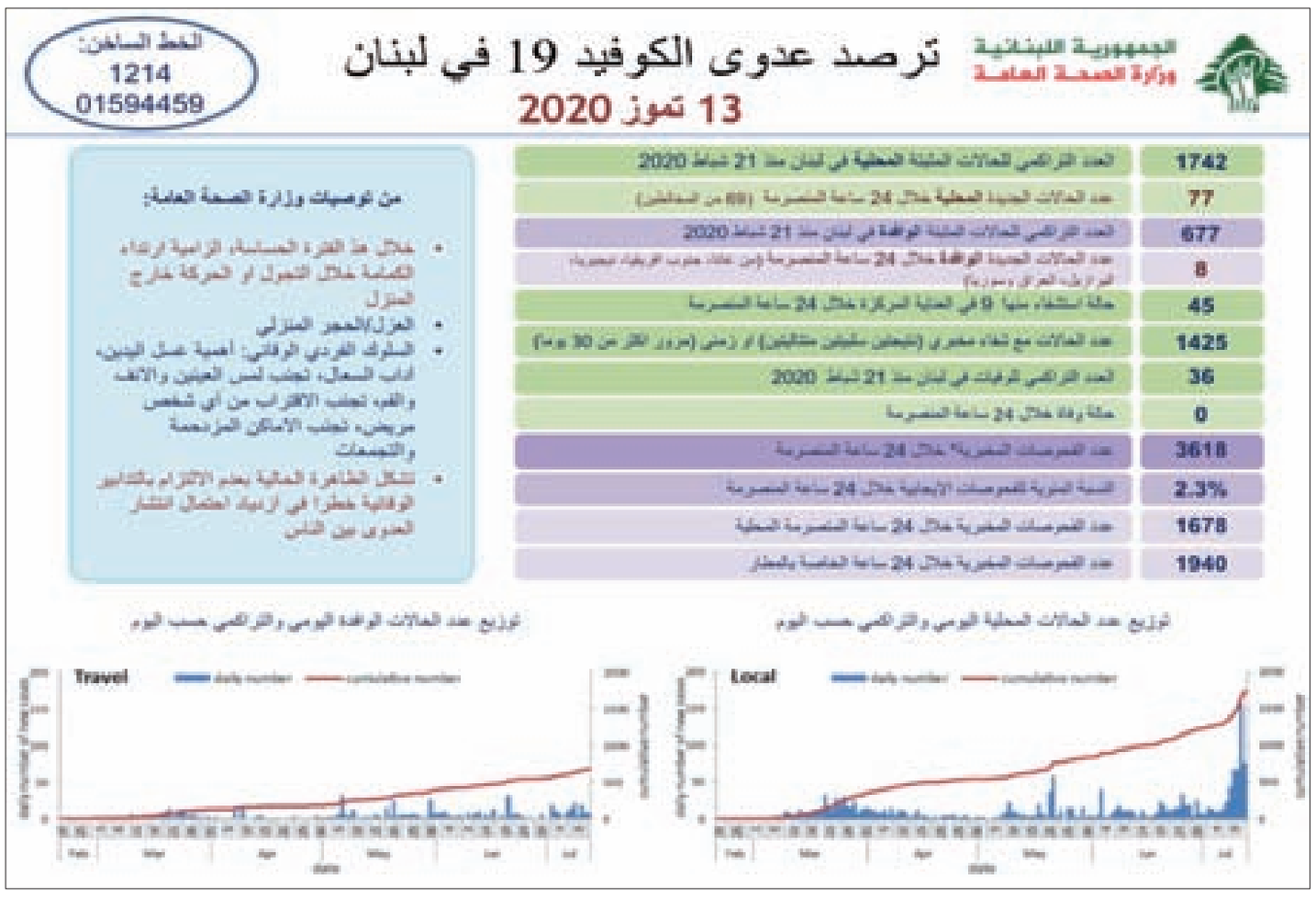

المال والموازنة: الكابيتال كونترول لن يمرّ من دون حفظ حق المودعين

بحثت لجنة المال والموازنة في جلسة عقدتها برئاسة النائب إبراهيم كنعان في اقتراح القانون المقدّم في أيار الماضي من عدد من النواب بهدف وضع خطة تعيد الثقة لإعادة تكوين الكثير من الثغرات والفجوات الموجودة على صعيد السيولة، إن في المصارف او الدولة.

وقال كنعان «خضع الاقتراح للنقاش، ضمن إطار الخطة المتكاملة. فاقتراح الكابيتال كونترول لا يفيد من دون حل متكامل. فصندوق النقد الدولي والحكومة والمجلس النيابي، يطرحون هذا القانون كجزء من حل متكامل يعيد هيكلة الدين ويقترح إصلاحات ضرورية، منها هذه المسألة».

وتابع «الحكومة بانية على الكابيتال كونترول لأنها واضعة ضمن تأمين اموال ومداخيل اضافية، مسألة تحويل الاموال الى الخارج خارج اطار الكابيتال كونترول، فيما لا قانون من هذا النوع فعلياً. ومسؤوليتها كانت ان تقر مشروع القانون وترسله الى المجلس النيابي منذ اليوم الأول».

واوضح كنعان أن «المجلس النيابي ليس مستعداً لإعطاء أي خطوة اضافية تقيّد المودع باستعمال ودائعه، من دون إعطائه حقوقه في المقابل، ومن دون ان يتحدد بشكل واضح ما يمكن ان تتحمله الدولة والمصارف ومصرف لبنان تجاه هذا المودع»، وقال «كما أننا اخذنا موقفاً الى جانب المودع خلال نقاشنا خطة الحكومة، بمحاولة لاستعادة الثقة التي تمهد لاستعادة الودائع، كذلك سنكون الى جانب حقوق المودعين في ما يتعلّق بالكابيتال كونترول».

واشار كنعان الى «توزيع ملاحظات صندوق النقد على اقتراح الكابيتال كونترول، وعرض معالم الحل الذي يجب ان يأتي الاقتراح من ضمنه»، وقال « إن مصرف لبنان والمصارف مدعوان الى وضع الحلول الممكنة على الطاولة، ونريد حواراً صريحاً ومباشراً حول حقوق المودعين، التي لا يجوز ان تتآكل بسياسات مالية، الدولة مسؤولة عنها، وبعملية تسليف من قبل المصارف ومصرف لبنان واستعمال للودائع من دون احترام المعايير والمخاطر والقاعدة الواردة في قانون النقد والتسليف التي تشير الى تمويل مصرف لبنان والمصارف استثنائيا للدولة، ولكن ليس بالشكل الذي وضع ودائع اللبنانيين والدولة بخطر».

وقال «إن مصرف لبنان والمصارف مدعوان الى وضع الحلول الممكنة على الطاولة، ونريد حواراً صريحاً ومباشراً حول حقوق المودعين، التي لا يجوز ان تتآكل بسياسات مالية، الدولة مسؤولة عنها، وبعملية تسليف من قبل المصارف ومصرف لبنان واستعمال للودائع من دون احترام المعايير والمخاطر والقاعدة الواردة في قانون النقد والتسليف التي تشير الى تمويل مصرف لبنان والمصارف استثنائيا للدولة، ولكن ليس بالشكل الذي وضع ودائع اللبنانيين والدولة بخطر، وهذا ما جعلنا كلجنة مال وموازنة، نسعى لتوزيع الخسائر بقاعدة واردة في تقريرنا، بين الدولة ومصرف لبنان والمصارف، وهو ما تجاهلته خطة الحكومة».

جانب من اجتماع المال والموازنة

واشار كنعان الى أن «لجنة المال والموازنة قامت بمشوار طويل على صعيد حسابات الدولة منذ العام 2010، وتقرير ديوان المحاسبة في شأن الحسابات سيصدر قريباً، وسيثبت ما قالته اللجنة منذ سنوات ان ما من رقم صحّ قدّمته الدولة، وان ما من حكومة قدّمت رقماً صحيحاً». وسأل كنعان «لماذا غيرة البعض على ارقام الحكومة اليوم فيما الحسابات غير مدققة منذ التسعينيات؟ ولماذا ادعاء هؤلاء أنهم يناصرون المودعين؟ فبأي خطوة ناصروهم؟».

وسأل كنعان «بموجب أي قانون تتحدّث خطة الحكومة عن استعادة الأموال المهربة؟ وقانون الكابيتال كونترول «بعده عم بعلّ». وتحويل قانون في هذا الخصوص منذ أشهر من مسؤولية الحكومة، فلماذا لم تقم بذلك؟ وهذا يعني ان استعادة الاموال المهربة لا يزال سمكاً بالبحر الى اليوم».

كما سأل كنعان عن «كيفية استعادة الحكومة للفوائد المضخمة، وبموجب أي قانون؟، وأين مشروع القانون الذي أحالته الحكومة الى المجلس النيابي لدرسه؟»، كما سأل عن «كيفية استعادة عائدات الهندسات المالية، وعن مشاريع القوانين التي تسمح بذلك».

وتابع كنعان «دعت خطة الحكومة إلى إعطاء اسهم في المصارف للمودعين. فعن اي مصارف يتحدثون فيما المصارف في طور الافلاس واوضاعها معروفة بعد تطبيق الخطة، وفي حال العجز عن تأمين الاموال المحددة، فالـ64 مليار دولار ستطال ودائع الناس».

اضاف «على من يريد التدقيق ان يدقق بحسابات الدولة، وبمصرف لبنان والمصارف والمؤسسات العامة. وكان يفترض بمن يزايد اليوم ان يدعم عمل لجنة المال والموازنة على مدى سنوات، الى ان باتت الحسابات لدى ديوان المحاسبة، والتقرير النهائي في شأنها بات على وشك الصدور».

وقال كنعان «الحكومة مدعوّة الى تحمل مسؤولياتها تجاه الناس والمودعين، ولا يجوز إرجاء خطوات مهمة على غرار ما نحن بصدده. ولا يجوز رمي عجز الحكومة والعثرات غير القادرة على الخروج بقرار حولها على المجلس النيابي على غرار الكابيتال كونترول الذي بقي أسابيع على طاولة الحكومة من دون قرار في شأنه».

واشار كنعان الى ان «المجلس النيابي قال كلمته وعلى الحكومة متابعة المفاوضات وتحمل مسؤولياتها تجاه اللبنانيين»، واعتبر ان «على الجميع تحمل مسؤولياتهم، وأن لا تحدث الجرصة امام صندوق النقد، ويتحوّل الصندوق الى حكم بين وزارة المال والمصرف المركزي. فصندوق النقد هو طرف تجب مفاوضاته للحصول على افضل مشروع وبرنامج للبلاد بأفضل المعطيات».

اضاف «تقولون إنها خطة تعاف وإعادة هيكلة، وتعدون الناس بالنمو بعد 4 سنوات، بينما تريدون تصفية كل الخسائر منذ الآن».

وختم كنعان بالقول «لقد حملنا المصارف ومصرف لبنان على رساميلهم، واطالب رئيس المجلس النيابي، وخلافاً للأصول، نشر تقرير لجنة المال والموازنة، لتتضح الحقيقة ويتوقف الكذب».

الاتحاد العماليّ يطالب وزير الطاقة بسحب اقتراحه «غبّ الطلب» فوراً

طالب الاتحاد العمالي العام وزير الطاقة والمياه ريمون غجر بسحب اقتراحه الجائر والظالم فوراً، والمتعلق بالاستعانة باليد العاملة (غبّ الطلب) في المؤسسات الخاضعة لوزارة الطاقة والمياه»، كما طالبه «بفتح حوار مباشر مع رئيسَي مجلسَي اتحادَي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة بشارة الأسمر وشربل صالح للبحث في أفضل الآليات لتحسين الأداء وتفعيل العمل فضلاً عن ضرورة مواكبة وحضور الاتحاد العمالي العام».

وشدد الاتحاد العمالي العام على أنّ كل توظيف تحت أي تسمية سواء عمال الإكراء أو غب الطلب أو التعاقد أو المياومة، هو مخالفة أصلية لقانون العمل ولا يمكن الاستمرار في القبول به. وبعد مضيّ سنوات على قيام عمال هذه الفئات بالأعمال المكتبية والجسدية وسواها بات أمر ضمّهم إلى الملاك مسألة قانونية محسومة مع مفعول رجعي لجهة بدئهم بالعمل من أول يوم.

وقال إنّ أي حل كما جاء في مشروع القانون المقدّم إلى مقام مجلس الوزراء يضع مئات وربما ألوف العمال والموظفين خارج العمل ويضيفهم إلى صفوف العاطلين عن العمل.

واعتبر أنّ الاتجاه إلى معالجة أضعف حلقة في الوظيفة العامة ينمّ عن استضعاف فئة وترك كبار الموظفين والمديرين والمستشارين وما أكثرهم يتنعمّون بأجور عالية تتجاوز عشرات ملايين الليرات شهرياً وبدل معالجة هذه المشكلة الإدارية تتجه الأنظار إلى أفقر فقراء البلد.

وفي السياق استغرب اتحادا المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة أن يكافئ وزير الطاقة العمال الذين أفنوا سني عمرهم في خدمة هذه المؤسسات وتحملوا المخاطر في عملهم، باقتراح تقليص عدد العمال المياومين وغب الطلب في مؤسسة كهرباء لبنان ومؤسسات المياه والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني. وطالبا الوزير بسحب هذا الاقتراح، لأن ذلك من شأنه أن يسبب بضرب هذه المؤسسات وشلها مما يؤدي إلى إنقطاع فوري على صعيد الخدمات والإنتاج لأن لا بديل عنهم إدارياً وفنياً، وهو مسار دأبت الحكومات على سلوكه وذلك من خلال وقف التوظيف في هذه المؤسسات لإفراغها من الكفاءات والمؤهلات للقيام بأعمالها تمهيداً لبيعها وخصخصتها.

ورأى الاتحادان أن «على وزير الطاقة العمل على مساعدة العمال المياومين وغبّ الطلب للحصول على أبسط حقوقهم، وهي استبدال هذا القرار المجحف بتثبيت مَن خضع لامتحانات الخدمة المدنية ونجح، وباستكمال إجراء هذه المباريات وفقاً للأصول القانونية لتثبيت هؤلاء العمال الذين باتوا يملكون الخبرات والكفاءات اللازمة لخدمة هذه المرافق وتسييرها، ولكونهم قد أدخلوا إلى هذه المؤسسات وفق القوانين بعد العجز الهائل في ملاك هذه المؤسسات».

وشدد اتحادا المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة على أنهما لن يقفا مكتوفي الأيدي تجاه قرار كهذا، وسيتخذان كل الخطوات التصعيدية اللازمة لحماية هؤلاء العمال وعدم تركهم لمصير اقتراحات لا مسؤولة.

أخبار اقتصاديّة

الوضع لا يحتمل الإقفالات

لفت رئيس نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي والباتسيري طوني الرامي إلى أن «الوضع الاقتصادي والخنقة الاقتصادية لا يحتملان أي نوع من الإقفالات في أي قطاع لا سيما السياحة».

وقال في تصريح: المطلوب الالتزام بالإرشادات الوقائية والتباعد الاجتماعي في المؤسسات والاحتفالات كما في المناسبات الاجتماعية المنزلية، والمزيد من الرقابة من الأجهزة المعنية والوعي عند الناس.

بارك أوتيل.. توقف قسريّ وموقت

أكدت رئيسة مجلس إدارة فندق «بارك أوتيل شتورا»، ريتا خوري، رداً على الإشاعات التي تطاوله، بأن «الفندق لم يتم بيعه لأحد ولن يباع»، مؤكدة أن «القرار اتخذ بالتوقف القسري والموقت في هذا الموسم جراء تداعيات جائحة كورونا وما ترتب عليها من انعكاسات سلبية على كل القطاع السياحي».

وأكدت خوري أن «بارك أوتيل شتورا سيبقى معلماً سياحياً بقاعياً لكل لبنان والعالم العربي».

مالكو الشاحنات العموميّة في المرفأ في وزارة العمل

عرضت وزيرة العمل لميا يمين مع سفير الأرجنتين في لبنان موريسيو أليس الوضع الراهن في لبنان. كذلك، بحثت مع القنصل الفخريّ لجمهورية مدغشقر في لبنان محمد الجوزو تطوير مسودة الاتفاقية في شأن العمالة بين البلدين، ومساعدة الوزارة في تقديم التسهيلات اللازمة لمن يرغب في العودة الطوعيّة الى بلده.

إلى ذلك، التقت يمين وفداً من حملة «جنسيّتي كرامتي» تمنى إلغاء إجازة العمل للأشخاص لمن تكون أمه لبنانية، وكذلك إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة.

وكان وفد من نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت زار الوزيرة يمّين، وتم البحث في قضية عمل السائقين الأجانب في المرفأ. وأعلنت النقابة «أن الآلاف من السائقين الأجانب يعملون في المرافئ الأخرى وعلى كل الأراضي اللبنانية، فلماذا استهداف مرفأ بيروت تحديداً؟! وما الهدف من وراء ذلك؟! وهنا نوضح للرأي العام أن مَن أثار هذه المطالب ويقوم بهذا التحرك، هم بضعة سائقين لبنانيين يعملون في المرفأ وليس لديهم مشكلة في العمل ولا حسهم الإنساني دفعهم إلى التعاطف مع سائقين عاطلين عن العمل، بل هدفهم عرقلتنا وتعطيلنا عن العمل ليستفردوا ويتحكّموا بسوق العمل في المرفأ».

تمديد العمل بالسلفات المالية للمستشفيات

أعلن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي تمديد العمل بالسلفات المالية للمستشفيات لغاية نهاية العام 2020.

نهرا يطالب بتكثيف دوريات مفتشي حماية المستهلك

وجّه محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا كتاباً الى رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال، طلب فيه «تكثيف دوريات مفتشي حماية المستهلك في جميع أنحاء المحافظة».

الجيش السوري يردّ على هجوم شنّه مسلّحو «جبهة النصرة» على مواقعه في إدلب.. والدفاع الروسيّة تحبط هجوماً آخر على قاعدة حميميم

طهران: تعاوننا العسكري والاقتصادي مع دمشق سيتعزّز أكثر من السابق

قالت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، إن الوجود الإيراني في سورية كان بناء على طلب من الحكومة السورية، وأكدت أن التعاون بين البلدين سيتواصل أكثر من السابق.

جاء ذلك خلال تعليق الوزارة على زيارة رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري إلى دمشق، والتوقيع على اتفاق للتعاون العسكري بين البلدين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي، في مؤتمر صحافي، إن «تعاوننا العسكري مع سورية ليس أمراً جديداً ولنا منذ أمد بعيد سواء في فترة الرئيس الراحل حافظ الأسد أو الرئيس بشار الأسد علاقات ثنائية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، وإن هذا التعاون يشهد نمواً مضطرداً منذ انتصار الثورة الإسلامية»، وذلك حسب وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».

وتابع موسويّ: «إن هذا التعاون يحظى بأهمية بالغة في المرحلة الجديدة التي تواجه فيها الحكومة والشعب السوري اعتداءات خارجية وإرهاباً موجهاً من قبل قوى إقليمية ودولية».

وأضاف أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية متواجدة في سورية بدعوة من حكومتها وشعبها وأن هذه الاتفاقيات تأتي في هذا السياق وستستمر هذه الاتفاقيات والتعاون السياسي والعسكري والاقتصادي الواسع مع الحكومة والشعب السوري أكثر فأكثر حتى دحر الجماعات الإرهابية عن الأراضي التي تحتلها».

ووقّع وزير الدفاع السوري، علي عبد الله أيوب، مع رئيس أركان الجيش الإيراني، محمد باقري، الأربعاء الماضي، اتفاقية شاملة للتعاون العسكري بين البلدين. ونصت الاتفاقية على «تعزيز التعاون العسكري والأمني في مجالات عمل القوات المسلحة ومواصلة التنسيق»، وتناولت «الأوضاع في سورية وضرورة انسحاب القوات الأجنبية التي دخلت بطريقة غير شرعية».

فيما أعرب الرئيس السوري بشار الأسد عن ارتياحه لنتائج اجتماعات الجانبين السوري والإيراني وتوقيع اتفاقية التعاون العسكري والتقني بين البلدين، والتي تجسّد مستوى العلاقات الاستراتيجية التي تجمع سورية وإيران، وتأتي كنتيجة لسنوات من العمل المشترك والتعاون لمواجهة الحرب الإرهابية على سورية، والسياسات العدوانية التي تستهدف دمشق وطهران.

إلى ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين ضرورة عدم تسييس ملف المساعدات الإنسانية إلى سورية وأن يتم إيصالها بالتنسيق مع حكومتها الشرعية.

وأشار فيرشينين في تصريحات للصحافيين أمس، إلى أن إرسال المساعدات الإنسانية إلى مختلف المناطق في سورية يتم بنجاح من قبل الحكومة السورية، داعياً الجميع إلى مواصلة إرسال وزيادة المساعدة الإنسانية لجميع السوريين من دون استثناء وانطلاقاً من أسس القانون الإنساني الدولي.

ولفت إلى أن الإبقاء على معبر واحد لإيصال هذه المساعدات يكفي ولا ينبغي أن يثير القلق لدى أحد، مبيّناً أن المهمة الرئيسية الماثلة الآن تكمن في تخفيف معاناة السوريين.

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى يوم الجمعة الماضي مشروع قرار حول إيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية من خلال معبر حدودي واحد لمدة عام.

ميدانياً، كشفت صحيفة «الوطن» السورية، الأحد، بأن الجيش السوري استهدف مواقع لفصائل إرهابية في محافظتي حماة وإدلب رداً على هجوم شنته السبت على مواقع للجيش السوري.

وقالت الصحيفة إن الجيش السوري استهدف الأحد «مواقع للإرهابيين بريفي حماة الغربي وإدلب الجنوبي، وحقق فيها إصابات مباشرة، وذلك رداً على اعتداءاتهم التي طالت نقاطاً له وخرقهم اتفاق وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد».

ونقلت الصحيفة عن مصدر ميداني أن وحدات الجيش العاملة في ريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، استهدفت برمايات من المدفعية الثقيلة نقاط تمركز وتحرّكات للمجموعات الإرهابية التابعة لـ«جبهة النصرة» في قرى المنصورة وقليدين والحميدية بريف حماة الغربي، وفي قرى البارة وفليفل والفطيرة بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وحققت فيها إصابات مباشرة.

وأعلن مركز حميميم لمصالحة الأطراف المتناحرة في سورية والتابع لوزارة الدفاع الروسية، السبت، أن الجيش السوري صد هجوماً شنه نحو 250 مسلحاً لتنظيم «جبهة النصرة» على مواقع للقوات الحكومية بمحافظة إدلب، وتمكّن من تحييد 8 عناصر من المهاجمين.

وكان الأدميرال ألكسندر شيرتبيتسكي رئيس مركز المصالحة في قاعدة حميميم، الأحد، قال إن الدفاعات الجوية أحبطت هجوماً لمسلحين على القاعدة العسكرية في الساحل السوري.

وقال شيرتبيتسكي: «حددت أنظمة الدفاع الجوي الروسية طائرتين من دون طيار تقتربان من المنطقة المحيطة بقاعدة حميميم العسكرية الجوية الروسية من الاتجاه الشمالي الشرقي، ودمرت طائرات جوية روسية الطائرتين من على بعد خمسة كيلومترات من القاعدة الجوية».

«حزب الله» العراقيّ يعلن «جهوزيّته للعمل العسكريّ» لإخراج المحتلّين.. ومسلحون يحرقون ناقلات تحمل حاويات لقاعدة أميركيّة جنوبي البلاد

«تحالف الفتح» يدعو لتقديم شكوى ضد واشنطن بشأن اغتيال المهندس

دعا «تحالف الفتح» الحكومة العراقيّة، إلى تقديم شكوى ضد الولايات المتحدة بشأن اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبيّ، أبو مهدي المهندس.

وقال التحالف، الذي يتزعمه هادي العامري، في بيان صحافي: «نتابع ما يدور في أروقة الامم المتحدة بادانة مجلس حقوق الانسان للولايات المتحدة لاستخدامها الطائرات المسيرة في اغتيال الشهيد قاسم سليماني، ويعد ذلك تطوراً ايجابياً، املاً من الامم المتحدة اتخاذ مواقفها أكثر شجاعة في وضع حد للتمادي الأميركي في انتهاك سيادة الدول وتنفيذ عمليات عدوانية متكررة».

وتابع: «على الحكومة العراقية الإسراع في التقدم بشكوى رسمية إلى الامم المتحدة معززة بالأدلة، تطالب فيها بادانة قيام الولايات المتحدة باغتيال الشهيد ابو مهدي المهندس وشخصيات عراقية اخرى بطائرات مسيرة، وانتهاك السيادة الوطنية العراقيّة».

ودعا التحالف مجلس النواب إلى تشكيل لجنة تنبثق من لجنتي العلاقات الخارجية والعدل لمتابعة الاجراءات الحكومية والشكوى في اروقة الامم المتحدة.

وحمّل التحالف الحكومة «مسوولية اي تفريط بالدماء العراقية الزكية التي كان لها فضل الدفاع عن السيادة وإلحاق الهزيمة باعداء الوطن».

وفي سياق متصل، أعلنت كتائب حزب الله العراقية، «كامل الجهوزية للعمل العسكري الواسع لإجبار القوات الأميركية على الخروج من البلاد».

وقال المسؤول الأمني في كتائب حزب الله العراقية أبو علي العسكري: «ليعلم الأميركان يقيناً، أن قرار إخراجهم لا رجعة فيه، ولا تساهل، ولا تجزئة، ولن يستطيع أي كان تطمينهم أو حمايتهم».

وأضاف العسكري: «لابد من استمرار المقاومة بالضغط الشعبي والسياسي والإعلامي الأمني مع كامل الجهوزية للعمل العسكري الواسع حتى يرضخ هؤلاء (الأميركان) القتلة إلى إرادة الشعب»، متابعاً: «إنهم (الأميركان) لا يفهمون إلا لغة القوة وكسر الإرادة ونحن لها».

وصوّت البرلمان العراقي، في 5 يناير/كانون الثاني الماضي، بالأغلبية على إنهاء التمركز العسكري الأجنبي على أراضي البلاد، إثر مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني برفقة نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس بقصف جوي أميركي قرب مطار بغداد الدولي.

وتتهم واشنطن فصائل عراقية مسلحة، من بينها حزب الله العراقي بالوقوف وراء الهجمات التي تستهدف سفارتها وقواعدها العسكرية التي ينتشر فيها الجنود الأميركيون في العراق بين الحين والآخر.

وكان مصدر أمني عراقي، أفاد السبت، بأن مسلحين مجهولين أحرقوا 3 ناقلات كانت تحمل حاويات إلى قاعدة أميركية جنوب العراق.

وقال المصدر إن «ثلاث ناقلات تعرّضت لهجوم مسلح في منطقة النجمي بين محافظتي الديوانية والمثنى جنوبي العراق»، مضيفاً أن مسلحين مجهولين قاموا بإحراق الناقلات التي «يقودها عراقيون».

وأضاف أن «السائقين لم يتعرّضوا لأي أذى لكنهم أجبروا على الترجل من الناقلات قبل حرقها».

بغداد تنفي استخدام الذخيرة الحيّة ضد المتظاهرين

أصدر الجيش العراقي بياناً، أمس، بشأن ما تم تداوله حول استخدامه الذخيرة الحية في التعامل ضد المتظاهرين.

ونقل عن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة يحيى رسول، بياناً نفى فيه استخدام الذخيرة الحية ضدهم.

وأوضح رسول: «القوات الأمنية ملتزمة بحماية الحق الدستوري بالتظاهر السلمي، وأن القائد العام للقوات المسلحة لن يتوانى عن فتح تحقيق في أي اعتداء يتعرّض له المتظاهرون السلميون».

وأضاف: «لقد قامت قواتنا الأمنية، الأحد، بمنع بعض الباصات غير الملتزمة بإجراءات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، بخصوص جائحة كورونا، لاكتظاظها بالمتظاهرين المتوجهين إلى بغداد، ورفضت الامتثال لإجراءات الغاية منها سلامتهم وعدم المساهمة بنشر العدوى».

وأشار رسول إلى أنه «للأسف قام بعض المتظاهرين بالتعدّي على القوات الأمنية التي كانت متواجدة لحمايتهم، ومحاولة العبور بالقوة، فما كان من القوات الأمنية إلا صدّهم».

وتظاهر مواطنون في العاصمة العراقية بغداد، يوم 5 يوليو/تموز الحالي، أمام بوابة المنطقة الخضراء احتجاجاً على كاريكاتير نشرته صحيفة سعودية شهيرة.

ووفقاً لموقع «السومرية نيوز» العراقي، فإن «العشرات من المواطنين تظاهروا اليوم أمام بوابة المنطقة الخضراء وسط بغداد، احتجاجاً على كاريكاتير صحيفة الشرق الأوسط السعودية والذي يمثل تجاوزاً على المرجع الديني الأعلى علي السيستاني».

وأضاف الموقع أن «القوات الأمنية فتحت خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين»، مشيراً إلى «وقوع إصابات بين صفوفهم».

استطلاع: الليكود يضعف و61 % من الجمهور الصهيونيّ

ظهر استطلاع رأي أجرته «القناة 13» الصهيونية، غضب وإحباط المستوطنين من حكومتهم، حيث أجاب «75% أنهم لا يعتقدون أن الحكومة تدير بشكل صحيح الأزمة الاقتصادية، وفقط 16% أعربوا عن رضاهم».

وقالت القناة الصهيونية إن «رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يدفع ثمناً شخصياً لمؤشر الرضا عن أدائه المتراجع، مقابل عودة انتشار الفيروس والأزمة الاقتصادية»، إذ يشير الاستطلاع إلى أن «61% قالوا أنهم غير راضون من إدارة أزمة كورونا برئاسته، و19% راضون».

وحول وزير المالية يسرائيل كاتس، أظهر استطلاع الرأي أن «50% من الجمهور غير راضين من تصرفاته، و24% راضون».

فيما تبين من الاستطلاع أيضاً، وفق «القناة 13»، أنه «لو جرت الانتخابات اليوم، سيحصل الليكود على 33 مقعداً مقابل 36 في الانتخابات التي جرت في آذار/ مارس».

هذا وتظاهر، الأحد، نحو 10 آلاف شخص وسط تل أبيب، احتجاجاً على سياسة حكومة نتنياهو اقتصادياً واجتماعياً في مواجهة فيروس كورونا، بحسب ما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية.

وتخللت التظاهرات صداماتٌ مع الشرطة التي اعتقلت نحو 19 متظاهراً، كما شهدت الاحتجاجات تحطيم واجهات عددٍ من المحال والمصارف وإحراق حاويات نفايات.

وأشارت وسائل إعلام العدو إلى «ارتفاع معدل البطالة في «إسرائيل» إلى 21% منذ فرض إجراءات العزل العام جزئياً في آذار/ مارس، وبطء تطبيق حزمات المساعدات التي وعدت بها الحكومة، مما أحبط الصهاينة الذين يتخوفون من أن يكونوا على شفا الانهيار الاقتصادي».

بالتوازي، تعهد رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو، بتقديم مساعدات مالية فورية للمتضررين جرّاء كوفيد19- في وقت تزداد الانتقادات للسياسة التي اتبعتها حكومته لمكافحة الوباء.

ولم يتطرق نتنياهو قبيل الاجتماع الأسبوعي للحكومة إلى تظاهرة تل أبيب، لكنه وعد بأن حكومته بصدد صرف المساعدات المالية.

وتعهّد نتنياهو الخميس خلال كشفه عن الخطة الهادفة إلى إخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية المرتبطة بالفيروس بتقديم منح مالية تصل إلى 7500 شيكل (2170 دولار أميركي) لأصحاب الأعمال الخاصة.

وكانت الحكومة الصهيونية صادقت على قيود جديدة لتخفيف تفشي فيروس كورونا مع ارتفاع أعداد الإصابات.

وتسجل السلطات الصحية الصهيونية 38،670 إصابة بفيروس كورونا، وموقع المونيتور الأميركي كان قال الأحد إن فيروس كورونا يضرب الجيش الصهيوني بشدة.

مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 2330 فلسطيني/ة في النصف الأول من 2020

أعلنت مؤسسات الأسرى أن قوات الاحتلال الصهيوني، اعتقلت (2330) فلسطينياً/ة، منذ بداية العام الحالي وحتى 30 حزيران/ يونيو الماضي، من بينهم (304) أطفال، و(70) من النساء، ووصل عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة (565) أمر اعتقال إداري.

وتشير مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة – سلوان) في تقرير نصف سنوي صدر عنها اليوم الاثنين، إلى أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ حتى تاريخ 30 حزيران/ يونيو 2020، نحو (4700) أسير، منهم (41) أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال والقاصرين في سجون الاحتلال نحو (160)، وعدد المعتقلين الإداريين إلى نحو (365).

وخلال شهر حزيران/يونيو 2020، اعتقلت سلطات الاحتلال (469) مواطناً، وأوضح التقرير أن أعلى نسبة اعتقالات كانت في شهر كانون الثاني/يناير 2020، وبلغت (496) حالة اعتقال، وكانت أدنى نسبة اعتقالات قد سُجلت في شهر نيسان/ أبريل 2020، وبلغت (197) حالة اعتقال.

وكانت أعلى نسبة اعتقال بين صفوف الأطفال والقاصرين، في شهر شباط/ فبراير 2020، وأدناها في شهر نيسان/أبريل 2020، فيما كانت أعلى نسبة اعتقال بين صفوف النساء في شهر حزيران/يونيو، وأدناها في شهر نيسان/ أبريل.

وتؤكد مؤسسات الأسرى على أن أعلى نسبة اعتقالات في المحافظات سُجلت في القدس المحتلة وبلداتها منذ بداية العام حتى شهر حزيران/يونيو، ووصلت إلى 1057 حالة اعتقال، من بينها 57 من النساء، منهن قاصرتان، 202 قاصر، و5 أطفال.

«حماس» تنفي اعتقال عناصر لها بتهمة «التعامل مع الكيان الصهيونيّ»

نفت حركة «حماس» الفلسطينية تقارير إعلامية زعمت أنها اعتقلت عدداً من عناصرها بتهمة «التعامل مع الكيان الصهيوني».

وفندت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة في بيان أصدرته «أخباراً مفبركة منسوبة للوزارة حول اعتقال أشخاص عديدين ينتمون للمقاومة بتهمة التعامل مع الاحتلال»، متهمة وسائل الإعلام التي نشرت هذه التقارير بالتضليل وترويج الشائعات والأكاذيب.

من جانبه، وصف المتحدث باسم «حماس» حازم قاسم هذه التقارير بأنها «شائعات تخدم أهداف الاحتلال في زعزعة الجبهة الداخلية في قطاع غزة».

وزعمت التقارير المذكورة أن وزارة الداخلية في غزة أعلنت عن اعتقال 16 شخصاً، ينتمي معظمهم إلى كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لـ«حماس»، بتهمة التعامل والتخابر مع الكيان الصهيوني.

وادعت التقارير أن هذه الاعتقالات نفذت بالتزامن مع هروب قائد قوات «كوماندوس» البحرية التابعة لـ«حماس»، محمد عمر أبوعجوة، إلى «إسرائيل» مع شقيقه، ولديه وثائق مهمة، بعد الكشف عن تجسّسه لصالح تل أبيب عام 2009.

أخبار الوطن

فلسطين المحتلة

● سلّم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى الرئيس السوري بشار الأسد، تتضمّن شرحاً لمجمل القضايا التي تمر بها القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه، مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، بحضور مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي.

وأكد أبو عمرو، خلال اللقاء الذي عقد في مقر وزارة الخارجية السورية، عمق العلاقات الفلسطينية السورية والتنسيق الدائم بين القيادتين السورية والفلسطينية، حيث جرت محادثات حول العلاقات الثنائية وتعزيزها في المجالات كافة.

وعرض موقف القيادة الفلسطينية وعلى رأسها عباس، والشعب الفلسطيني، الرافض لصفقة القرن ومخططات الضم الصهيونية.

وشدد على موقف فلسطين المتضامن مع سورية التي تتعرّض لعدوان صهيوني أميركي، وأيضاً لقرار أميركا الاعتراف بسيادة الكيان الصهيوني على الجولان السوري المحتل، مشيراً إلى أن «فلسطين وسورية في الخندق نفسه ونقف في وجه هذه المخططات الصهيونية الأميركية».

وتابع أبو عمرو: «نحن نقف إلى جانب سورية وإلى جانب الحقوق السورية والنضال السوري، في مواجهة هذه المخططات الصهيونية الأميركية».

● رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الصهيونية في الفترة ما بين 5-7 وحتى 11-7/ 2020).

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ (159) رصداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام العبري المرئي، والمكتوب، والمسموع، وعلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسيّة واعتباريّة في «المجتمع الصهيوني».

نستعرض في هذا الملخّص مقالات تتطرّق إلى فرض النفوذ الصهيوني على منطقة غور الأردن وفيديو يوثّق التصرّف العنصري تجاه أطفال النقب.

الشام

● يشارك فريق الأولمبياد العلمي السوري للرياضيات في مسابقة الفضاء الإلكتروني الدولية الأولى للرياضيات «CMC» التي تنظمها عن بعد جمعية الرياضيات في الولايات المتحدة الأميركية.

وذكرت هيئة التميز والإبداع في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس، أن المسابقة يشارك فيها طلاب من أكثر من 60 دولة وتتضمن جولتين مدة كل واحدة منها خمس ساعات متواصلة يحل الطلاب خلالها مسائل عالية المستوى في الجبر والهندسة وهي مماثلة لمسائل مسابقات الأولمبياد العالمية.

ويتكون الفريق السوري المشارك في المسابقة حسب البيان من ثمانية أعضاء يتوزعون على ثلاثة مراكز جغرافية في «دمشق وحلب وطرطوس»، حيث تمّ اتخاذ كل الإجراءات التقنية المطلوبة من قبل اللجنة المنظمة للمسابقة بما فيها تصوير الفيديو المباشر للطلاب وهم يقدمون الاختبارات من أماكنهم.

العراق

● عقدت اللجنة المختصة بالتحقيق بعقود وزارة الكهرباء، أمس، جلستها الاولى برئاسة النائب الاول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي.

وقال مكتب الكعبي في بيان، إنه تم «انعقاد اول جلسات اللجنة التحقيقية في قطاع الكهرباء بحضور عدد من الجهات الحكومية الرقابية لكشف الفساد في وزارة الكهرباء برئاسة نائب رئيس مجلس النواب حسن الكعبي».

الأردن

● أجرى وزير الداخلية سلامة حماد أمس، عدداً من التشكيلات الإدارية في الوزارة شملت ترفيع وتعيين متصرفين ومدراء أقضية.

وشملت التشكيلات ترفيع عدد من مدراء الأقضية وتعيينهم بوظيفة متصرف اعتباراً من يوم أمس، وهم أكرم الخوالدة ولؤي البطاينة وعلي الزيدان ومحمود الرفوع وسعد العبداللات.

كما شملت تعيين عدد من الموظفين الإداريين من كادر وزارة الداخلية بوظيفة مدير قضاء اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وهم عناد الخنان وليث الشياب ورنا الطورة وامجد بن طريف وصالح الخوالدة وسليم الحجايا ومخلد خشمان.

الكويت

● عقدت لجنة الصناعة والعمل المنبثقة عن مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة، اجتماعها الثالث لعام 2020 برئاسة أحمد سليمان القضيبي، لمناقشة عدد من المواضيع المطروحة على جدول أعمالها. وبدأت اللجنة اجتماعها باستعراض التأخر في توزيع القسائم الصناعية في منطقة الشدادية الصناعية، ما ترتب عليه تلقي «الغرفة» شكاوى عدد من الشركات المتضررة جراء هذا التأخير.

طهران تطالب بروكسل بتفعيل آليّة فض النزاع.. وتنتقد الصمت الأوروبيّ وتعتبر حقوق الإنسان في واشنطن طبلاً أجوف

قال كبير مساعدي وزير الخارجية الإيرانية، عباس عراقجي، أمس، إن بلاده سلمت الاتحاد الأوروبي طلباً بـ»تفعيل آلية فض النزاعات المتضمنة في الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحبت منه الولايات المتحدة العام قبل الماضي».

وأوضح في تصريح لوكالة «خانه ملت» التابعة للبرلمان الإيراني، «لقد وصلت رسالة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، التي تتضمن طلب تفعيل آلية فض النزاعات في الاتفاق النووي، إلى مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، وننتظر الإعلان عن نتائج مشاوراته مع الأعضاء الآخرين في الاتفاق النووي».

وأضاف أنه «إذا فشل أحد أعضاء الاتفاق النووي في الامتثال لالتزاماته أو انتهك التزاماته، فبموجب الاتفاق يجوز للطرف الآخر تقديم شكوى إلى اللجنة المشتركة بناءً على آلية فض النزاعات».

وأكد أن «ما فعلته الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) يتعارض بطريقة ما مع التزاماتها في الاتفاق النووي، وقد أبلغنا اللجنة المشتركة بهذا الأمر، وستقرر اللجنة المشتركة الرد عليه».

وأوضح أن طهران فعلت الآلية «حتى تدرك اللجنة المشتركة رأي إيران بأن الدول الأوروبية الثلاث قد انتهكت التزاماتها في الاتفاق النووي».

فيما أكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، أمس، إنه «من غير المعقول توقع التزام إيران بواجباتها وفق الاتفاق النووي في وقت لا تلتزم فيه الأطراف الأوروبية بتعداتها».

وأضاف كمالوندي، في مقابلة مع صحيفة «اعتماد» الإيرانية، «من الطبيعي أن تحاسب الأطراف الأوروبية المشاركة في الاتفاق النووي على تقاعسها وعدم امتثالها لالتزاماتها في هذا الاتفاق، ومن غير المعقول أن يتوقعوا من إيران أن تلتزم التزاما تاما بواجباتها في الاتفاق النووي في حين لا يلتزمون هم بتعهداتهم».

وأضاف أن «بعض وسائل الإعلام الغربية تتحدث عن أن حادثة نطنز بسبب عمل تخريبي أو هجوم، ولم نشاهد أي موقف إدانة أو تقبيح لمثل هذه الحادثة، مثل هذه المواقف نعتبرها سلوكاً مزدوجاً وغير مقبول».

وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية، في وقت سابق أمس، أن «طهران سترد بحزم على أي حكومة أو نظام يثبت تورطه في حادث مجمع نطنز النووي في أصفهان وسط إيران».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي، في تصريحه الصحافي الأسبوعي، إنه «وفيما يتعلق بالسبب في حادث نطنز يقوم زملاؤنا وأصدقاؤنا في مختلف المواقع بدراسة القضية للوصول إلى حصيلة نهائية ولو ثبت تورط أي حكومة أو نظام في الحادث فمن الطبيعي سيكون لإيران رد حازم ومهم وسيرون بأن زمن اضرب واهرب قد ولىّ».

كما حذرت طهران، الثلاثاء الماضي، من أن «تمديد حظر السلاح المفروض عليها سيدمر الاتفاق النووي، في ظل تحركات أميركية على الصعيد الأممي لتمديد ذلك الحظر الذي ينتهي في تشرين الأول».

على صعيد منفصل، وصف قائد كبير في قوات الحرس الثوري الإيراني، أمس، «حقوق الإنسان الأميركية» بأنها مثل «الطبل الأجوف»، مشيراً إلى أنها «مبنية على أساس المصالح».

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن العقيد إحسان علي زادة، القول إن «حقوق الإنسان الأميركية يتم تعريفها على أساس مصالح الحكومة الأميركية للوصول إلى أهدافها الخبيثة والاستكبارية».

وأضاف «حقوق الإنسان الأميركية يتم تبريرها في الأجواء والوسائل الإعلامية في حين أن الشرطة الأميركية وبدلا عن الحفاظ على أرواح وأمن المواطنين تقطع صوت وأنفاس رجل أسود (جورج فلويد) حتى الموت».

كما تحدث عن ضلوع أميركا في كل الجرائم المرتكبة ضد البشرية في مختلف أنحاء العالم ومنها إيجاد تنظيم «داعش» الإرهابي.

وتابع «أينما توفرت إمكانية انتشار الجنود الأميركيين فإنهم يبادرون إلى

ذلك وأن جرائمهم ملموسة ضد الشعوب في أفغانستان وفيتنام والعراق وإيران وسورية».

واشار العقيد علي زادة إلى الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان في أميركا ضد الملونين وقال «هؤلاء الأفراد محكومون بالعبودية من أجل مصالح قادة أميركا النفعيين في حين تدّعي وسائل الاعلام الأميركية أنها داعية لحقوق الانسان من دون الأخذ بنظر الاعتبار اللون والعرق والقومية».

كواليس

تعتقد مصادر عراقية أن حملة رئيس الحكومة نحو محافظة ديالى والحديث عن المعابر مع إيران تمّت بتنسيق مع طهران لصرف النظر عن النكسة التي أصابت مصطفى الكاظمي بعد اعتقاله عناصر من الحشد الشعبي بتهمة قصف السفارة الأميركيّة وفرض عليه إطلاق سراحهم بعد ليلة عاصفة شهدتها المنطقة الخضراء.

الاتحاد الأفريقيّ يدعو إلى الاستعداد لتشغيل سد النهضة وإثيوبيا تتهم مصر بالسيطرة على نهر النيل وروافده

دعا المدير التنفيذي لمفوضيّة الطاقة في الاتحاد الأفريقي، المهندس راشد عبد الله علي، إلى «الاستعداد للتغيير الذي سيحدثه سد النهضة في الحياة حول النيل الأزرق والنيل إلى حدود مصر»، قائلاً: «علينا تجهيز أنفسنا لتشغيل سد النهضة».

وقال راشد عبد الله، في تصريحات مع وكالة الأنباء السودانية، إن «الاتفاق حول النقاط العالقة بين الدول الثلاث في مفاوضات سد النهضة أصبح قاب قوسين أو أدنى»، مضيفاً: «علينا أن ندير حواراً علمياً مجتمعياً لنجهز أنفسنا لتشغيل سد النهضة ونعرف كيف نخطط للمستقبل، وهنالك مشاريع ضخمة تحتاج قيادة الحكومة».

ووصف التغيير، الذي سيحدث في السودان من قيام سد النهضة بأنه «إيجابي في مجمله مع بعض الآثار السالبة»، متوقعاً «زيادة في الطاقة المنتجة من الخزانات الحالية (الروصيرص ومروي) ما بين 30 إلى 50% دون أي تغيير في التوربينات الحالية، إضافة إلى استيراد الكهرباء من إثيوبيا ويتطلب هذا العمل على إنجاز اتفاق لمعرفة الكمية وتجهيز الشبكة من خطوط نقل ومحطات تحويلية، ومن الآثار الإيجابية والمشاريع التي يجب وضعها في الحسبان إمكانية تنظيم جريان النيل في السودان من استغلال نحو 6 مليارات متر مكعب كان لا يمكن استغلالها لعدم وجود خزانات كافية لها وجريانها في فترة الخريف فقط».

وأكد راشد على «إمكانية إضافة نحو 2 مليون فدان للأراضي الزراعية المروية»، منوهاً إلى «ضرورة إجراء دراسات لمشاريع جديدة لاستغلال هذه الكمية، وتوقع أن تنخفض تكلفة ضخ المياه بالطلمبات على كامل مجرى النيل الأزرق ونهر النيل واستفادة المزارعين منها، وأعرب عن أمله في إقامه مشروع ضخم للنقل النهري للأفراد والبضائع بواسطة مستثمر أو شراكة حكومية».

وعن سلبيات سد النهضة على السودان، قال إنها «تتمثل في فقدان 50% من الجروف والتي تقدر بـ50 ألف فدان من جملة 100 ألف فدان وهي أراضي كانت تغمر بمياه النيل وتزرع بالخضار في الصيف وفقدان مياه النيل لنسبة مقدرة من الطمي التي كان يعتمد عليها في تخصيب الأرض».

من جهته، وجّه مستشار وزير الري الإثيوبي، اتهاما خطيرا لمصر بشأن نهر النيل، ومع ذلك قال إن «سد النهضة يعود بالنفع على مصر والسودان ما دامت الدول الثلاث تستخدم النهر وفق مبدأ التعاون المشترك».

وفي مقابلة حصرية مع وكالة الأنباء الأثيوبية الرسمية، اتهم الدكتور يعقوب أرسانو، وهو أحد أعضاء فريق التفاوض الإثيوبي، مصر بـ»محاولة التحكم بكل روافد نهر النيل»، وكشف أنها «طلبت في المفاوضات الحالية أن تتحكم ليس في مياه نهر النيل فقط بل وفي جميع الروافد التي تدعم نهر النيل، وهذا أمر مرفوض تماماً».

وأضاف: «مصر دائماً تسعى للسيطرة على نهر النيل متجاهلة مصلحة جميع دول حوض النيل وبهذا تريد أن يكون لها سلطة منفردة على نهر النيل».

وأشار إلى أن مصر طلبت في المفاوضات الحالية أن «تتحكم ليس في مياه نهر النيل فقط، بل أيضا بجميع الروافد التي تدعم نهر النيل، وهذا أمر مرفوض تماماً»، حسب قوله.

واتهم مصر بأنها «تسعى دائماً للسيطرة على نهر النيل متجاهلة مصلحة جميع دول حوض النيل وبهذا تريد أن يكون لها سلطة منفردة في نهر النيل».

وأوضح أن «مطلب مصر لا يتعلق بمشكلة سد النهضة فقط، بل يتخطى ذلك للتحكم بالتدفق المائي لنهر النيل وجميع روافده»، وقال إن «المصريين يطالبون بالتحكم في التدفق المائي ليس للنهر الأزرق فقط بل وبجميع التدفقات المائية بما في ذلك روافد النيل أيضاً، وهذا لا يمكن ومرفوض».

وزعم الدكتور يعقوب أرسانو بأن «الإرادة المصرية في المفاوضات تتجه للتحكم بمياه نهر النيل وجميع روافده، وكل هذه التحركات المصرية أنانية وتتجاهل الحقوق الطبيعية لجميع شعوب دول حوض النيل، وهو أمر مرفوض تماماً».

وأضاف: «إذا تم ذلك يكون لمصر حق التحكم بأي مشروع تنموي يقام على نهر النيل، ولا تستطيع أي دولة من دول حوض النهر إقامة أي مشروع على مجراه دون موافقة مصرية».

واعتبر أنه «إذا تم ذلك سيكون تأثيره سلبياً ليس على إثيوبيا فحسب، بل يشمل كل دول المنبع مثل كينيا، روندا، أوغندا، وتانزانيا وغيرها أيضاً».

وذكر أرسانو: «أن الموقف الإثيوبي في جميع المفاوضات يتمثل بأن لبلد منبع النهر وكذلك لبقية الدول الأخرى حق الانتفاع المتساوي بين جميع الدول على حد سواء، وهذا يضمن حق انتفاع جميع دول حوض النيل ودول الممر والمصب أيضاً».

وأعلنت مصر، أول أمس، أن «مفاوضات سد النهضة الإثيوبي تواصلت لليوم العاشر على التوالي برعاية الاتحاد الأفريقي».

وقالت وزارة الري في بيان لها، إن «المناقشات عكست استمرار الخلافات حول القضايا الرئيسية».

وطرح الجانبان الإثيوبي والسوداني بعض الصياغات البديلة للأمور محل الخلاف، وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على استكمال أعمال اللجان الفنية والقانونية.

الصين تردّ بالمثل وتفرض عقوبات على 4 مسؤولين ومؤسسة في الولايات المتحدة

قالت هوا تشون يينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية أمس، إن «الصين قررت فرض عقوبات على أربعة مسؤولين ومؤسسة في الولايات المتحدة، لتصرفهم بسوء نية في الشؤون المتعلقة بمنطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم، كتدبير مقابل ضد خطوات ذات صلة اتخذتها الولايات المتحدة في وقت سابق».

ذكرت المتحدثة في مؤتمر صحافي يومي، أن «العقوبات سوف تطبق على اللجنة التنفيذية للكونغرس الأميركي المعنية بالصين والسيناتور ماركو روبيو والسيناتور تيد كروز وعضو الكونغرس كريس سميث وسام براونباك السفير المتجول للحرية الدينية الدولية بوزارة الخارجية الأميركية».

قالت هوا إن «الممارسة الأميركية تمثل تدخلاً خطيراً في شؤون الصين الداخلية وانتهاكاً صارخاً للمبادئ الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية وتشكل ضرراً خطيراً بالعلاقات الصينية – الأميركية بشدة. والصين تعارض بحزم وتدين بشدة هذه الخطوات».

وأشارت هوا إلى أن «شؤون شينجيانغ من شؤون الصين الداخلية بشكل كامل، والولايات المتحدة ليس لديها الحق وليست في وضع يسمح لها بالتدخل فيها». وقالت إن «الحكومة الصينية مصممة على حماية سيادة الدولة وأمنها ومصالحها التنموية ومحاربة الإرهاب والانفصالية والتطرف الديني، وتعارض التدخل الخارجي في شؤون شينجيانغ وشؤون الصين الداخلية الأخرى».

وقالت المتحدثة «إننا نحث الولايات المتحدة على التراجع عن قرارها الخاطئ على الفور والتوقف عن أي تصريحات أو محاولات للتدخل في شؤون الصين الداخلية أو الإضرار بمصالح الصين»، مضيفة أن «الصين سوف تتخذ المزيد من الردود، وفقاً لتطور الوضع».

الاتحاد الأوروبيّ يدرس فرض عقوبات ضدّ تركيا

أعلن الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أن «الاتحاد الأوروبي حثّ تركيا على احترام حظر السلاح على ليبيا ومخرجات مؤتمر برلين».

وفي أعقاب لقاء عقده وزراء خارجية الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، أكد بوريل «استعداد بروكسل لخفض التوتر مع أنقرة»، لكنه أشار إلى أن «الاتحاد ينظر أيضاً في فرض عقوبات على تركيا رداً على تصرفاتها في البحر الأبيض المتوسط».

وأضاف رئيس الدبلوماسية الأوروبية أن «مجلس الاتحاد ندد بقرار أنقرة تحويل متحف آيا صوفيا في اسطنبول إلى مسجد، على اعتبار أن ذلك قد يثير مخاوف ويؤجج خلافات دينية ويقوّض الجهود الرامية إلى تطوير الحوار والتعاون بين الديانات».

وأكد بوريل أن «وزراء خارجية الاتحاد دعموا اقتراحاً بدعوة أنقرة إلى مراجعة قرارها بشأن آيا صوفيا».

فيما عبر المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفان زايبرت أمس، عن أسف برلين لقرار تركيا نزع صفة المتحف عن كاتدرائية «آيا صوفيا» في اسطنبول.

وقال زايبرت في تصريحات صحافية إن «الحكومة الفدرالية، كما أكدت ذلك خارجية البلاد خلال عطلة نهاية الأسبوع، تلقت بالأسف القرار التركي الذي تم اتخاذه يوم الجمعة»، مشيراً إلى أن «آيا صوفيا لها أهمية ثقافية تاريخية كبيرة، كما أن لها قيمة دينية لكل من المسيحية والإسلام».

وأضاف المتحدث أنه «يجب حالياً انتظار صدور لوائح تنظم كيفية استخدام الموقع في الفترة المقبلة».

تقرير إخباريّ

سباق إنقاذ البشريّة من كورونا

تعرّض رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، لانتقادات لاذعة في شهر آذار الماضي عندما تحدّث عن «مناعة القطيع» كاستراتيجية لمجابهة جائحة فيروس كورونا وتجاوز الأزمة مبكرًا بدلًا من التعثر طويلًا بها.

كانت تعني «مناعة القطيع» مواصلة الأنشطة الاقتصادية والحياة الاجتماعية كما هي من دون قيود (أو مع قيود جزئية) للسماح بتفشي الفيروس، وبالتالي بناء مناعة مضادة له لدى أغلب المواطنين، وهذا من شأنه إنهاء الوباء.

هذه الاستراتيجية التي تراجع عنها جونسون ولم تتبنّها الحكومة البريطانية في النهاية، وصفت بـ»الخطيرة» وغير الواقعية من قبل علماء وسياسيين، لأنها ببساطة تعني «ترك مجموعة من الناس يموتون لحين بناء المناعة الجماعية».

في الحقيقة، حتى مع التفشي الواسع للفيروس في بعض المناطق لم تكن هناك مؤشرات قوية على إمكانية فرض المناعة الجماعية بهذه السهولة. أظهرت أكبر دراسة من نوعها في أوروبا أن 5% فقط من سكان إسبانيا طوروا مناعة مضادة للفيروس.

إسبانيا هي واحدة من أكثر البلدان تضرراً بالفيروس بنحو 300 ألف إصابة وقرابة 30 ألف وفاة، ومع ذلك لا تزال بعيدة عن مناعة القطيع، التي يحتاج تحقيقها إلى تشكيل 70% إلى 90% من السكان أجسامًا مضادة، وهذا يعني أن البلد بحاجة لوقت أطول وتفشي أوسع نطاقًا كي تنجح في هذه الاستراتيجية.

هذا لا شك يعني أن تكلفة استراتيجية «مناعة القطيع» ستكون باهظة الثمن من حيث خسائر الأرواح، والأكثر أنه ربما (عند مرحلة ما) ينهار القطاع الصحي نتيجة الضغط الكثيف من المصابين والوفيات، وبالتالي ستكون المأساة أكبر وسيفقد الكثيرون حيواتهم حتى أولئك الذين يعانون مشاكل طبية غير «كوفيد 19».

لم تكن خيارات الحكومات واسعة لمواجهة الجائحة الحالية التي تعد أشد أزمة صحية عالمية منذ مئة عام، فلو لن يكون بمقدور الحكومات مواجهة المشكلة بصدر عار من دون أن تأبه للخسائر الصحية، فهل سيكون عليها فرض قيود صارمة على الحركة والتجمّعات لتفادي السيناريو الأسوأ؟

فإذا كانت الحكومات سلتجأ إلى تشديد القيود وتضييق الخناق على فرص انتشار الفيروس (كما رأينا في أوروبا والشرق الأوسط والأميركتين خلال الثلاثة أشهر الماضية) فإن الخسائر الاقتصادية ستكون فادحة.

لأنه ببساطة مع قبوع الناس داخل منازلهم، ستتضرر الكثير من الأنشطة الاقتصادية مثل التجارة والسياحة والسفر، وبما أن الاقتصاد يقوم على بناء شبكي، فإن التداعيات ستصل تقريبًا إلى كافة القطاعات (رأينا انهيار أسعار النفط وإفلاس شركات التجزئة والمطاعم في أميركا).

حتى أن خسائر الأرواح نتيجة الفقر والجوع في بعض المناطق التي كانت تعتمد على مساعدات ودعم الدول المتقدمة، قد تتجاوز ضحايا كورونا، وفقًا لتقرير حديث لمنظمة «أوكسفام»، والذي حذر من وفاة 12 ألف شخص يوميًا حتى نهاية العام، من جراء الجوع.

يبدو أيضاً أن فرض القيود المطلقة لحين انتهاء الوباء لن يكون خياراً على الإطلاق، إذ تبدو خسائره المادية والصحية أكثر فداحة (على الأقل من وجهة نظر سياسية واقتصادية)، وسبق للرئيس الأميركي دونالد ترامب، التأكيد على أنه لن يستطيع إغلاق اقتصاد بلاده لعامين أو أكثر (الفترة المقدرة لانحسار الجائحة).

لتخفيف الضغوط على الأنظمة الصحيّة ومنح الاقتصاد قبلة الحياة، تلجأ الدول إلى ما يعرف بالإغلاق المعدل وهي استراتيجية هجينة، تقوم على الجمع بين الإغلاق والفتح، بمعنى أنه يتم غلق الاقتصاد تماماً لحين انحسار العدوى ثم يتم فتح مجدداً لينتعش الاقتصاد والحياة الاجتماعية مع الحفاظ على بعض القيود.

وفي حال تسارع انتشار العدوى بشكل كبير من الممكن إغلاق البلاد أو بعض المناطق مجددًا (كما يحدث في أميركا وجنوب أفريقيا وأستراليا الآن)، هذا يبدو حلاً معقولاً للموازنة بين الجانبين الصحي والاقتصادي.

لكن هذا يعني أيضاً توزيع الضغوط على الجانبين، وبدلاً من المخاطرة بانهيار أحدهما، سيتم القبول بمعاناة جزئية لكليهما. هذا يعني أن آمال العودة للحياة الطبيعية التي عاشها الإنسان قبل الجائحة معلقة أساساً بانتهاء الوباء تماماً.

لكن كيف يحدث ذلك إذا كانت فكرة مناعة القطيع بعيدة المنال وباهظة التكلفة؟ ببساطة إذا كنا نحتاج للتحصن ضد الفيروس فلا سبيل سوى تطوير «لقاح» فعال يمنح البشر حصانة ضد المرض الوبائي، وبالتالي يتم كسر سلسلة العدوى، ويستطيع الناس مباشرة حياتهم الطبيعية.

إدراك الحكومات لأهمية اللقاح في إنهاء معاناة الشعوب الصحية والاجتماعية وكذا الضغوط الإقتصادية، خلقت حالة من التسابق بين الدول والشركات والمؤسسات البحثية، أملاً في الوصول سريعاً للقاح الذي من شأنه حسم أوجاع البشرية.

ليس من المبالغة القول بإن هذا السباق يشبه كثيراً سباقات التسلح والتكنولوجيا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فقد اعتمد البعض خلاله على حلول «أنانية» و»تصريحات زائفة».

على سبيل المثال: كشفت تقارير إعلامية في آذار الماضي، أن الولايات المتحدة الأميركية عرضت أموالاً طائلة على شركة ألمانية أحرزت تقدماً في إنتاج لقاح مضاد كورونا. المشكلة هي أن واشنطن طلبت إنتاج اللقاح حصريًا لها من دون غيرها من الدول، وهو ما قاومته برلين بشدة.

الخوف من الرغبة في امتلاك السلاح الحاسم للوباء حصراً، ربما غذى المخاوف من عدم الحصول على اللقاح، وبالتالي عزز دوافع الحكومات للعمل على تطوير لقاحاتها الخاصة.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فهناك أكثر من 100 لقاح يتم تطويرها الآن في مختلف المؤسسات البحثية والشركات الدوائية حول العالم.

وتحرز ثلاث شركات تقدماً في تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا:

أولاً: ألمانيا، بالنسبة لشركة «كيورفاك» التي كانت مطمعاً للإدارة الأميركية، فقد جذبت الأنظار إليها في وقت مبكر من هذا العام مع بداية الجائحة، عندما قالت إنه من المحتمل أن تطوره بحلول الخريف المقبل.

ثانياً: أميركا، يتم تطوير عدد كبير من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، لكن الرئيس ترامب قال مؤخرًا إن بلاده تعمل على 3 لقاحات مرشحة بقوة، وتأمل إدارته بالحصول على لقاح فعال وجاهز للتوزيع بنهاية العام الحالي.

ثالثاً: بريطانيا، تتعاون الجامعات والشركات معًا للإنتاج أكثر من لقاح لـ«كوفيد 19»، وتتوقع الحكومة إنتاج اللقاح البريطاني الأول بحلول النصف الأول من العام المقبل.

رابعاً: روسيا، هناك أيضاً جهود لتطوير أكثر من لقاح، ودخلت التجارب المرحلة الأخيرة من الاختبار، ويقول مسؤولون إنه من الممكن إنتاج اللقاح المأمول في أيلول المقبل.

خامساً: الصين، في البلد الذي كان منشأ لفيروس كورونا المستجد، وافقت الحكومة على اختبار 8 لقاحات محتملة، بعضها وصل إلى مرحلة متقدمة في الاختبارات النهائية.

سادساً: اليابان، في الدولة التي كانت ناجحة إلى حد كبير في احتواء انتشار الفيروس، خصصت الحكومة 140 مليون ين لتطوير اللقاح الخاص بها، وتعهدت ببدء تطعيم المواطنين به في النصف الأول من العام المقبل.

وليس فقط الدول الكبرى، إذ قالت مصر إنها تختبر 4 لقاحات محتملة لـ«كوفيد 19»، وتستعد لبدء مرحلة التجارب السريرية قريبا، ما يعني أنها قد تكون على بعد شهور من تطوير اللقاح.

فيما تخطط الهند لإطلاق لقاحها الخاص في آب المقبل، وفقًا لمستندات مسربة، وهي خطط أثارت سخرية وشكوك الخبراء، إذ يرى المختصون أنه لا يمكن تطوير لقاح وتوزيعه بهذه السرعة.

فيما تشكك منظمة الصحة العالمية في إمكانية إنتاج اللقاح قريباً، وتقول إن الأمر سيستغرق على الأقل سنة أو 10 أشهر في أحسن الأحوال.

وحذر عالم أوبئة ومستشار الحكومة الفرنسية، من ضعف فرصة الوصول إلى لقاح فعال بنسبة 100% لفيروس كورونا بحلول العام المقبل، وقال: «سيكون لدينا على الأرجح عمل ناجح جزئياً، إلا أننا كلنا بعيدون جداً عن نهاية الأزمة».

وهناك خوف آخر حول السعر المحتمل للقاح والذي يمكن أن يقوض وصول الدول الفقيرة له، ما يعني استمرار الوباء لفترة أطول وإعادة تصديره من هذه البلدان إلى أماكن أخرى بما في ذلك تلك التي انحسرت بها العدوى.

في النهاية، فإن وجود مصادر عدة للحصول على اللقاح سيكون من شأنه تقويض أي احتمالات للانتهازية المادية أو السياسية (يخشى البعض من استغلال اللقاح للتربح على حساب معاناة البشر أو كورقة ضغط سياسية على بعض الدول).

وكما كانت الجائحة نفسها اختباراً لمدى إنسانية سكان الأرض وساستهم، وأيضًا وتحدياً علمياً استثنائياً، فإن اللقاح المنتظر سيشكل امتحاناً آخر (ربما أكبر) لصدق البشرية ورغبتها في التعايش ومد يد العون بغض النظر عن الاعتبارات السياسية والمادية، لذا فالسؤال الأهم ليس «من يصل أولاً» وإنما «من ينتصر للبشرية أولاً».

منفذيّة كسروان في «القومي» تحيي الثامن من تموز ذكرى استشهاد الزعيم

ناظر الإذاعة جيسون عاقوري: استهدوا العبر من تعاليم الزعيم وبطولته والانتصار آتٍ لا محالة

أقامت منفذيّة كسروان في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة الثامن من تموز ذكرى استشهاد الزعيم، بحضور منفذ عام كسروان ربيع واكيم وعدد من أعضاء الهيئة وجمع من القوميين.

بداية تلا جاك واكيم بيان الثامن من تموز، ثم ألقت إليسا عقيقي كلمة الطلبة، وفيها تحدثت عن المؤامرة التي حيكت لاغتيال المعلم، وردّ القوميين على اغتيال زعيمهم بالاقتصاص من العملاء المجرمين.

وألقى كلمة المنفذية ناظر الإذاعة جيسون عاقوري وفيها قال:

في يوم الفداء ذكرى استشهاد زعيمنا المعلم والفادي انطون سعاده الذي وقف أمام جلاديه وقفة عز قائلاً لهم تستطيعون قتلي لكن لن تستطيعوا قتل حزبي. وأضاف أن موتي هو شرط لانتصار قضيتي.

أضاف: في هذا اليوم علينا أن نقف عند معاني هذه الذكرى التي جسّدت تاريخ هذه الأمة التي لطالما عرفت روايات الموت الذي تليه الحياة وانبعاث النور من حِلكة الظلام آتياً على شكل زوبعة الحياة.

إن استشهاد سعاده شكل محركاً يومياً للقوميين للعمل والكفاح من أجل انتصار قضيتهم التي هي قضية حق وعز لهذه الأمة بكل أبنائها، ولزرع الحياة وطرد الموت الذي لطالما أراده لنا أعداؤنا.

وتابع: في هذه الظروف الصعبة يتجسد قول زعيمنا «إن أزمنة مليئة بالصعاب والمحن تأتي على الأمم الحية، فلا يكون لها خلاص منها إلا بالبطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة»، لذلك لا خلاص لنا إلا بالإيمان بأنفسنا والعمل على تعزيز مكامن القوة من خلال تفعيل تعاون كيانات الأمة السورية وتعزيز اتحادها، فهذا عصر التكتلات للتمكن من المواجهة، في الوقت الذي أطلق زعيمنا الفكر الوحدوي من أجل النهوض في ثلاثينيات القرن الماضي، نجد أن الأمم التي نعتبرها أكثر تطوراً منا قامت بتطبيقها مؤخراً محرزةً نتائج إيجابية، فطالما عرفنا الداء لماذا نتردد عن أخذ الدواء!

ولفت إلى أنّ طريق خلاصنا هو قوتنا وليس استرضاء وشفقة العالم علينا. فالويل للأمة التي تستجدي الحق استجداء في هذا النظام العالمي الهمجي الذي لا يحترم شيء سوى القوة.

علينا في هذه المناسبة أن نعيد ونذكر أعداء بلادنا في الخارج كما في الداخل، أن هذه الأمة تتعثر لكنها لا تقع، تنام لكن لا تموت، وفي يقظتها ستستعيد بوقت قصير ما سلبتموها إياه خلال قرون، ولكم من تاريخنا ألف مثال ومثال، من غضب آشور إلى نبوخذ نصر وبابل وكنعان حتى ظهور الحركة القوميّة الاجتماعيّة التي أنزلت القصاص لمن تآمر عليها وأراد تصفيتها فكان هو المُصفّى.

وختم: أيها القوميون الاجتماعيون دوموا للحق والجهاد واستهدوا العبر من باعث نهضتنا واقتربوا منه أكثر وأكثر، فكل ما اشتدّ هذا الليل حلكة ستجدون شعب بلادنا يقترب إليه معكم والحق أقول لكم لن تكون نهضتنا قبل أن يجتمع شعب أمتنا أمام ضريحه معتذرين مما اقترفت أيادي الخونة. فاثبتوا وأصبروا وجاهدوا فإن انتصاركم آتٍ لا محالة.

مديرية المريجة في «القومي» تحيي 8 تموز ذكرى استشهاد أنطون سعاده

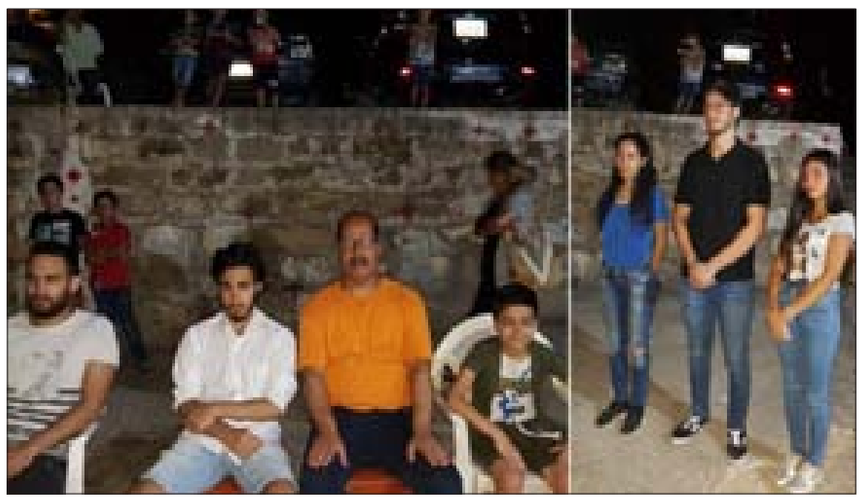

بمناسبة الثامن من تموز، ذكرى استشهاد حضرة الزعيم، أقامت مديرية المريجة التابعة لمنفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، لقاءً في مكتبها، حضره إلى جانب مدير المديرية هاني سنو وأعضاء هيئة المديرية، مديرة مديرية الطلبة المستقلة في الجامعة اللبنانية لارا خوري، وجمع من القوميين والمواطنين.

ألقى جنيد أبو فخر كلمة تعريف وترحيب، ثم ألقى مدير المديرية هاني سنو كلمة تحدث فيها عن معاني الاستشهاد في سبيل قضية تساوي الوجود.

تخلل اللقاء عرض فيلم عن حياة أنطون سعاده «من الولادة حتى الاستشهاد».

أنطون سعاده.. مشى في طريق الحق عاملاً لمجد الأمة

■ د. ادمون ملحم

أنطون سعاده هو واحد من أولئك الرجال الأبطال الذين تنجبهم العناية الإلهية من حين إلى آخر وتضعهم على مسرح الحياة الكبير. رجلاً عظيماً ظهر في هذا الوجود كوكبة كبيرة جادت بها السماء على هذا الوطن الخصيب زرعاً والبديع جمالاً... هبة تموضعت كوكباً إنسانياً يرسل وميضاً إلى قلوب الناس ويبعث شعاعاً ولألاء في نفوسهم وينقلهم من التفكير بصغائر الأمور ومحاقرها إلى التفكير في الغايات العامة الكبيرة ومطالب الحياة السامية النبيلة ويزوّدهم بقوة الإرادة والإيمان للسير على طريق النهوض والمجد.

والحديث عن هذا الرجل – البطل يعني الحديث عن عقل جبار عظيم اختصرَ تاريخ أمة حافل بالبطولات واندَمَجت فيه عقولها مجتمعة فرأت هذه الأمة نفسها في عقله وروحه وأخلاقه.

إنّ ظهور هذا البطل القومي، «هذا اللغز النفسي الغريب بمتناقضاته»، يدل على سلامة عضوية الأمة وقوة صلبها وتكوينها لأن الأمم الواهنة السائرة إلى الإضمحلال يندر فيها ظهور العظماء، والقوة الكامنة في عقل سعاده وشخصيته دليل قوة الأمة وعنوان حيويتها وجمال نفسيتها وهذا مما يملأ قلوبنا بالفرح ويغمر نفوسنا بنور الأمل الوضاء.

وفي وجود هذا الرجل العظيم بعقله الكبير وروحه الواسعة وعطاءاته الخالدة ورغائبه العالية، نحسُّ أننا جميعا عظماء وعقلاء لأنه ينبّه منا خامد عقولنا ويثير في قلوبنا هاجع حميتنا ويوقظ فينا قوة الوجدان. فهو قد شقّ الطريق لحياة الأمة ونبّه إلى حقيقتها ومقصدها الأسمى وعيّنَ مصلحتها وبعثَ نهضتها الشاملة ووقف نفسه لها وقدم دمه في سبيل حريتها وانتصار نهضتها في وقفة عز لا مثيل لها في التاريخ.

وفي مسيرة هذا الرجل التي ختمها بقيمة الفداء نرى البطولة تغدو وتروح بين ظهرانينا، نراها في كلماته الواضحة وفي كلّ نبرة من نبرات صوته، في دروسه وشروحاته وأقواله البليغة، في جرأته وإرادته وفي كلّ مواقفه: في المدرسة، في السجن، في المحكمة، وفي صبيحة الثامن من تموز، على رمال بيروت، وهو يتلقى رصاصات الغدر مجسِّداً أسطورة الفداء.

نرى البطولة ماثلة في الأمة بالمُعبّر الأوفى والأصفى عن إرادتها العامة، عن أمانيها ومثلها وتطلعاتها. نراها في شخصية هذا الفيلسوف، باعث النهضة القومية، معلّم الأمة ومؤسس حركة نهوضها، قائدها الجريء والناطق الأصلي بإسمها: الزعيم الخالد خلود الحياة.

نرى البطولة متجلية في سلوك هذا الرجل – القدوة الذي أعرب عما يخالج نفسيتنا من آمالٍ وميول ومطامح نبيلة والذي امتلأت نفسه العظيمة نوراً ومعرفة وحكمة وعزيمة وطفحت روحه الكبيرة حباً وإيماناً وإخلاصاً ومقاصد نبيلة.

ونراها في مواقف هذا الرجل الذي لم تزعزعه الدسائس والإشاعات الكاذبة والأضاليل والمكائد والأصوات الخبيثة ولا سلطات الإرهاب والظلم والطغيان وتهديدها ولم يزحزحه نفيٌ ولا سجنٌ ولا تنين الرذائل والقبائح ولا مشعوذي الصحافة المنافقة، المتعيّشة، ولا طائفة الخنوع والرجعية والعار، المنهزمين، المتعيشين، المنافقين، والناقمين، والمارقين والساقطين في مستنقعات الذل والخيانة والعبودية والعار. استخَفَّ بكل هذه الأهوال وبخبائث أولئك الغادرين وسفالتهم واستلذ آلام تلك الفظائع في سبيل الواجب القومي المقدس ورحّب بالموت مجسِّداً قوله «إنّ الحياة كلها وقفة عز فقط»[1] ومؤكداً أننا «جماعة لا يبيعون الشرف بالسلامة ولا العز بتجنب الأخطار.»[2]

ونرى من الواجب علينا ان ننبّه الغافلين إلى هذه البطولة الخالدة ومزاياها، إلى وجوب احترامها وتقديرها وإجلالها والاقتداء بها. فكل خصائص البطولة من الرجولة الحقّة والصراحة التامة النقيّة ونصوع الحجة والبرهان والإخلاص العميق والإيمان الكبير الراسخ والصدق القومي واليقين والوضوح والثقة بالنفس ومضاء العزيمة والمثابرة والثبات والجرأة والإقدام.. كل هذه الصفات متوفرة في شخصية هذا الرجل الذي أرسلته الأقدار إلى هذه الأرض ليكون منقذاً ومعلماً وهادياً لشعبه «ومخططاً وبانياً للمجتمع الجديد..»[3]

وإذا أردنا الخلاص من ويلاتنا وأزماتنا فخليق بنا ان نسير على نهج سعاده: نهج البطولة المؤمنة، وأن نهتدي بهديه ونقتدي بأخلاقه، بمحبته، بصدقه، بصراحته، بإرادته القوية، بصبره وتحمله المشقات والآلام، بهمته العالية وحركته الدائمة، بقيادته الجريئة للنهضة القومية وبمواقفه البطولية التي شكّلت دروساً خالدة للأجيال.

حريّ بنا أن نقتدي بمسيرة هذا الرجل الذي جاهد وكافح في سبيل شعبه متخلياً عن العظمة الشخصية والجاه الخاص ومتحمّلاً آلام المرض وعذاب السجون مراراً عديدة حباً بأمته.

حري بنا أن نقتدي ببطولة هذا الرجل الذي كرّسَ حياته لخدمة شعبه وتحرير بلاده مضحياً بوقته وراحته وهناء عائلته ومتعرضاً للنفي والمحاكمة الغيابية وللدسائس والوشايات والتهديد بالقتل مراراً، ولكن هذا الرجل، الذي كان الحق مطلبه ومجد أمته غايته، لم ييأس يوماً ولم يتراجع عن مهمته الرسولية.. كان دائماً شديد الثقة بنفسه وكان إيمانه بشعبه كبيراً فواجه التحديات بإرادة صلبة وعمل متواصل وعطاء سخي فكراً وأدباً وإبداعاً ومناقب جديدة.

حري بنا أن نقتدي بهذا الرجل صاحب النفس الأبية الذي رفض المجد الزائف ومشى في طريق الحق عاملاً لمجد الأمة فبعث فيها نهضة قومية هي من أروع نهضات العالم كله وأوجدّ حركة الشعب القومية التي أطلقت «قوة روحية عظيمة لا حد لممكناتها»[4] فجذبت «ألوف الشبان والشابات إلى الإيمان القومي المحرر النفوس من عبودية الاستسلام للحال الراهنة»[5] وصنعت «تاريخاً جديداً حافلاً بحوادث الإخلاص والبطولة والتضحية.»[6]

«ليكن لنا قدوة في الزعيم الذي مشى في الحق، ودعا إلى الحق»[7]، وشق الطريق لتحيا الأمة ولتسير نحو مثالها الأعلى!

ليكن لنا قدوة في الزعيم الذي سالت دمائه على رمال بيروت بعد ان قال: «كلنا نموت، ولكنّ قليلين منّا يظفرون بشرف الموت من أجل عقيدة.»[8]

1 ـ ملحق رقم 2 خطاب الزعيم في بشامون 3/10/1948.
2 ـ المرجع ذاته.
3 ـ رسالة من الزعيم للقوميين 10/1/1947.
4 ـ شق الطريق لتحيا سورية، نشرة عمدة الإذاعة، بيروت، المجلد 3، العدد 9، 31/10/1947.
5 ـ المرجع ذاته.
6 ـ الوطنية والأريحية في المغترب، الزوبعة، بيونس آيرس، العدد 62، 1/7/1943.
7 ـ المرجع ذاته.
8 ـ سعيد تقي الدين، حدثني الكاهن الذي عرّفه.

إيران تهدّد ... (تتمة ص1)

ولجنة المال والموازنة، قالت مصادر مالية متابعة للمفاوضات مع صندوق النقد الدولي، إن الصندوق بتصريحه عن الخشية من مساعٍ لتخفيض الخسائر كان يغمز من قناة ما يجري في لجنة المال معلنًا عملياً انحيازه لأرقام الحكومة عن الخسائر، التي يتهمها المعترضون بأنها مرتفعة، وصندوق النقد يحذّر من التخفيض.

بالتوازي مع التوقعات التي حملها اللواء إبراهيم من الكويت، توقعات أخرى ليست بعيدة عن اهتمامات اللواء إبراهيم، منها توقعات بتبلور صورة الاتفاق مع العراق خلال هذا الشهر، ومنها توقعات بوصول وفد قطريّ إلى بيروت قريباً للتباحث بنوع المساهمة التي يمكن لقطر تقديمها للبنان، وهي على الأرجح بالإضافة لمجال الغاز الخاص بالكهرباء، الذي يهتم به القطريون، وديعة مالية وازنة يتوقع أن تضعها قطر لدى مصرف لبنان.

ووصل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مساء أمس، الى بيروت عائداً من الكويت ومحملاً بالأجواء الإيجابية، حيث زار قصر بعبدا والتقى رئيس الجمهورية العماد ميشال وأطلعه على مجريات الزيارة ومضمون لقاءاته مع المسؤولين الكويتيين.

وقالت مصادر بعبدا إن زيارة اللواء عباس ابراهيم الى الكويت كانت بمهمة سياسية واقتصادية والشق السياسي كان ناجحاً. فالكويت تساند لبنان ولا ترغب في تضرره، مضيفة ان الشق الاقتصادي المالي – النقدي الذي حملته الزيارة بحاجة للعديد من الإيضاحات والإصلاحات المطلوبة من لبنان انما الجو يصبّ في الايجابيات.

وبحسب ما أشارت مصادر مطلعة لـ «البناء» فإن اللواء ابراهيم «حصل على وعود رسمية كويتية بدعم لبنان لكن لم يتم تحديد طبيعة وحدود هذا الدعم، لكن ما هو مؤكد الاتفاق على تقديم دعم نفطي للبنان لتخفيف نفقة شراء المشتقات النفطية التي يشتريها لبنان، اضافة الى بعض الاستثمارات المالية والتجارية الكويتية في لبنان». ولفتت الى أن «الدعم الخليجي الواسع للبنان يحتاج الى قرار اميركي، وهذا غير متوفر الآن، لكن هناك دول خليجية أعلنت استعدادها لدعم لبنان الى حدود معينة لكون لبنان لا يخضع لقانون عقوبات اميركية غربية كحال سورية وايران». واضافت أن «الاميركيين لا يريدون انهيار لبنان بشكل كامل، لأن من شأن ذلك ان يهدد مصالحهم ونفوذهم في لبنان ما ينعكس على نفوذهم في المنطقة ايضاً، لذلك يريدون فوضى منظمة وضغوط الى أقصى درجة لفرض مشروعهم وشروطهم على حزب الله والدولة اللبنانية»، إلا أن أوساطاً مطلعة على موقف حزب الله تؤكد لـ«البناء» أن «الضغوط الاميركية والحصار على لبنان لن يؤديا الى دفع حزب الله للتنازل بل سيؤدي فقط الى إلحاق الضرر بالشعب اللبناني وبحلفاء اميركا تحديداً»، وربطت الاوساط بين التراجع الاميركي خطوة الى الوراء وبين خطاب السيد نصرالله الاخير، مضيفة أن «استمرار الضغط الاميركي سيدفع باللبنانيين الى كسر الحصار بأنفسهم والتوجه الى سورية ودول أخرى للحصول على حاجاتهم اليومية».

وتوقعت مصادر رسمية أخرى أن «تتبلور أطر المساعدة خلال يوم أو يومين وتتخذ القرارات في أي مجالات يمكن مساعدة لبنان». واوضحت «ان أمير الكويت أعطى توجيهاته لرئيس الوزراء بتقديم كل التسهيلات الممكنة للبنان. وقال لرئيس الوزراء: انه لا يمكن ان يعود موفد الرئيس ميشال عون الى بيروت من دون أن يحمل نتائج ايجابية للزيارة. وقد حمّل المسؤولون الكويتيون اللواء ابراهيم تقديرهم للبنان وتحياتهم لرئيس الجمهورية». مشيرين الى ان الكويت لا تنسى ان لبنان كان اول دولة عربية وقفت مع الكويت وأدانت الغزو العراقي لها. واشارت المصادر الى ان ثمة تغييراً إيجابياً في التعاطي العربي مع لبنان. وستظهر نتائجه في زيارات عدد من المسؤولين إلى دول عربية اخرى لاحقاً.

وكان اللواء ابراهيم واصل أمس زيارته الى الكويت، وذكرت مصادر دبلوماسية كويتية واكبت لقاءات المبعوث الرئاسي إبراهيم في الكويت لصحيفة «الـراي» أن المحادثات التي أجراها مع كبار المسؤولين الكويتيين كانت إيجابية وتخللها تفهم لوجهات النظر وتقدير كبير للوضع اللبناني والتحديات التي يمر بها لبنان على مختلف الصعد. وكشفت المصادر أن الجانب الكويتي وعد بمتابعة المواضيع والملفات التي طرحت من خلال مجلس الوزراء والمؤسسات ذات الصلة، نافية ان تكون الاجتماعات أفضت الى قرارات فورية، ومؤكدة ان رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد أكد للواء إبراهيم أن الهم اللبناني هو هم كويتي وعربي بطبيعة الحال متمنياً عودة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي عبر خطوات إصلاحية جدية.

وسلم إبراهيم الشيخ صباح الخالد رسالة من الرئيس عون الى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع العامة، واستمر اللقاء نحو ساعة و10 دقائق أكد خلالها الخالد ان الكويت حريصة على عودة العافية الى لبنان ليمارس دوره البناء والمميّز في المجموعة العربية، وان الكويتيين لا ينسون ان لبنان كان أول دولة عربية دانت الغزو العراقي عام 1990، وأن العلاقات بين الدولتين تاريخية وتجمعهما قواسم مشتركة أكثر من أن تحصى وتعد. كما تطرقت المحادثات مع الخالد الى اوضاع المنطقة والتطورات الاقليمية والدولية.

وأشارت المصادر إلى أن ابراهيم عقد أيضاً اجتماعاً منفصلاً مع وزير الخارجية الشيخ احمد الناصر تناول قضايا المنطقة وانعكاسات التوترات الإقليمية على دولها، إضافة الى مواضيع تتعلق بالعلاقات اللبنانية الكويتية.

وتحضر زيارة إبراهيم على طاولة مجلس الوزراء الذي يعقد جلسة اليوم في القصر الجمهوري، لبحث في جدول أعمال من 17 بنداً أبرزها البتّ باستقالة المدير العام لوزارة المالية ألان بيفاني. ومشاريع قوانين تتعلق بتصحيح القوانين المتعلقة بقطع حساب الموازنات العامة وملحقاتها من العام 1997 حتى 2003، ومشروع قانون يتعلق بقطع حساب موازنة 2018 والموازنات الملحقة وعلى مشاريع مراسيم بإحالتها الى مجلس النواب، وعرض وزارة الشؤون الاجتماعية ورقة السياسة العامة لعودة النازحين السوريين.

وأثار كلام بيفاني حول تهريب ما يقارب ستة مليارات دولار منذ تشرين الأول الى الخارج جدلاً واسعاً دفع الى تحرّك القضاء للتوسّع في التحقيق في هذا الملف.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز عن بيفاني قوله إن المصارف اللبنانية «هرّبت» ما بين 5.5 مليار وستة مليارات دولار «جرى تهريبها خارج البلاد» من قبل «مصرفيين لا يسمحون للمودع بسحب 100 دولار». وأضاف بيفاني بحسب الصحيفة أن هذا التقييم من واقع فهمه لبيانات القطاع المصرفي ومشاورات مع سلطة الرقابة المصرفية، علماً أنه لم يصدر تعليق حتى الآن من جمعية مصارف لبنان أو وزارة المالية. واتهم بيفاني في المقابلة السياسيين والمصرفيين بمحاولة «الاستفادة من النظام من دون تحمل أدنى خسارة، بينما يجعلون اللبنانيين يدفعون ثمن الانهيار».

وفي هذا السياق كشف مصدر نيابي لـ«البناء» أن الصين «قدمت للبنان عروضاً اقتصادية وتجارية مغرية جداً ومناقصات بأقل الأسعار في العام 2017 لكن مَن عطّلها ليس الولايات المتحدة بل جهات اقتصادية لبنانية من مصارف وشركات تجارية كبرى ومتعهّدين».

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن المحامي العام التمييزي القاضي صبوح سليمان وجّه كتاباً الى هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان، طلب بموجبه التوسع بالتحقيق حول التحويلات المصرفية الى الخارج التي جرت بين 17 تشرين الاول من العام 2019 و31 كانون الاول من العام نفسه والتي بلغ مجموعها 160 مليوناً و441 الف دولار.

كما طلب سليمان من الهيئة، التأكيد على المصارف التحقيق حول هذه الحسابات ولا سيما كل حساب يعادل او يزيد عن المليون دولار اميركي، وذلك عملاً بالمادة 4 من قانون مكافحة تبييض الاموال رقم 2015/44. كذلك، طلب من المصارف إبلاغ رئيس هيئة التحقيق الخاصة عن كل حساب مصرفي مشبوه من الحسابات المحولة الى الخارج، عملاً بالمادة 7 من القانون المذكور.

وسبق للهيئة أن امتنعت عن تزويد القضاء بأسماء اصحاب التحويلات الى الخارج لكونه لا يوجد أي شبهة حول حسابات هؤلاء الاشخاص وفق الجواب الذي ورد للهيئة من المصارف. كما تلقى القضاء جواباً سلبياً من سويسرا حول هذه المسألة، على اعتبار أن التحقيق فيها يتطلب وجود جريمة اصلية، فضلا عن ان الاموال التي تم تحويلها الى حسابات مصرفية في سويسرا «هي أموال نظيفة الى ان يثبت العكس».

وفيما هبط سعر صرف الدولار في السوق السوداء مقابل الليرة اللبنانية خلال عطلة نهاية الاسبوع، عاد وسجل ارتفاعاً سريعاً أمس بلغ 8000 ليرة لبنانية للدولار الواحد. وأكد وزير الصناعة عماد حب الله في حديث تلفزيوني أن «ارتفاع سعر الدولار وما تقوم به المصارف عملية مقصودة لـ «فركشة» العمل بالحكومة، وهم من الذين يعملون ضد الحكومة الحالية وكل سياسي يصرّح ضد الحكومة وهو يعلم ما تقوم به هذه الحكومة فعلياً، هو في الحقيقة مشترك بالقصة وبتنظيف «وسخهم»، وقال: «لا يوجد ما يسمّى استقالة، إنما علينا مواجهتهم بقوة أقوى». ولفت الى أن «محاولات عرقلة الحكومة من كثير من الناس وبعض الدول قائم، لكن هذا أيضاً لا يحبطنا ونحن نعلم ان هذه ليست نزهة ولدينا تحديات كبيرة»، منوهاً بأن «هناك العديد من الاشخاص التي تقول ان كانت الحكومة أنجزت ام لا لكن اي شخص عندما يريد الانتقاد عليه ان يقيم المكان الذي بدأت منه». غير أن مصادر نيابية توقعت لـ«البناء» أن يهبط سعر الصرف الى حدود الـ 4000 خلال أسابيع قليلة بسبب انخفاض الطلب على الدولار وتوافد المغتربين الى لبنان ودخول اتفاق السلة الغذائية المدعومة حيز التنفيذ بعد أيام والحديث عن المساعدات الخارجية ما يضخ أجواء ثقة وأمان للمواطنين وللخارج وبالتالي يعيد التداول بالدولارات المخزنة في المنازل وفي المصارف في الاسواق».

وأعلن وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة «أننا ندعم كل المواد التي لم تدخل إلى لبنان»، وأشار إلى «أننا سنرى أولى السلع المدعومة الاسبوع المقبل». متوقعاً انخفاضاً ملحوظاً بأسعار السلع.

وفي موازاة ذلك تظهّر الخلاف بشكل أوضح بين الحكومة والمصارف والمصرف المركزي بكلام رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب ابراهيم كنعان، والذي كشف بعد اجتماع اللجنة أن «تقرير ديوان المحاسبة عن الحسابات المالية سيصدر في وقت قريب وأنه سيؤكد ما قالته اللجنة على مدى سنوات انه «ما في رقم صحيح». وقال: من يدعي ان ارقام الحكومة صحيحة هو فعلياً «حزب المصارف» ومن يدافع عن أموال الدولة غير الصحيحة هو من صاغها على مدى سنوات وفيها الكثير من الفجوات». ولفت الى أن الحكومة مدعوّة لتحمل مسؤولياتها تجاه الناس والمودعين «فمن غير المسموح رمي العجز وعدم القرار على المجلس النيابي على غرار الكابيتال كونترول. وسأل: اين الخطأ اذا تبين ان ارقام الحكومة خاطئة ويفترض تصحيحها؟ صارحوا الناس بدل السعي لحرق سمعة من يسعى لتصحيح الخطأ. وأعلن أنه سيطلب من رئيس المجلس النيابي السماح بنشر تقرير لجنة المال والموازنة ليتأكد الجميع «اننا حزب المودعين وتستيقظ الضمائر النائمة. فلجنة المال صوت الحق وستستمر». ولفتت أوساط نيابية لـ«البناء» أن «الخلاف بين الحكومة والمصارف ولجنة المال على طريقة احتساب الخسائر والموجودات والاحتياطات والتي لا يعرفها أحد سوى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، فالحكومة تحتسبها حتى عام 2050 فيما تحسبها المصارف ولجنة المال للعام 2025 وتشمل الديون والقروض الطويلة والمتوسطة والقصير الاجل، فيما البنك الدولي يميل الى ارقام الحكومة لكي لا يتنصل لبنان من دفع الديون الخارجية للشركات الأجنبية». وتوقعت الأوساط أن يتم التوصل الى حل وسط بين الحكومة ولجنة المال والمصارف ومصرف لبنان بناء على طلب صندوق النقد لاستكمال المفاوضات بعد البدء بإصلاح الكهرباء بتعيين مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان»، وتوقعت أن تطول «المفاوضات لأشهر مقبلة».

وأبدى صندوق النقد الدولي في بيان أمس، قلقه «حيال محاولات لبنان تقديم خسائر أقلّ لأزمته المالية وحذّر من أنّ هذا لن يؤدّي إلا إلى زيادة تكلفة الأزمة بتأجيل التعافي»، وناشد السلطات اللبنانية التوافق حول خطة الإنقاذ المالي الحكومية، موضحاً أنه «جاهز للعمل على تحسينها إذا قضت الحاجة».

وعاد قانون الكابيتال كونترول الى الواجهة، ولفت كنعان الى أن «مسؤولية تشريع الكابيتال كونترول هي لدى الحكومة»، موضحا أنه «بعد التأخير الذي حصل ارتأى النواب تقديم اقتراحات». وأضاف الى أن الاقتراحات خضعت للنقاش ضمن إطار الخطة المتكاملة لان من دونها لا يفيد. وقال بعد جلسة لجنة المال والموازنة: «لسنا على استعداد لزيادة القيود على المودعين من دون خطوات واضحة من المصارف والدولة لإعطاء المودع حقوقه». وشدد على أن «مقاربتنا للكابيتال كونترول تنطلق من الحفاظ على حقوق المودعين، فمن غير المقبول استخدام الودائع من قبلهم بشكل عرّضها للخطر».

وأشارت مصادر مطلعة على هذا الملف لـ«البناء» الى أن «ما يجري الآن في المصارف من قيود صارمة وحجز على أموال المودعين هو كابيتال كونترول غير معلن، إضافة الى استنسابية وتمييز بين المودعين في عمليات السحب والتحويلات بناء للحظوة والوساطة السياسية لذلك يجب وضع قانون جديد لكن ليس بالصيغة المطروحة حالياً بل يجب توحيد المقاربة والتعامل مع المودعين». وتدعو المصادر الى «تعميم النموذج المصري في التعامل المصرفي عبر منح الشركات والمؤسسات الصناعية نسبة من أموالها بالعملة الصعبة في المصارف للاستيراد من الخارج، لكن الذي يحول دون ذلك تبخر عشرات مليارات الدولارات في المصارف من اموال المودعين عبر تهريبها الى الخارج وتخزينها في منازل زعامات وسياسيين لبنانيين».

الى ذلك زار وفد من كتلة «الوفاء للمقاومة» برئاسة النائب محمد رعد وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي في وزارة الخارجية وسلمه عريضة تعترض على سلوك السفيرة الأميركية دوروثي شيا لتدخلها في الشؤون اللبنانية. وقال رعد بعد اللقاء: «التدخل في شؤوننا الداخلية والخطاب الذي يثير الفتنة بين اللبنانيين يوجب على السفيرة الأميركية أن تكف عنه»، مضيفاً «نحن بلد حرّ ومستقل، وطلبنا من حتي اتّخاذ الإجراءات المناسبة لضبط سلوك وتصريحات السفيرة الأميركية وفق بنود اتفاقية فيينا». وتابع: «نقول إن احترام القواعد والاصول الدبلوماسية يرتد إيجاباً على سمعة السفيرة ومن تمثل، لكن خرق الأصول والقواعد يعطي انطباعاً سيئاً عن النموذج الذي يتم تقديمه بعيداً عن الدبلوماسية».

على صعيد آخر، رأس رئيس مجلس الوزراء حسان دياب أمس في السراي الحكومي، اجتماعًا للجنة الوزارية لمتابعة كورونا، وقررت التشدد بالإجراءات الوقائية وفرض غرامات على المتخلفين عن التقيد بالإجراءات.

واشارت مصادر صحية رسمية تعمل في هذا الملف لـ«البناء» أن السبب الرئيسي لتفشي المرض هو عودة المغتربين الى لبنان وعدم تقيّدهم بإجراءات الوقاية واهمالهم الفاضح، واوضحت أن «لبنان يتبع جزءاً من نظرية مناعة القطيع لا سيما للجيل الشاب مع التقيد بالإجراءات كعدم الاختلاط وارتداء الكمامات وغسل اليدين»، موضحة أنه لا يمكن إقفال البلد وخنق الاقتصاد أكثر بل يجب التوازن بين الحفاظ على النشاط الاقتصادي اليومي والصرامة في تطبيق الاجراءات».

تركيا تستفز وتبدأ التنقيب في شرق المتوسط.. وأوروبا تكتفي بالاحتجاج فقط!

أعلنت تركيا، أمس، أنها ستبدأ عمليات تنقيب عن الطاقة شرقي المتوسط بموجب الاتفاق المثير للجدل مع حكومة طرابلس، في قرار أثار موجة انتقادات من جانب الاتحاد الأوروبي.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو، إن أنقرة ستبدأ البحث والتنقيب في جزء من شرق المتوسط وفقاً لاتفاقية أبرمت مع حكومة الوفاق الليبية أواخر العام الماضي، مشيراً إلى أن تركيا «مستعدة للعمل مع شركات من دول أخرى».

وانتقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي تركيا، أمس، لأسباب عدة، أهمها التنقيب عن الطاقة في مياه المتوسط المتنازع عليها.

في أول اجتماع مباشر لهم منذ أشهر، يناقش الوزراء اتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه أنقرة، من عدم توقع اتخاذ إجراءات فورية.

والأسبوع الماضي، زار جوزيف بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي تركيا، حيث ناقش خلافات أنقرة مع اليونان وقبرص بشأن استكشاف الطاقة في منطقة شرق البحر المتوسط.

وأرسلت تركيا سفناً ترافقها سفن حربية للتنقيب عن الغاز، في منطقة تصر فيها قبرص على حقوقها الحصرية، فيما تدّعي الحكومة التركية أنها تعمل لحماية مصالحها في الموارد الطبيعية للمنطقة وموارد «القبارصة الأتراك».

وأكد بوريل أن العلاقات بين الاتحاد وتركيا «ليست جيدة بشكل خاص في هذا التوقيت».

النهضة التونسيّة تتهم الفخفاخ بـ«تضارب المصالح»

صرح عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية في تونس، بأنه لن يكون ممكناً استمرار الحكومة التونسية الحالية، بينما تلاحق رئيسها الياس الفخفاخ شبهة «تضارب المصالح».

وأضاف الهاروني أن مجلس الشورى كلف رئيس الحركة رئيس البرلمان راشد الغنوشي ببدء مشاورات مع رئيس الجمهورية والأحزاب والمنظمات الوطنية من أجل «مشهد حكومي بديل»، حسبما نقلت وكالة «د ب أ» الألمانية.

وقال الهاروني، في مؤتمر صحافي أعقب أعمال مجلس الشورى، «النهضة لن تقبل أي شبهة فساد في الحكومة وفي المشهد البديل».

في سياق متصل، فوضت حركة النهضة في تونس، راشد الغنوشي، للتشاور مع الرئيس قيس سعيد، حول تشكيل حكومة جديدة.

ذكرت ذلك صحيفة «الجريدة» التونسية، الأحد، مشيرة إلى أن الناطق الرسمي باسم حركة النهضة عماد الخميري، نشر تدوينة على صفحته على «فيسبوك» يؤكد من خلالها أن «مجلس شورى الحركة فوض راشد الغنوشي، رئيس البرلمان، لإطلاق مشاورات مع رئيس الجمهورية قيس سعيد وبقية الأحزاب والمنظمات للاتفاق على مشهد حكومي جديد».

وقالت «الجريدة»، في تقرير آخر، إن 4 كتل برلمانية أطلقت مشاورات لاتخاذ إجراءات سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

ولفتت إلى أن القائمة تضم الكتلة الوطنية، كتلة الاصلاح، كتلة تحيا تونس والكتلة الديمقراطية التي تضم التيار الديمقراطي وحركة الشعب.

التعليق السياسي

السادّية السياسيّة تخريبيّة

تتصرّف بعض القيادات والأحزاب مع قضايا الناس اليومية بطريقة غريبة عجيبة في حماسها للخراب، ورفضها تصديق أي معلومة أو تحليل يتحدثان عن إيجابية يمكن أن تخفف معاناة الناس.

الذين يتربّصون بحكومة الرئيس حسان دياب من موقع الحنين للعودة إلى السلطة يصعب عليهم الاعتراف بأن تحسناً يمكن أن يطرأ على شؤون الناس الحياتية في ظل هذه الحكومة، ولذلك فهم يجهدون خصوصاً للتشكيك بأي تحسن سواء طال سعر صرف الدولار أو إشارات خارجية تقول بإمكانية ظهور إيجابيات في تعامل صندوق النقد أو بعض الدول لتقديم مساعدات أو ودائع أو تأمين المشتقات النفطية بعقود ميسرة، والأمر لا يقف عند هذا الحد من التمنيات والتحليلات والترويج للسواد، بل إنهم إذا اقتضى الأمر لا يتورعون عن دخول سوق الصرف للضغط لرفع سعر الدولار وتشجيع الناس على شرائه والذهاب لتحريض الذين يمكن أن يتفاعلوا إيجاباً بتأثير حساباتهم الخاصة للتريث ونشر صورة سلبية لديهم.

بعض الذين يدعون الثورية ويحملون راية التغيير لا يريدون أن يروا إلا السواد ولا يمانعون في صناعته وتعذيب الناس وتجويعها ليقولوا إن لا حلّ إلا بمشروعهم الخاص ولو كان رومانسياً أو مراهقاً أو عبثياً.

الذين تورطوا ورفعوا شعارات تربط الحلول والانفراجات بوضع مصير سلاح المقاومة على الطاولة لم يستطيعوا أن يتقبّلوا أن أصحاب المشروع الأصلي قد وصلوا لطريق مسدود واضطروا للتموضع ولا يستطيعون تخيل الحديث عن انفراجات لا ترتبط بإضعاف المقاومة، بل تأتي ترجمة لقوتها.

هؤلاء من نماذج تخريبية لا مكان للوطنيّة عندها، لأن الأنا المتضخّمة عندهم تجعلهم على استعداد لارتكاب ما يسيء لوطنهم فقط لتأكيد مواقعهم ومواقفهم، والنرجسية تصير سادية في كثير من الأحيان ولا تقل سوءاً وأذى عن العمالة.

إيران تستعدّ ... (تتمة ص1)

– الترقب سيد الموقف خلال الأيام القليلة المقبلة، وحبس الأنفاس سيستمرّ حتى تعلن إيران نتائج التحقيقات، والاتصالات على أعلى المستويات لاستكشاف اتجاه هذه النتائج وما إذا كانت ثمة احتمالات بتوجيه إتهام مباشر لكيان الاحتلال، وماهية الدور المقرر، والعيون شاخصة نحو مفاعل ديمونا كهدف محتمل، إذا سارت الأمور بهذا الاتجاه، وهو ما يعني نذر حرب كبرى تخيّم على المنطقة، والوسطاء التقليديّون بين إيران والغرب يقولون إن أشدّ المراحل خطورة تمر على المنطقة، وإن العروض لتفادي التصعيد الإيراني المرتقب إذا صحّت التوقعات، قيد التداول، وإن أشياء كثيرة من طروحات كانت على الطاولة قد تغيّرت.

إعلانات

سرادار بنك ش.م.ل.
إعلان

عملاً بأحكام المادة 15 من نظامه التأسيسي، يعلم سرادار بنك ش.م.ل. مساهميه الكرام بأن شركة سرادار بارتنرز (هولدنغ) ش.م.ل. بصدد التفرّغ عن 100 سهم في المصرف إلى السيّد فادي ج. عماطوري.

فلكل مساهم شهر واحد لممارسة، عند الإقتضاء، الحقوق المنصوص عليها في المادة المذكورة أعلاه.

وبعد انقضاء المهلة يعتبر التفرّغ المذكور ناجز نهائياً.

سرادار بنك ش.م.ل.

إعلان عن إعادة مناقصة عمومية

في تمام الساعة الحاد عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الواقع فيه 2020/8/5 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ «شراء محركات لزوم مضخات مائية سطحية لدى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان » وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح – ملك الشدراوي – بيروت.

يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الإتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول – من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار– الحازمية – قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /500.000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدده.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف:686

إعلان رقم 1/20

تعلن وزارة الزراعة عن إجراء استدراج عروض تلزيم تأمين تجهيزات معلوماتية لـزوم المديرية العامة للزراعة – وزارة الزراعة بطريقة استدراج العروض لعام 2020، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2020/8/11 الساعة العاشرة.

يمكن للراغبين في الاشتراك بإستدراج العروض هذا، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان – المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل الى قلم مصلحة الديوان – المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 6 تموز 2020
وزير الزراعة
عباس مرتضى
التكليف: 687

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب نجاد عائد ابي شقرا احد ورثة عائد نعمان ابي شقرا الذي هو نفسه عائد نعمان ابو شقرا سندات ملكيه بدل ضائع لمورثه في العقارات 4/655 و472 و506 عماطور.

للمعترض مراجعه الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب حكمت كامل حرفوش بوكالته عن خالد عامر بو كروم احد ورثة عامر يوسف بو كروم سندات ملكيه بدل ضائع لمورثه في العقارات 105 و1483 و3654 و3664 و2676 و3672 مزرعه الشوف

للمعترض مراجعه الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

هربت العاملة الأثيوبية
ALEMNESH ELYAS ERANGO
من منزل مخدوميها لمن يعرف عنها شيئ الإتصال على الرقم : 001401/70

انتخابات تكميلية
لنقابة عمال بلدية طرابلس

دعا مجلس نقابة عمال بلدية طرابلس الى انتخابات تكميلية لستة أعضاء انتهت ولايتهم وهم : هاشم العبد الله – وليد فيصل– جمال رضوان– عبد الله لبابيدي – عمر سويد – وليد حموضة ، وذلك يوم الجمعة 2020/8/7 وتنتهي فترة تقديم الترشيحات لعضوية المجلس للمسددين اشتراكاتهم يوم الثلاثاء الواقع في 2020/8/4 .

أبناء الفقيد: الدكتور محمد رفيق والمهندس عمر وطارق ونادين الورع
زوجة الفقيد: الدكتورة غفران رفيق الميداني
أشقاء الفقيد: المهندس فايز وأميرة ونزيهة الورع
خال الفقيد: بكري البستاني
خال زوجته: سمير خليل رفعت
أحفاد الفقيد: غفران وحمزة وعبد الرحمن وزياد ورشا وآدم وسليمى وطلال الورع وهناء وعبد الوهاب بعاج
صهر الفقيد: المهندس وضاح بعاج
زوجات أبنائه: ميسة مطاع الطباع ونور محمود نحلاوي ومنة الله كمال غراب
أبناء أشقائه: المحامي حسام ورغدة ودانيا والمحامي محمد رشاد والدكتور طارق ولينا ومحمد نذير وهنا وليلى الورع
أبناء شقيقاته: كمال وألفت ومها وهنا الحمزاوي والدكتور وسيم وميسة ملص ومحمد وساما الورع
أبناء أعمامه: أبناء المرحوم حسن وأبناء المرحوم تحسين وأبناء المرحوم حسني وأبناء المرحوم حسان وأبناء المرحوم غسان الورع
أبناء أخواله: صلاح الدين وممتاز وفواز البستاني
ابنا خالاته: هيثم ومحمد الغبرة
أنسباء الفقيد: المهندس محمد مطاع الطباع ومجد نحلاوي ووليد غراب والمهندس عبد الوهاب بعاج والمهندس نبيل الورع والمهندس محمد حسان الأسطواني وفواز التاجي وسمير الطباع والدكتور عادل الحسامي

وعموم آل الورع والبستاني والميداني ورفعت والحمزاوي والغبرة والطباع والنحلاوي وبعاج وغراب والأسطواني والكسم والقياني وغنم والتاجي والحسامي وملص وحمدالله والزين ورمو والعشا والأورفلي والحلبي وبازرباشي وساستن والشماس والألشي والخاني وحمدي والقاري وكروما والرفاعي ومحفوظ والجميل وكاظم

ينعون إليكم بمزيد من الرضا والتسليم لقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي

المرحوم بإذنه تعالى عميد آل الورع

زياد أبو الفرج الورع

(أبو رفيق)

الذي وافته المنية في القاهرة يوم الأحد الواقع في 12 تموز 2020 وشيّع جثمانه الطاهر وصلي عليه ودفن في القاهرة.

تقبل التعازي بقراءة سورة الفاتحة إلى روحه الطاهرة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الولايات المتحدة بين غطرستها وهشاشة أدواتها

■ د. علي سيد

الحرب الاقتصادية التي تشنّها الولايات المتحدة الأميركية على لبنان بكافة أطيافه شعباً ومؤسّسات تحت مسمّيات واهية... ما هي إلا نتيجة لفشل أدواتها من الإمساك بالوضع اللبناني. فالحرب الناعمة التي بدأتها منذ أعوام وصلت إلى خواتيمها، والكباش بين محور الغرب بقيادة أميركا ومحور الممانعة والمقاومة وصل إلى الذروة.

هناك حرب سياسية واقتصادية معلنة بين أميركا وإيران، وقد وصلت امتداداتها وتردّداتها إلى أرض لبنان، لا شك أنّ الوضع كارثي بفعل الأزمة الاقتصادية والحصار، ولا أحد يفكر الآن بتداعيات كوفيد19–، وهمّ اللّبنانيين تأمين لقمة العيش والسيطرة على قيمة صرف الدولار.

لقد جاء تعيين السفيرة الأميركية الجديدة في بيروت دوروثي ك. شيا على خلفية تضييق الحصار على محور المقاومة في لبنان، فهي ذات خبرة 28 عاماً في السلك الدبلوماسي وعملت بين عامي 2014 و 2017 كنائب للمسؤول الرئيسي في القنصلية الأميركية العامة في القدس، وكانت قبلها بأعوام المسؤولة السياسية في السفارة الأميركية في تل أبيب، وتجيد الفرنسية والعربية.

طبعاً، الذين يقومون بدور أدوات أميركا هم موجودون داخل وخارج النظام في لبنان للخدمة وتمرير المشاريع، وهنا بيت القصيد، فتضييق الخناق على اللبنانيين بمن فيهم أدواتها أو مريدوها سوف ينتج عاجلاً أم آجلاً بيئة داخلهم ترتدّ على المخطط، فالضائقة الاقتصادية تصيب الجميع وسعر الصّرف هو واحد على كلّ الأراضي اللبنانية، وبالتالي فإنّ الأدوات (بيئة أميركا والغرب) أصبحت ترزح تحت الضيق والعوز داخل تلك المجتمعات، وفي البيئة التي تقف بوجه محور الممانعة. السؤال المركزي هنا: إلى متى سيتحمّل هؤلاء الوضع الحالي؟ وما هو مستوى قدرتهم على الصمود؟ بينما نجد أنّ البيئة الحاضنة للمقاومة من الممكن أن تكون أقلّ تأثّراً مع أنها هي المقصودة بكلّ ما يحدث ويخطَّط له.

يُقال: (اشتدّي يا أزمة تنفرجي)، ونحن الآن في أشدّ مراحل هذه الحرب الاقتصادية الناعمة، وهنا يجوز القول إنّ لبنان أصبح في حالة حرب معلنة مع الولايات المتحدة الأميركية.

المؤامرة الأميركية على لبنان لا تعني التقليل من حجم مسؤولية الطبقة السياسية ومن تسلّم زمام الاقتصاد والمال حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه، فلو أنّ اقتصادنا صلب والفساد والهدر تمّ القضاء عليهما لما استطاعت الولايات المتحدة منازلتنا بهذه السهولة في عقر دارنا.

إنّ الانفتاح على الشرق والغرب معاً واستفادة لبنان من أيّ فرصة متاحة للنهوض باقتصاده في ظلّ حكومة ورئيس مجلس وزراء لا يوجد في قاموسه إلى الآن أيّ تراجع أو تفكير بالاستقالة، فرئيس الحكومة د. حسان دياب مستمرّ في إداء مهامه وهو يبعث بالرسائل في كلّ الاتجاهات بأنه سوف ينفتح على أيّ دولة تريد مساعدة لبنان (طبعاً باستثناء عدوّنا إسرائيل) ولا يرى أيّ مشكلة في التّعاطي مع دول الشرق فمصلحة وطننا لبنان فوق كلّ اعتبار، وبناءً عليه فقد وصلت الإشارات إلى الجمهورية العراقية الشّقيقة بالانفتاح على لبنان للتقليل من الخسائر لأنّ البديل هو إيران، فقامت أميركا بفتح هذا المنفذ لأنها لا تريد خسارة كلّ شيء.

من الواضح أنّ الأزمة وصلت إلى ذروتها وبدأت الولايات المتحدة وحلفاؤها البحث عن الحلول، فالحصار سيُفقدهم جزءاً كبيراً من بيئتهم ومؤيديهم، وهذا المجتمع بدأ ينفذ صبره على قاعدة إذا أردت خنق خصمك فما ذنب أدواتك ومريديك المتواجدين في بلد ومنطقة الخصم، فهذه الحرب الاقتصادية لا تميّز بين الطوائف والمناطق، من الطبيعي أن يصبر ويقاوم الحصار مؤيدو محور الممانعة لأنّ خيارهم المقاومة ومقارعة العدو الصّهيوني وعدم الاستسلام لمشاريعه العدوانية والتقسيمية، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي يدفع بيئة المحور المقابل إلى تحمّل القليل والكثير والمزيد من العوز والضائقة، فالإدارة الأميركية تعلم هشاشة إيديولوجية وطريقة تفكير البيئة الحليفة خاصة المترفة منها؟

من الواضح أن الأزمة التي نعيشها لا تستطيع أن تتحمّل حتى تشرين الثاني موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأميركية، وهذه الأخيرة بدأت البحث والتسويق لبعض الحلول لأنها بدأت تخسر شيئاً من أدواتها بفعل الحصار والدفع باتجاه انهيار الليرة.

الكباش الأميركي الإيراني وخطط إضعاف محور المقاومة والممانعة في المنطقة وخاصة في لبنان من الممكن أن ينتهي لصالح هذا المحور، وما زيارة قائد المنطقة المركزية الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال كينيث ماكنزي إلى لبنان وتصريحاته الأخيرة، وجولات السفيرة شيا على المسؤولين وخاصة الرئيس نبيه برّي لما يمثّله من ثقل على ساحة الوطن، إلّا في إطار البحث عن حلول للمأزق الأميركي في المنطقة...

الاتحاد الأوروبي يتوسط بين فرنسا وتركيا في الموضوع الليبي

■ د. هدى رزق

تأتي زيارة جوزيف بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي الى تركيا قبل قيام البرلمان الأوروبي ومجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي بمناقشة الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها تركيا في المنطقة، من أجل معالجة قائمة متزايدة من الخلافات بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وتركيا، وهي تندرج تحت عناوين منها الخشية من الهجرة إلى أوروبا، الى الحرب الليبية والمطالبات المتضاربة بشأن الموارد في شرق البحر الأبيض المتوسط، اكتسبت زيارته طابع الوساطة وسط التوترات المتزايدة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا على جبهات متعددة حيث يرى القادة الأوروبيون ان أنقرة تتخذ إجراءات أحادية بشكل متزايد على حساب الكتلة، بعد ان تحدث المسؤولون الفرنسيون عن إمكانية فرض عقوبات جديدة على أنقرة بسبب أنشطة حفر الغاز بالقرب من قبرص..

وزير الخارجية التركي قال انّ اتخاذ قرارات ضدّ تركيا لن يحلّ المشاكل القائمة؛ بل على العكس، سيعمّقها .

يأتي الخلاف بعد أسابيع حيث تبادل المسؤولون الفرنسيون والأتراك الإهانات علناً وشككوا في التزامات بعضهم البعض تجاه حلف الناتو. يعود بوريل إلى أوروبا حاملاً طرحاً لمهمة صعبة متمثلة في تخفيف الخلاف بين الاتحاد الأوروبي وتركيا .

منذ انهيار محادثات عضوية تركيا في الاتحاد الاوروبي والعلاقات بينهما متراجعة كذلك مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد . يتصرف اردوغان على اساس ان الاوروبيين وبالتحديد فرنسا يعارضون دخول تركيا الى الاتحاد الاوروبي ولن يقبلوا بدخول ثمانين مليون مسلم الى الاتحاد... لذلك لا يأبه من عقوبات فرنسا .

عززت تركيا أمن الحدود وإدارة الهجرة من خلال اتفاقية عام 2016 التي أنشئت لدعم أكثر من 3.7 مليون لاجئ سوري في تركيا ومنع الهجرة غير الشرعية، استعملت نقرة ورقة الهجرة غير الشرعية كابتزاز للحصول على دعم الاتحاد الأوروبي لسياساتها في سورية وانتقدت القادة الاوروبيين بسبب عدم متابعتهم خطة تحرير التأشيرات للمواطنين الأتراك كما ورد في اتفاق 2016 بينما الاتحاد الاوروبي يرى الاتحاد الاوروبي ان تركيا هي الشريك الاول في الواردات والصادرات إلى تركيا ومصدر للاستثمارات المباشرة المقبلة. وهو يركز على الروابط الاقتصادية لكن أنقرة وبروكسل تختلفان حول كيفية التعامل مع مجموعة من القضايا التي تشمل العلاقات الثنائية، إذ تسعى تركيا إلى فصل القضايا السياسية عن القضايا التقنية، أيّ فصل الشرق الأوسط عن مناقشات التعاون في مجال الهجرة.

انضمّ الزعماء اليونانيون والقبارصة إلى فرنسا في معارضة السياسة الخارجية التركية، أما تركيا فهي تتصرف كدولة مستقلة وقرارها في يدها وهي لا تخشى من اي قرار عقابي وتعتبر تدخلها العسكري إلى جانب حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دولياً كجزء من حملة أوسع لتأكيد الهيمنة في شرق البحر الأبيض المتوسط الغني بالغاز وتعزيز الدعم المتواصل في الداخل. وهي ترى ان السيطرة على خطوط إمداد النفط، ووجود الطائرات العسكرية الروسية ووجود قوات المرتزقة من مجموعة فاغنر المدعومة من الكرملين. رسالة واضحة بعد الهجوم الجوي على قاعدة الوطية الجوية في غرب ليبيا، لكنها لن تردعها تعن تحقيق أهدافها في الدولة الغنية بالطاقة.

وانّ أكبر قاعدة جوية في ليبيا، الجفرة، ومدينة سرت الساحلية ستكون من بين أهدافها المقبلة... كما أعلنت أنّ هذه التصريحات المتحدية للطرف الآخر أتت بعد الغارة التي قام بها تحالف الإمارات فرنسا ومصر وروسيا، أيّ بعد ساعات قليلة من لقاء وزير الدفاع التركي خلوصي آكار ورئيس الأركان، مع الضباط الأتراك في ليبيا حيث تفقدوا سفينة حربية تركية راسية قبالة الساحل الليبي.

فرنسا قدّمت معلومات استخبارية للعملية وهي تدعم الإمارات بصمت، التي بدورها تخرق حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا لدعم حفتر، لم تنته الحرب. الإماراتيون عازمون على إعاقة التقدّم التركي. أما فرنسا، فمصالحها في ليبيا حاسمة بسبب مسألتين... الأولى مصالحها في ليبيا أما الثانية فهي مسألة الإرهاب في منطقة الساحل الذي يشكل تهديداً مباشراً لأوروبا. إذ تخشى خطر اندماجهم مع المهاجرين غير الشرعيين الذين يشقون طريقهم إلى أوروبا .

تمنح الاتفاقات الموقعة بين تركيا والحكومة الليبية للتدخل التركي شرعية لا يملكها أيّ من خصومها. وعلى الرغم من وجودها في الجانب المقابل، أبدت روسيا اهتماماً تاماً بمواجهة الموضوع بشكل علني. إلا انّ تركيا ترى أنّ المشتركات بينها وبين روسيا في غير مكان تمنع الاصطدام المباشر. الجميع يريد ان تقف الحرب على حدود جفرة وسرت ولكن بشرط ان يضمن مصالحه. ليبيا اليوم بيد طرفين ومقسمة بينهما وفي الوسط المثلث النفطي حيث الصراع والمفاوضات التي يجب ان تضمن مصالح الاطراف المتصارعة ووحدة ليبيا...

حتميّة التوجّه ... (تتمة ص1)

التي هي في الأصل اشتراكية، التي تسعى إلى إعادة هيكلة نفسها في ظل واقع متغير في السنوات العشر الأخيرة.

وقد صاحب محاولة الاتجاه الرأسمالي المتوحش، دعم أميركي وصهيوني بكل السبل، إلى حد استخدام آليتين للكشف عن القوى الداعمة بشكل صريح، الأولى هي: قيام رموز هذا الاتجاه بدعم قوى البلطجة التي تتظاهر على أنها تحركات شعبية، وتدعم قطع الطرق والاشتباك مع قوات الأمن والجيش والاعتداء على الممتلكات الخاصة لتشويه صورة الثورة الشعبية في وجدان الشعب، وكأن هذه الممارسات العنيفة هي من الثورة، والثورة منها براء. والثانية هي قيام السفيرة الأميركية (دوروثي شيا)، بتحرّكات واسعة والتدخل السافر في الشأن الداخلي، والتواصل مع القوى السياسية الرأسمالية، سعياً نحو إظهار تبعية هؤلاء لأميركا، وأنها مظلتهم، وغطاؤهم الحمائي!! وفضلاً عن ذلك بطبيعة الحال، تلك المحادثات الجارية بين الحكومة وبين البنك الدولي والصندوق، والتي هدفها إجبار لبنان على الاستمرار في نهج السياسات الاقتصادية وتحالفاتها الغربية الصهيونية، والإصرار على تفكيك سلاح المقاومة، وتأليب الشعب عليها، لإخراجها من المعادلة في الصراع العربي الصهيوني!

وأنه من نتيجة ذلك، هو إجبار دولة لبنان وشعبها، على أن تظل في مربع التبعية وانعدام فكرة الاستقلال الوطني، وجعل لبنان في حالة الاستقطاب بين أغنياء بلا حدود، وبدون معرفة الأسباب، وبين فقراء وهم الأغلبية الكاسحة، لتظل لبنان في طحين الفقر والجوع والمرض إلى الأبد وبلا نهاية!!

وفي هذا السياق، فإنه من الأهمية الإشارة إلى أثرين هامين لأزمة «الوباء الكوروني»، وكانت لهما الأولوية والاعتبار للخروج من هذه الأزمة، وهما: «حتمية الاستقلال الوطني، والاعتماد على الذات».

فقد أثبتت أزمة كورونا، وما تمخض عنها من توقف حركة الطيران والتجارة، وانهيار الاقتصادات العالمية المختلفة بشكل جزئي وبشكل كلي وإجمالي، أن كل دولة أصبحت مطالبة بتوفير الاحتياجات الأساسية التي لا غنى عنها وتمثل الحاجيات الدنيا لمعيشة الشعوب واستمرارها في الحياة، بما يعني حتمية الاعتماد على الذات، وضرورة مراجعة فكرة الاندماج في السوق العالمية، وتقسيم العمل، بما يعني إعادة الحياة إلى فكرة «الاستقلال الوطني» التي كادت أن تندثر مع روح فكرة الاستقلال التي سادت في الخمسينيات والستينيات بعد الحرب العالمية الثانية.

ولعل لبنان ليس استثناءً مما صاحب أزمة كورونا، حيث كانت من أولى الدول التي أغلقت البلاد، وواجهت الأزمة بوضوح، وكانت النتيجة نجاح الحكومة برئاسة د. حسان دياب، في إدارة الأزمة وتقليل الخسائر التي لم تتجاوز أعداد الإصابات (2000) حالة إلا قليلاً، والوفيات (35) حالة. ولكن صاحب ذلك رغم النجاح، محاولات إغراق لبنان في مشكلة توفير الاحتياجات الأساسية، وإغراق العملة الوطنية مقارنة بالدولار!!، والاستيراد والتصدير، وعجز الموازنة، والتدخلات السافرة للسفيرة الأميركية الوقحة، التي تمّ ردعها بالقضاء اللبناني الشريف، ومشكلة الأسعار المتزايدة للسلع مع انهيار العملة بما يعادل (6) أمثالها مقارنة بما كان سائداً قبل تشرين 2019. ومن ثم ظهر الصراع في لبنان، ودخل حزب الله ووزراؤه على الخط، محاولين الضغط للأخذ بتوجهات حتمية لإنقاذ لبنان، وإخراج حكاية سلاح المقاومة من معادلة الصراع، وإفشال هذا المخطط، وفشل مؤكداً، وذلك بالتوجه شرقاً (سورية – العراق – إيران – الصين)، في إطار إعادة هيكلة التوجهات السياسية للدولة اللبنانية، تأكيد أن حكومة دياب هي التجسيد الحقيقي لثورة تشرين، وأن حزب الله وممثليه وأنصاره، هم الداعم الحقيقي لهذه الثورة، بعيداً عن غوغائية العملاء الذين يدينون بالولاء لأميركا والصهيونية. وكذلك بتطوير شامل للقاعدة الزراعية والصناعية المحلية. ولذلك كان خطاب السيد نصر الله الأخير في هذا السياق.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

وتعطّلت لغة الأرقام ... (تتمة ص1)

وأين مكان وجوده، أو مِن أين خرج وإلى أين ذهب، ناهيك عن وجهة إنفاقه إلخ...؟

في هذه الأجواء وفي صباح يوم عصيب، دخل «سوبرماركت» لبنان شاب أبكم يُوَلوِل يُهوّل صارخاً مروِّعاً مروِّعاً: يَعْ لَعْ أوو هوو أَقْ طَعْ أخْخْ بَحْ.

فالتف حوله البعض متسائلاً غير فاهم سائلاً، فأعاد هلعَه بصوت أقذع ومع توسّع حلقة الفضوليّين حوله كرّر بشكلٍ أفظع وبحركات أوسع: يَعْ لَعْ أوو هوو أَقْ طَعْ أخْخْ بَحْ، مستدعياً المزيد من الفضوليّين من المحال المجاورة ومن الشارع.

وأمام هذه المشهدية الكلامية ما كان من صاحب المكان إلّا أن طلب من الموظفين استدعاء «فليْتان» الأخرس من أمانة المستودع لربّما فهم على هذا الضيف المُرتاع. فكان ذلك وكان حوار.. على وتر صاخب متقطّع لعلعت فيه الأحرف وتبعثرت الإشارات واختلف التفسير في ما بين لغة الكلام، المعطلة أساساً، ولغة الجسد وأفرغ الزائر مخزون حنجرته (تصلح بالخاء والحاء) وأطلق العنان لعصبية حركاته وغادر. فأومأ «فليْتان» رأسه فاهماً متفهّماً وانصرف باسماً إلى مستودعه. وبقي الناس مَوْجوسين، رُعْبُهم في وجوههم.

وحلاً للّغز، تمّ استدعاء بعض المعنيّين بالأزمة المُعاشة من مندوبي ومستشاري ومنظري كلّ من: الصندوق، الحكومة ووزارة المال كلّ بفصائلها، المصرف المركزي وجمعية المصارف، اللجنة المالية البرلمانية والمستشارين لكلٍ منها ومنهم ومن غيرهم، الإعلام والمنصّات والخبراء والمتطفّلين، السفراء مع سفهائهم، ال...، فتلاطمت الأرقام وتناثرت فلكية بين 241 تريليون زعم الأول أنّه رقم الخسارة، وهل تعلمون أو تدركون ما هو التريليون؟ ثمّ قابله الآخر مصحّحاً بأنّ الرقم هو 80 من الفضّة، عفواً من التريليونات. قفْ: هل تدركون ماذا يعني هذا الفارق الكوني الهائل بين الرقمين؟ وبين هذا الفصيل وذاك تدخّلت لجنة «تدوير الزوايا» موفقة بالرقم 140 أو ما قارب ذلك على أساس أنّ الرقم، أيّ رقم، يخضع في لبنان للتسوية تماماً كما وجهة النظر. وبعد 19 جولة من المفاوضات العبثية استدعوا «فليْتان»، حافظ السرّ، فاستفسروه واستجوَبوه، وتناوروا وتناوبوا على التفسير فالتبرير (من أقوال الرئيس سليم الحصّ: «وفي التفسير تبرير») فإلى الإنكار والاستنكار والإدانة فإلى... وفي النهاية صارحوا الشعب بأنه يمكن تلخيص المشكلة كما يأتي: يَعْ لَعْ أوو هوو أَقْ طَعْ أخْخْ بَحْ. وانصرف «فليْتان» راسماً علامات الارتياح على وجهه، موَدّعاً إلى مستودعه، وتناظر الحضور وشذرُهم في عيونهم وارتياعُهم في وجوههم.

وقيل إنّ الحلّ هو إمّا في تدقيق محاسبي أو في تدقيق جنائي؟ والجنايات بحقّ الشعب لم تُعدّ ولن تُحصى، وتمّ ترحيل الموضوع برمّته إلى يوم الحساب!

ومع تساؤل الناس: هل فهمتم شيئاً من كلّ هذا الذي جرى؟ انبرى الذكي والشاطر وكاشف المستور شارحين الحال «ومن الآخر» (كما يسري شائع القول)، من آخر كلام «فليْتان»: «أوو هوو» يعني إبكوا، و«أخْخْ» هو وصف للوجع الآتي لا محال، و«بحْ» تعني طارت الأموال لا مجال!

وقد فهمنا ما رمى إليه «فليْتان» وزميله، يبقى أن نفهم كلام فُصَحاء الصندوق وأعوانهم!

وإلى أن نلتقي مجدّداً (إذا التقينا):

تصبحون على يَعْ لَعْ أوو هوو أَقْ طَعْ أخْخْ بَحْ...

مواطن محتار معكم!

بعد خسارة ... (تتمة ص1)

وهي العصابة التي تسمّي نفسها قوات سورية الديمقراطية، المكلفة أميركياً بـ «تخزين» فلول داعش في مناطق سيطرتها، بانتظار ان يقوم الجيش الأميركي بنقلهم على دفعات، وبالتنسيق مع أردوغان، الى مناطق مختلفة في العالم.

وهذا يعني ان الجنرال ماكينزي بما ومن يمثل قد انحدر الى مستوى تنسيق نشاطه العسكري مع رئيس عصابة مسلحة في شمال شرق سورية، مواصلاً سياسة أسلافه من المسؤولين العسكريين الاميركيين، في قيادة المنطقة الوسطى الأميركية CENTCOM وغرف عملياتهم في قاعدة عين الاسد في العراق وقاعدة التنف في سورية، في المناورة بفلول داعش، الذي هزم في العراق وسورية ولبنان واليمن، على أيدي القوات المسلحة والقوات الرديفة لها في هذه البلدان.

ما يعني ان الادارة الاميركية، واذرعها العسكرية والامنية، برغم الهزائم الميدانية المدوية، لا زالت مصرة على مواصلة عدوانها ونشرها للفوضى والحروب، في بقاع العالم المختلفة، عبر تشكيلاتها التكفيرية كداعش وأخواته، الامر الذي جعل ماكينزي يقوم بزيارته الى «مخازن» فلول داعش، لدى القائد العسكري لعصابة «قسد»، التي قامت قبل مدة بتهريب مجموعات عدة، من هذه الفلول الموجودة في «سجونها»، في شمال شرق سورية، الى العراق وكان من بينهم 28 قيادياً من داعش ينتمون لعصابات تطلق على نفسها اسم: جماعة حجي سمير وجماعة حجي أمان وجماعة حجي بكر. وقد وصلوا الى العراق فعلاً والتحقوا بعصابة مسلحة تسمّي نفسها: جماعة حجي تيسير. وهي عصابة تتحرك في منطقة الحضر العراقية، قرب الحدود مع سورية.

إن القوى العميقة، التي تحكم الولايات المتحدة، من محافظين جدد ومجموعات الصناعات العسكرية ورأس المال الربوي، ورغم التراجع الاستراتيجي الكبير للدور الاميركي، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، وعلى صعيد العالم أجمع، لا تتخلى عن خط إشعال الفتن والحروب، خاصة في منطقة غرب آسيا، التي تقع فيها القاعدة العسكرية الأميركية الأهمّ في العالم والتي تسمى «إسرائيل».

فما ان أشرفت معارك تحرير العراق على نهاياتها، اواخر سنة 2017، حتى سارعت القيادة المركزية الأميركية CENTCOM، ومن خلال غرف عملياتها المتقدمة، في قاعدة عين الأسد في العراق وقاعدة الشدادي في جنوب شرق سورية، بتنفيذ عمليات إخلاء جوي منظم بواسطة مروحيات النقل الاميركية الثقيلة، لعصابات داعش، من سورية والعراق واعادت انتشارها في أماكن عدة من العالم، بينها العراق. وهي عمليات لا زالت متواصلة حتى يومنا هذا، وتحت إشراف قائد القيادة المركزية الأميركية شخصياً، كما اشرنا آنفاً.

وقد شملت مناطق الانتشار الجديدة لعصابات داعش كلاً من:

1) العراق.

حيث نقلت القيادة العسكرية الاميركية ما مجموعه خمسة آلاف مسلح داعشي، من محافظة نينوى وغرب الانبار وبعض مناطق شمال شرق سورية، الى قواعد عصابات البيشمركة الكردية، في محافظات العراق الشمالية. وهي تناور بهذه العصابات حالياً وتحركها، خدمة لمصالح واشنطن و«اسرائيل»، في محافظة كركوك وجنوبها وفي محافظة نينوى وبعض نواحي شمال غرب الانبار.

كذلك نقلت القيادة المركزية الاميركية، جواً، واعادت انتشار فلول داعش الى المناطق التالية، خلال سنتي 2017/2018 :

أ) منطقة جبال حمرين، التي نقل اليها 2300 من عناصر داعش. حيث تقوم القيادة الأميركية بالمناورة بهم في محافظات ديالى وصلاح الدين، وتواصل مشاغلة القوات المسلحة العراقية، بمختلف صنوفها.

ب) منطقة مدينة بيجي / بلدة رشاد، في محيط الطريق الدولي رقم 24، حيث ينتشر الف ومئتا عنصر من عناصر داعش في وادي زغيتون، اضافة الى 600 عنصر آخرين ينتشرون في وادي الشاي، في محيط الطريق الدولي رقم 19. علماً ان هذا الوادي يلتقي مع وادي أبو خناجر، ليشكل مع الشاي ووادي زغيتون وادياً ضخماً يبلغ طوله أكثر من مئة كيلومتر، وصولاً الى منطقة الزركة في محافظة صلاح الدين، بينما يصل عرض هذه المنطقة بين 5–7 كيلومترات، وهي منطقة ذات طوبوغرافيا صعبة ومساحة تتيح للمسلحين التحرك والتخفي بشكل مريح وتعطيهم القدرة على تحقيق بعض المفاجآت احياناً لقوات الامن العراقية.

ج) اما في قاطع العباسي / الحويجة فينتشر ما مجموعة كتيبتا قوات اقتحام، يبلغ تعدادهما 750 عنصراً مسلحاً، وهم على اتصال وتنسيق مع مجموعات أخرى تنتشر في قاطع تلول البعاج / الحضر.

د) في حين أن مناطق:

– النخيب، جنوب الرطبة.

– ووادي حوران، الممتد من شمال الرطبة حتى حديثة، بطول 350 كم.

– ووادي القذف المتصل بمنطقة النخيب جنوباً، عبر بلدات الكسرة والهبارية وأوديتها، بينما يمتد شرقاً باتجاه بحيرة الرحالية ومدينة كربلاء.

يبلغ مجموع العناصر المسلحة المنتشرة في هذه المناطق الفين وثمانمائة مسلح، تشرف على ادارتهم غرفة عمليات قاعدة عين الأسد الأميركية، بالإضافة الى غرفة عمليات ميدانية، تابعة للاستخبارات العسكرية الاردنية، تضم 30 ضابطاً، ومقرها بلدة رويشد، على الحدود العراقية الاردنية (داخل الاردن)، ويقوم ضباطها بزيارات ميدانية منتظمة لمناطق الانتشار المذكورة أعلاه.

علماً أن مهمات هذه الجماعات المسلحة لا تقتصر على مشاغلة القوات المسلحة العراقية، وانما هي مكلفة بشكل أساسي، في وقف تقدم أية قوات عراقية، الجيش والحشد، او اية قوات متطوعين اخرى، باتجاه الحدود الاردنية، في حال وقوع مواجهة عسكرية شاملة بين إيران وحلفائها والولايات المتحدة و«إسرائيل» في الجهة المقابلة.

اي ان مهمة هذه العصابات هي عرقلة تقدم قوات حلف المقاومة باتجاه الجبهة الشرقية / حدود الأردن مع فلسطين / لحين وصول تعزيزات عسكرية أميركية، من الكويت والسعودية، لتسيطر على مثلث الحدود الاردنية العراقية السورية.

2) تركيا

حيث تمّ نقل ستة آلاف عنصر من مسلحي داعش، في العراق وسورية، الى مدينة عنتاب ومحيطها في تركيا، وهم يقيمون هناك تحت الإشراف المباشر للقيادة المركزية الأميركية في الدوحة والاستخبارات العسكرية التركية في انقرة.

إضافة الى تقارير سابقة تفيد التالي:

جرى نقل الفين من هذه العناصر الى منطقة رستاق ومنطقة خواجه بهاء الدين، على الحدود مع طاجيكستان والى إشكاشيم / زيباكZebak / شرق أفغانستان قريباً من الحدود الصينية الافغانية.

علماً ان هذه الاجراءات، الأميركية التركية، قد تمت بهدف تصعيد الضغط على الصين في ما يتعلق بوضع قومية الأيغور وبما يفتح المجال لضعضعة الوضع ليس في طاجيكستان وحدها وإنما في تركمنستان وغيرها من الجمهوريات السوفياتية السابقة، التي يخطط أردوغان لإعادة دمجها في امبراطوريته العثمانية الجديدة.

3) ليبيا.

حيث قامت القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM) بالتعاون مع هيئة اركان الجيش التركي بعملية نقل، واسعة جداً، لما مجموعه 16 الف عنصر، من فلول داعش والتنظيمات المسلحة الأخرى في محافظة ادلب السورية، الى ليبيا، عبر جسر بحري وآخر جوي أقيما منتصف عام 2019.

وقد وضعت قوة، قوامها 3000 مسلح، بتصرف قيادة افريقيا AFRICOM في الجيش الاميركي، تم نشرها في كل من تشاد ومالي وبوركينا فاسو والنيجر (دول الساحل) وذلك بهدف مواصلة إشعال الحروب في القارة الأفريقية، كجزء من سياسة الولايات المتحدة الاميركية في مواجهة الوجود الصيني والروسي في افريقيا. خاصة أن الصين قد استثمرت مئات ملايين الدولارات في مشاريع للبنى التحتية في معظم الدول الافريقية، وكذلك الامر بالنسبة لروسيا والتي تقوم، الى جانب الاستثمارات المالية، في الاشراف على اعادة تشكيل جيوش بعض الدول الافريقية، وعلى رأسها جمهورية افريقيا الوسطى، التي تعتبر قلب القارة الأفريقية. وهي نشاطات تقوم بها روسيا في اطار تفويض رسمي من مجلس الأمن الدولي، في محاولة لوقف انتشار القتل والدمار في افريقيا، وخلق ظروف الاستقرار السياسي الضرورية لنجاح مشاريع التنمية الاقتصادية في القارة.

يبدو أن الدولة الإرهابية الاولى في العالم لم تتعلم الدرس بعد وهي بحاجة الى مزيد من الهزائم والانكسارات وكؤوس السم التي ينبغي أن تتجرعها على أسوار مدننا وبلداتنا الحرة من هرمز الى باب المندب ومن البصرة حتى بنت جبيل ونحن لها إن شاء الله.

بعدنا طيّبين قولوا الله.

نصر تمّوز ... (تتمة ص1)

لمعالجة ظاهرة الممانعة والمقاومة فيه، وأكدت أميركا بذلك انّ حرب تموز ليست حرباً بين «إسرائيل» وحزب الله فحسب، بل هي استمرار لحرب تشنّها على المنطقة قوى دولية بقيادة أميركا تعمل لفرض مشروعها الاستعماري وبسرعة تحققها وسيلة مضمونة النتائج هي القوة العسكرية التي تعتمد استراتيجية القوة الصلبة والتي ترى اميركا أنها تملك التفوق فيها من دون منازع وأنها قادرة عبرها لفرض ما تشاء من دون أن تتوقف عند سيادة وطنية او قواعد قانونية او شرعية دولية.

نعم كانت حرب تموز الحلقة التي تعوّل عليها اميركا بان تكون الحلقة الحاسمة من سلسلة الحروب التي تنفذها من أجل إزالة أي عقبة تعترض مشروعها في إقامة الأحادية القطبية في العالم، حروب افتتحتها أميركا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وكانت البداية مع حرب عاصفة الصحراء في العام 1991 التي أدّت إلى انتشار عسكري أطلسي في الخليج ما احكم السيطرة كلياً على آبار النفط ومعظم الاحتياط الاستراتيجي العالمي منه، ثم كانت حرب غزو أفغانستان في العام 2001 وتموضع الحلف الأطلسي في جوار الصين وروسيا والسيطرة على أهم وأخطر المناطق استراتيجياً بما في ذلك التحكم بطريق الحرير الذي تحلم الصين بأحيائها، ثم كان غزو العراق واحتلاله في العام 2003 من قبل اميركا لتمنع أيّ اتصال جغرافي بين مكوّنات محور المقاومة إيران وسورية والمقاومة في لبنان وفلسطين.

هدفت حرب تموز 2006 ببساطة كلية الى كسر رأس الرمح المقاوم المتمثل بحزب الله في لبنان، تمهيداً لتفكيك محور المقاومة الذي كان يشكل المجموعة الدوليّة شبه الوحيدة التي بقيت تقول لا للعدوان الصهيوأميركي وترفض الانصياع للشروط الأميركية التي قدّمت لسورية في العام 2003 ورفضها الرئيس بشار الأسد. كانت أميركا تريد أن تتخلص كلياً من أي جهة او مكون او دولة تمارس ممانعة او تحفظاً او مقاومة لسياستها. ولهذا كانت الحرب التي استمرت على مدى 33 يوماً. بيد انه ظهر لـ «إسرائيل» في الأيام العشرة الأولى منها انها لا تملك عناصر النجاح واستشعرت بأن حزب الله سيمنعها من النصر الذي تريد وأنه أعدّ لها سلسلة من المفاجآت العملانية والنفسية والاستراتيجية حرمتها من الركون الى تاريخها العسكري القائم عل مقولة إنها تملك «الجيش الذي لا يُقهر».

لقد فاجأ حزب الله «إسرائيل» في الميدان بدءاً بالقتال البرّي والمواجهة المباشرة، ففي حين كانت تظن أن الطيران الحاسم سيدمّر ويسحق ثم تدخل المدرعات والمشاة لتكنس وتحتل، وجدت رجال حزب الله يتقون القصف حين وقوعه ويثبتون في الأرض بانتظار سحق قوى العدو عند ملاقاته، وكان نموذج مارون الراس الاختباري ما حفر في العقل الإسرائيلي العسكري وأرعبه ولا زال، ثم كانت معركة بنت جبيل وما لمسه العدو من تكتيك المقاومة القائم على «المراوغة في الميدان» بدل الانسحاب والهرب الذي كانت تريده.

كما فاجأ حزب الله «إسرائيل» بالقوة النارية التي يملكها وأسقط مقولة الحرب على أرض الخصم وفاجأها بانضباط النار الذي مارسه، حيث التزم الحزب تنفيذ قصف متدرج فعال خاضع لتقنين ذكي يمكنه من الاستمرار في الأداء الناري المؤثر حتى اللحظة الأخيرة وكان أمر إطلاق النار عبر الشاشة الأمر الذي وجهه السيد حسن نصرالله للمقاومين لإحراق البارجة ساعر مقابل شواطئ بيروت كان له أثر زلزالي على العدو في اكثر من بُعد واتجاه، كما كانت مقولة القصف الى حيفا وما بعد حيفا وما بعد بعد حيفا مقولة نزلت كالصاعقة على رأس القيادة الإسرائيلية واقتلعت من الصدور المعنويات. أما مجازر دبابات الميركافا في وادي الحجير وسهل الخيام فإنّ أثرها لا زال حتى اليوم يحفر في النفس الإسرائيلية ويعيد إنتاج الألم فيها ويسقط المعنويات ويهدم إرادة القتال، كما جاء في دراسات أخيرة لمراكز بحوث إسرائيلية اكدت عدم جاهزية قوى البر الإسرائيلية معنوياً ومادياً لحرب جديدة مع حزب الله.

أكتفي بهذا القدر العملاني والنفسي لأعود الى الشأن الاستراتيجي، وأقول لمست «إسرائيل» عجزها عن النصر، فأرادت التوقف في اليوم العاشر للحرب لكن اميركا منعتها وحشدت كل من ينصاع لها من اجل ذلك، فامتنع مجلس الامن عن الاجتماع لوقف الحرب وكذلك غابت الجامعة العربية وسكتت أصوات الدول كلها، لأنهم كانوا ينتظرون هزيمة حزب الله التي تأخرت ولم يكونوا يعلمون بأنها لن تقع ولم تقع. بل حصل العكس وهزمت «إسرائيل» والأصحّ هزمت اميركا في حرب استعملت «إسرائيل» لشنّها... وحدث الزلزال الاستراتيجي الذي لا تزال ارتداداته تتردّد حتى اليوم.

جاء نصر تموز 2006 من طبيعة خاصة، فكان نصراً منتجاً ومولداً انتصارات أخرى، وكان اول نصر من نوعه يسجل على إسرائيل ويفوق بأهميته نصر العام 2000، نصر قلّ مثيله في التاريخ الحديث. واذا كان عبد الناصر قال للعربي «ارفع راسك يا أخي» ليعالج عقدة

كارمن بصيبص تعود لتصوير «عروس بيروت»

عادت منذ أيام قليلة الممثلة كارمن بصيبص الى تصوير مسلسل «عروس بيروت» بعد انقطاع أشهر عديدة عن التصوير بسبب انتشار فيروس كورونا.

وقد أشار الكاتب والممثل طارق سويد إلى أنه يتابع كتابة الجزء الثاني من مسلسل عروس بيروت الذي حقق نجاحاً كبيراً في موسمه الأول، وبعد توقف التصوير بسبب كورونا لا زال سويد يتابع التحضيرات للعمل، مشيراً إلى أن المسلسل سيبقى كما كتب في عروس اسطنبول، لكن ما سيحصل هو إضافة طارق لأحاسيسه الخاصة وطريقته بالتعبير عن المواضيع الشخصية والحياتية. وهذا ما سيلاحظه المشاهد بشكل عام.

طرح البوستر الدعائيّ لفيلم «عيد جواز»

طرحت الجهة المنتجة لفيلم «عيد جواز» البوستر الدعائي له، تمهيداً لطرحه خلال الفترة المقبلة.

فيلم «عيد جواز» بطولة الفنانة دوللي شاهين ومن إنتاج أيمن زكي، وتأليف السيناريست أسامة فهمي وإخراج أحمد فهمي عبد الظاهر.

ويشارك في بطولته الفنانون إيهاب فهمي وحسام فارس وأميرة نايف ومحمد سليمان، ومن المقرّر أن يتم طرحه خلال العام الحالي.

يذكر أن دوللي شاهين طرحت مؤخراً كليب أغنيتها الحاجة دعيالك على قناتها الرسمية على يوتيوب وهي من كلمات شفيق كارم ألحان تومي توزيع أشرف البرنس.

وفاة الممثلة الأميركيّة كيلي بريستون بعد صراع مع المرض

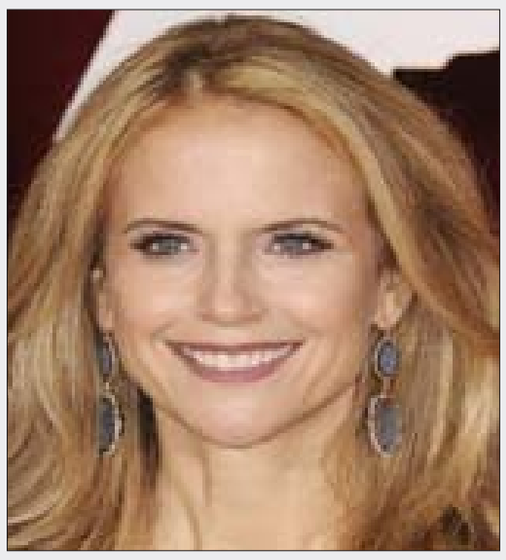

توفّيت الممثلة الأميركية كيلي بريستون، التي ظهرت في أفلام من بينها «جيري ماجواير» و«توينز»، عن 57 عاماً بعد معركة مع سرطان الثدي لمدة عامين تقريباً، حسبما أعلن زوجها الممثل جون ترافولتا في منشور على موقع إنستغرام.

وقال ترافولتا (66 عاماً) «أبلغكم بقلب يعتصره الألم أن زوجتي الجميلة كيلي خسرت معركتها التي استمرت عامين مع سرطان الثدي».

ولدت كيلي كاماليلهو سميث في هونولولو وغيرت اسمها إلى كيلي بريستون قبل أن تحصل على دورها الأول في الفيلم الرومانسي «ميس تشيف» عام 1985 ثم ظهرت في فيلم كوميدي آخر هو «سيكريت أدمير».

والتقى ترافولتا، نجم أفلام الرقص «ساترداي نايت فيفر» و«جريس»، ببريستون عام 1988 عندما ظهرا معاً في فيلم (ذا إكسبرتس) وتزوّجا عام 1991 في باريس.

وكتبت ابنتها إيلا ترافولتا على موقع إنستغرام «لم أقابل قط أي شخص شجاع وقوي وجميل ومحبّ مثلك».

هنا في اللاذقيّة تصحو الكمنجات!

■ مصطفى بدوي

أول قطرة تنزّ بها شفاه الحبق، فيموج الندى بنهود المجاز وهي تشقّ قمصان الفرات الذي تفسح له الروابي – خاشعة – سجاجيدها الفضيّة كي يمرّ على مرأى الإله الذي أرسل الشعراء ليبلوهم بالضفة الأخرى للزمن، حيث جلجامش يتعقب ريش الخلود بين أجراف الفرات: الرحم الجوهري لسلسبيل القصيدة ..!

وحدها القصيدة كانت تنير شعاب الروح، وهي تنفذ إلى المعابر الرمزيّة للجج الماء المحروسة بشهوة النوارس المنذورة لاشتعال البروق وامتصاص الأزمنة.

وبين الإمعان في أخاديد الزمن وجلال الفرات، يضطرم الرعد في أحراش القلب.. لينهض النعناع في أحشاء الخيال تنبعث هوادج العطر طالعة من الخضرة الممهورة بالعنب، وترى قطعان الموج تساق باتجاه شواطئ موصولة بأثير العشب الفواح وأناقة أعياد الشذى ..

ومن معاطف اللاذقيّات تندلق الزغاريد مهتاجة من شلالات السحر الساكن في فراشات الجسد.. الجسد الذي تسرح الريح له شعره الأهوج المسروق من سوالف الحلم وألواح أوغاريت، الجسد الممشوق بمهارة العذوبة وأنامل الخدر المغسول بحليب البهاء، السكران بدنان الاخضرار..

وعبر المجاري العميقة للحواس تنسكب آبار من زخات الاستعارات الخصيبة، ولفحات الأعاصير الأنثوية التي تبلل أصابع الهواء برذاذها الأسطوري وكواسرها الكاسرة!

أدخل بعينين نصف مفتوحتين إلى ممرات الشرود المريع .. فهنا: لست بحاجة للصعود كثيراً إلى أعماق التجنيح، لتتهاوى في فصل فردوسي من الانخطاف الذي يحيي القصائد وهي رميم.. ليسيّجك حصار الخوخ الفاره من كل مهب فسيح، وتتبرج لك المجازات معلنة هبوب النشيد وتذبح لك ثيران كاملة من نبيذ الياسمين!

هنا يذرف الأوكسجين كرنفالاً ملتهباً بجاذبية الحياة.. الحياة التي تتجاذبك فيها أرخبيلات الغرق ونيازك الخلود، فتختلس البرق من معاطف الغيوم، وتتأبط خفاً طرياً من عرق الرهبة، لتقترف العبور إلى مدى منفلت من الأسيجة.. حتى لتصل مفعماً برمزية الأمكنة، كي تجابه في الدواخل كل التقاويم الموحشة!

هنا في اللاذقية وحدها تصحو الكمنجات الخفيّة في الدم الملتاع للروح، لتبني أعشاشها في مسكن هارموني خلف الأعطاب على وقع خوابي العرق الريان..

هنا معجم اللوز ينساب ملتبساً برضاب الحرير، والبحر يشرع صدره لنداءات الألق..

ماذا تبقى لمباهج الحبر كي يحظى شطرنج المجاز بنياشين القصيدة؟ ومدمنو الأيروتيكا بآباط الصبايا الحليقات؟ ماذا لو يذرف الحلم ما عنده من قمر «الرقة» وقهقهات «اللازورد»؟

آه يا نرجيلة الليل قرب أسوار «الرصافة» و«كرم اللولو» في رأس الشمراء...! آه من قداسة قاسيون وهو يحرس أميرات الشآم في منامهن الوثير، حيث تنزلق الفراشات لوزاً.. فلوزاً على شراشف العطور! وترسي الفخاخ كمائنها في ضواحي الوجد والديجور !!

غيمتان تحفان أرائك الصخب الداخلي.. هكذا كان أو هكذا سوف يكون.. هذا النشيد الخلاسيّ الذي يشبه أرض الخيال المجلل بفواكه الهذيان.. هكذا يغسل التاريخ ألواحه والشعر أنفاسه في شام الضلوع.. أو.. أو.. هكذا يجتبي القلب هندسة المكان..!!

*ناقد وشاعر مغربي.

«صدور العدد الجديد من مجلة «المسرح» بعد انقطاع

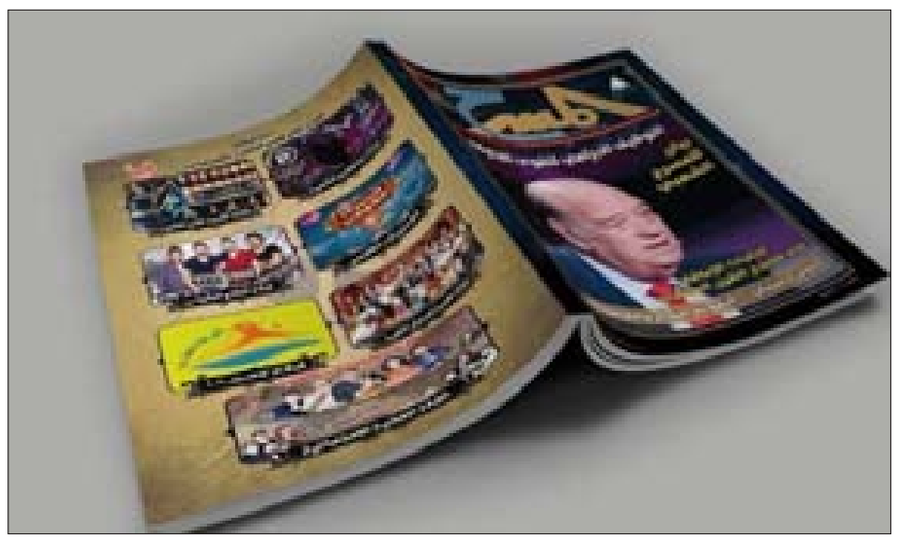

بعد تعذّر صدورها نتيجة فيروس «كورونا»، «مجلة المسرح» تصدر مشتملة على ثلاثة أعداد.

نظراً للظروف التي فرضها انتشار فيروس «كورونا»، صدر العدد الأخير من «مجلة المسرح» مشتملاً على الأعداد الثامن والتاسع والعاشر، والتي لم تصدر بسبب توقف الأعمال في معظم القطاعات الثقافية.

المجلة التي تصدر بالتعاون بين «الهيئة المصرية العامة للكتاب» وبين «المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية»، يضم عددها الجديد البيان الثاني للمسرح الشعبي، وتوثيق كامل للأعمال المسرحية للراحلين حسن حسني وإبراهيم نصر.

وكذلك كتابات حول رائدات مسرح زيزينيا في الإسكندرية، ودراسة حول موسوعة الموسيقى والغناء في القرن العشرين، وغيرها من العناوين المتنوعة.

دار الأوبرا المصريّة تستأنف نشاطاتها الفنيّة بعد كورونا

وزارة الثقافة المصرية تعيد تشغيل المنشآت والمواقع الثقافية في البلاد بعد توقف قسريّ نتيجة فيروس «كورونا»، و«دار الأوبرا المصرية» تستأنف أنشطتها وعروضها بحضور جمهور.

في إطار إعادة تشغيل المنشآت والمواقع الثقافية في البلاد بعد توقف قسري للحدّ من انتشار فيروس «كورونا»، استأنفت «دار الأوبرا المصرية» أنشطتها وعروضها.

هكذا أقيم أول حفل على مسرح النافورة وأحيته الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مصطفى حلمي، بحضور نحو 400 شخص التزموا بإجراءات التباعد الاجتماعي والوقاية.

وتابعت الشاشات المصرية عودة الحياة إلى أعرق الصروح الثقافية في البلاد، ونقلت عن وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم قولها إن مصر «تعدّ أول دولة عربية وأفريقية تعيد الحياة للأنشطة الإبداعية».

وأضافت عبد الدايم في بيان أن «رجوع الأضواء إلى مسارح الأوبرا تؤكد رغبة المجتمع في استرداد عالمه الطبيعي»، مؤكدة أن وزارة الثقافة «تفوقت في التعامل مع أزمة «كورونا» من خلال عرض وتقديم روائع ما تملكه من كنوز إبداعية على قناتها على موقع «يوتيوب» ومواقع التواصل».

برنامج «فنّ الحياة» بعوالمه الساحرة

■ منال محمد يوسف

إنّ الحياة
إنه فنّ الحياة
والحياة قد تتطلّب أن نرسم بعض ملامحها بريشة الأمل
«ريشة الشيء الجميل و بلاغة حلمه»
الحياة المُثلى التي تزدهي ربّما بقزحيّة الألوان
وبالتالي تعزف معزوفة الشيء الجميل
معزوفة البهاء وعوالم ساحرة قد تفتح لنا آفاقاً جديدة
عوالم أشبه ما تُسمّى بالخيالية
هكذا تبادر إلى ذهني أثناء متابعة «برنامج فنّ الحياة «
تبادر مليون سؤال وبحثت عن أجوبة تُشفي حرقة السؤال وربّما تبادرت إليَّ فكرة الأدب وعلاقته بالفنون قاطبة
عندما توجد محبرته «فنون الحياة «، وبالتالي عندما نحاول أن نعمل مُقاربة ما بين أقلامنا التي تحاول أن تصف الفنون وبين ما يستحقّ أن يوصف بالفعل
وهنا أعجبتني فكرة «فنّ الحياة « والكتابة ربّما عن شيء يهتمّ بمزج الثقافات مع بعضها البعض
وربّما فكرة الحديث عن حضارات بعيدة وقريبة في آنٍ معاً ..
فكرة الكتابة عن الحياة وقطارها ومحطّات تستحق الوقوف عندها ..
وتستحقّ السؤال التالي : هل الحياة معزوفة نستطيع أن نعزف لحنها؟
ونُعرب بعض الجمل الخاصة به
«نُعربها» حسب تقويمات كلّ ما يُبتغى
حسب تقويمات الأشياء التي نبتكر منها ما يُسمّى «فن الحياة» وما يتمخض عن هذا العنوان من شيء
يكونٌ عظيماً في الفحوى والمحتوى معاً ..
فعندما نقول: الحياة وفنّها نتخيلها وكأنّها قطعة شطرنج ونحن مَن يمتلك مهارة اللعب في أحجارها وتدويرها حسب المقتضى العام
نتخيلها رحلة مرَّت عليها أقوام وشعوب وروايات مختلفة ومعارف وثقافات مختلفة
«ثقافات قد تُنبئ بعادات الشعوب.. بقصصٍ ربّما لا تخطر على البال «
ومشهديّة خالصة قد تُلخص فنّ «وفنون الحياة بشكل عام» وتختصر المعنى الأجمل لها ..
هكذا تُصاغ وتُبرمج على الشاشة
أو تُبرمج بفكر من يريد أن يُبرمج الحياة
ويرسمها بريشة الفنان
ويبتغي من ذلك أن يقول: إنّ الحياة بمختلف أشكالها وأصنافها هي ذاك الفنّ الجميل لمن يبصر .
ولمن يعرف كيف يُبرمج فنون الحياة بكل أشكالها وقزحيتها الملّونة
قزحيّة الشيء الذي يتفرد في ماهيّة عزفه الجاد والمنسجم مع صور الحياة وإشراق فنونها
صور الحياة قد تختصر بما أنجز بالفعل
وبما تم التوصل إليه ..
فهنا الحياة تتعدد فنونها وكأنّها لوحة مرسومة في إتقان الشيء الجميل
وكأنّ منحاها يستطيل ويشمل مناحي الجمال بشتى أنواعه وبمختلف أنواعه ..

ويطرح السؤال الآتي: أين نحن من فنون الحياة؟
أين نحن من هذا العنوان الذي ربّما يُمكننا من رؤية
مناظر ووقائع ساحرة ..
هذه «المناظر الساحرة « قد تفتح أعيننا على عوالم مُذهلة
عوالم تجعل الحياة مسرحاً لكل الفنون الراقية والجمال المنشود ..
الجمال الذي يمتثل في فنّ الحياة
وما يمثله هذا العنون الأبهى من شعرٍ وغناءٍ ورقص
وبالتالي يرسم لوحة متكاملة من الفنّ الخيالي "أو الأسطوري" قد نقرأ عنها أو نشاهدها عبر الشاشة المرئية ..
وهذا ما نُشاهده بالفعل في برنامج «فنّ الحياة» الذي تقدّمه الإعلامية كارينا حسن السّوريّة الأصل على قناة « rT» التي تودّع الحياة وفنّها بكل جماليته عبر هذا البرنامج.

فنان الكاريكاتير رائد خليل ينال الجائزة الثانية في المسابقة الدوليّة في الهند

■ شذى حمود

نال رسام الكاريكاتير السوري رائد خليل الجائزة الثانية في المسابقة الدولية الأولى التي أقيمت في الهند بمناسبة مئوية رئيس وزراء الهند الأسبق ناراسيمها راو.

وشارك في مسابقة البورتريه 225 رساماً من 30 دولة، حيث ذهبت الأولى للبيرو والثالثة للهند إضافة إلى توزيع 3 جوائز خاصة لفنانين من الهند.

وقال خليل: إن هذه الجائزة تعني لي الكثير كفنان سوري ضمن مسابقة دولية ضمت الكثير من رسامي الكاريكاتير من دول عدة وهي تصب في نطاق مشروعي الفني الهادف لمعالجة القضايا الاجتماعية وتسليط الضوء على الجوانب الإيجابية والسلبية في الحياة والمجتمع على مستوى العالم.

يذكر أن الفنان خليل من مواليد 1973 وهو رسام كاريكاتير في صحيفة البعث وفي التلفزيون العربي السوري شارك في العديد من المعارض الدولية ونال العديد من الجوائز وشهادات التقدير وهو محرر ومشرف موقع الكاريكاتير السوري ومدير مهرجان سورية الدولي للكاريكاتير منذ انطلاقته حيث نال العديد من الجوائز المحلية والعربية والدولية.

المرشحون للانضمام إلى منتخب لبنان ينهون الجولة الثالثة من الاختبارات

أجريت قبل ظهر أمس الاثنين الجولة الثالثة من اختبارات المرشحين للانضمام مستقبلاً إلى صفوف منتخب لبنان لكرة القدم، وهم من مواليد 1995 – 2000.

واقيمت التدريبات على ملعب المجمع المهني في بئر حسن، مع مراعاة قواعد الوقاية الصحية، بقيادة المدير الفني جمال طه ومعاونة المدرب وسام خليل ومدرب حراس المرمى وحيد فتال والمستشار الفني للمنتخب يوسف محمد.

وأوضح مدير المنتخب فؤاد بلهوان ان الجهاز الفني سيتابع أداء اللاعبين مع فرقهم خلال البطولات التنشيطية والمنافسات الرسمية، سعياً إلى ضم تدريجي وسلس للمميزين منهم إلى المنتخب الأول، وذلك في إطار خطة الاحلال والتجديد المقررة في مرحلة متوسطة المدى، من أجل تفعيل الأداء ورفد المجموعة بأسماء مؤهلة، ما يقرن عامل الخبرة بعنصر الشباب وحيويته، والمطلوب طبعاً أن يثبت اللاعبون جدارتهم مع انديتهم.

وأكد بلهوان أن القرارات الفنية من اختصاص المدير الفني وجهازه، لافتاً إلى أن اللاعبين المستدعين يبدون كل تجاوب والتزام بمواعيد التدريبات وحسن التصرّف.

من جانبه، أشار المدرب وسام خليل إلى أن الجهاز الفني أخذ في الاعتبار واقع جهوزية اللاعبين بسبب الغياب القسري للنشاط نظراً للاوضاع السائدة، من هنا يجري التركيز في حلقات الاختبارات على تمارين هي بمثابة إعادة انخراط في الأجواء بدنيا وفنيا وذهنيا.

وأضاف: «هذه الاختبارات تسمح لنا بتكوين فكرة شاملة عن المرشحين، وسنتابعهم في انديتهم، لأن كل منهم هو مشروع لاعب منتخب أول، وعليه أن يثبت كفايته مع فريقه، وبذلك يساعد نفسه على الارتقاء والتطور ما يجعله تحت أنظارنا وفي حساباتنا».

وتختتم الاختبارات «المغلقة» بإجراء الجولة الرابعة منها قبل ظهر الاثنين المقبل في 20 تموز الجاري.

«كاس» ترفع العقوبات عن مانشستر سيتي وتغرّمه 10 ملايين يورو لعدم تعاونه مع «يويفا»

ألغت محكمة التحكيم الرياضية «كاس» أمس في لوزان عقوبة منع مانشستر سيتي من المشاركة في المسابقات الأوروبية لكرة القدم لمدة عامين.

وقضت المحكمة بأن النادي الانكليزي لم يخرق قواعد اللعب المالي النظيف لكنها فرضت غرامة بقيمة عشرة ملايين يورو على سيتي لعدم التعاون مع الاتحاد الأوروبي (اليويفا).

وعلى القرار علق الاتحاد الأوروبي في بيان: «أن المحكمة الرياضية الدولية وجدت أنه لم تكن هناك أدلة قاطعة كافية لدعم جميع الانتهاكات المزعومة، وعلى مدار السنوات القليلة الماضية لعبت قواعد اللعب المالي النظيف دورا مهما فى حماية الأندية ومساعدتها على أن تصبح مستدامة من الناحية المالية، ويحافظ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على الالتزام بمبادئه». وختم بيانه: «لن يدلي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بأي تعليقات أخرى حول هذا الأمر».

وكان «يويفا»، قد حرم مانشستر سيتي من خوض مسابقتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» لموسمين، وفرض عليه غرامة بقيمة 30 مليون يورو، بذريعة مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف، ولكن النادي المتوّج بطلا لإنكلترا في الموسمين المنصرمين، تقدم باستئناف أمام محكمة التحكيم في مدينة لوزان السويسرية.

واستمعت المحكمة الرياضية لمرافعة مانشستر سيتي، فى هذه القضية، على مدى ثلاثة أيام، خلال شهر حزيران الماضي.

وتنص قواعد اللعب المالي النظيف التي يفرضها الـ«يويفا»، على التزام الأندية بتحقيق توازن بين إيراداتها وإنفاقها. والجدير ذكره، أن مانشستر سيتي، ما زال ينافس في النسخة الحالية من مسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث وصل إلى الدور ثمن النهائي، وتغلب ذهابا على ريال مدريد بهدفين لواحد، وسيلتقي الفريقان إيابا في مانشستر، في شهر آب المقبل.

من جانبه، رحب نادي مانشستر سيتي بقرار محكمة التحكيم الرياضي بإلغاء العقوبة وقال في بيان صحافي أمس الإثنين: «إن نادي مانشستر سيتي ومستشاريه القانونيين لم يبحثوا بعد القرار الكلي لمحكمة التحكيم الرياضي، إلا أن النادي يرحب بنتائج القرار الصادر كونه يؤيد موقف نادي مانشستر سيتي والأدلة التي تمكن من تقديمها، ويتقدم النادي بالشكر لأعضاء لجنة التحكيم على جهودهم والإجراءات القانونية التي تمت مراعاتها في إصدار القرار».

وبذلك ضمن سيتي، التأهل الى الموسم المقبل من مسابقة دوري الأبطال، إذ سينهي هذا الموسم في المركز الثاني في ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز خلف ليفربول الذي حسم اللقب المحلي لمصلحته.

في خضّم الاستعداد لخوض «التصنيف» الليكرز يخسر جهود لاعبه راغون رندو

سيغيب اللاعب راغون روندو عن صفوف فريقه لوس أنجليس ليكرز مع استئناف منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في 30 تموز الجاري، وذلك جرّاء تعرّضه لكسر في أحد أصابع اليد مساء الأحد الماضي، بحسب تقارير صحافية أميركية. وقد أشارت التقارير إلى أن صانع الألعاب روندو تعرّض لكسر في إبهام اليد اليمنى، وسيخضع هذا الأسبوع لعملية جراحية، يتوقع ان تبقيه خارج المنافسات لما بين ستة وثمانية أسابيع.

وفي حين لم يصدر ليكرز بياناً رسمياً بهذا الشأن، قام عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، بإعادة نشر تغريدة للمراسل مايك ترودل تؤكد هذه التفاصيل.

وخاض روندو (34 عاماً) 48 مباراة مع ليكرز هذا الموسم قبل تعليق المنافسات في آذار الماضي بسبب فيروس كورونا المستجد.

وحقق اللاعب ما معدله 7،1 نقاط وخمس تمريرات حاسمة في المباراة. وتأتي إصابة روندو مع استعداد ليكرز، إضافة الى 21 فريقاً من دوري الـ«ان بي ايه»، لاستكمال الموسم بصيغته المعدلة والمختصرة، خلف أبواب موصدة في مجمع ديزني في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية، اعتبارا من 30 تموز المقبل.

وبحسب الجدول الذي أعلنته رابطة الدوري أواخر حزيران، تقام «مباريات التصنيف» بين 30 تموز و14 آب، على ان تنطلق الأدوار الاقصائية «بلاي أوف» اعتبارا من 17 منه.

ويعد ليكرز بقيادة نجمه ليبرون جيمس، من أبرز المرشحين للذهاب بعيدا في الدوري هذا الموسم، وهو كان يتصدّر ترتيب المنطقة الغربية قبل توقف المباريات.

مدافع توتنهام أورييه يفجع بمقتل شقيقه في تولوز

تلقى الإيفواري، سيرج أورييه، مدافع نادي توتنهام، صباح أمس الاثنين، أخبارا حزينة، بعد ساعات قليلة من فوز فريقه في ديربي شمال لندن على أرسنال، وذلك بتلقيه خبر مقتل شقيقه. وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أن كريستوف، شقيق سيرج أورييه، قتل فجر الاثنين، رميا بالرصاص، في مدينة تولوز الفرنسية. وأضافت الصحيفة، أنه جرى نقل شقيق نجم توتنهام، إلى المستشفى الطبي الجامعي في تولوز، بعد إصابته برصاصة على مستوى البطن، بالقرب من أحد الملاهي الليلية. وأشارت إلى أن كريستوف (26 عاماً)، الذي كان يزاول كرة القدم مع نادي تولوز روديو للهواة، لفظ أنفاسه الأخيرة في المستشفى متأثرا بإصابته. وكان سيرج أورييه، شارك أساسيا في المباراة التي حقق فيها فريقه توتنهام فوزا هاما على غريمه أرسنال، بهدفين مقابل هدف واحد، ضمن منافسات الجولة الـ35 من عمر مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

ATCL نظّم السباق الثالث للسرعة لقب المحترفين لقصيفي والسوبر لمسعد

أحرز بول قصيفي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9 لقب فئة المحترفين واكزافييه مسعد على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 7 لقب فئة الـ«سوبر سيريز» للسباق الثالث للسرعة (سبيد تيست) الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في مزار موتور بارك - كفرذبيان بمشاركة 35 سيارة. ويندرج السباق في اطار الجولة الثالثة من بطولة لبنان لسباقات السرعة للعام الجاري.

وتضمّنت المسابقة ثلاث طلعات رسمية وتمّ اعتماد أفضل وقت مسجّل من قبل السائقين في الطلعات الثلاث لاعلان النتائج النهائية. وسجّل قصيفي أسرع وقت في الطلعات الثلاث وحسم السباق لمصلحته.

وحرص المنظّمون على اعتماد عامل الوقاية واجراءات السلامة من وباء كورونا خلال السباق.

وفي ما يلي الأوائل في مختلف الفئات:

- فئة المحترفين: بول قصيفي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9: 1.38.90 دقيقة
- أر سي 2: ألكس فغالي على سكودا فابيا: 1.41.35 د
- أر سي 3: الياس دهني على رينو كليو ار سي 3 :1.52.23 د
- الدفع الخلفي: بول ابو جودة على بي ام3 دبليو كوبيه:1.49.10د
- الدفع الامامي: الياس ابراهيم على فولكسفاغن غولف 1: 1.49.38 د
- فئة السوبر سيريز:
- الدفع الرباعي: اكزافييه مسعد على ميتسوبيتشي لانسر ايفو :1.43.42 د
- الدفع الثنائي: ايلي سيف على بي ام دبليو ام3 :1.48.80 د
- كأس السيدات: نوارا الزهيري على مرسيدس سي 350: 2.08.03 د
- فئة الستريت: شادي ابو عاصي على بيجو 205 جي تي اي: 1.51.50 د
- فئة السوبر كار: نديم الحداد على لمبورغيني :1.59.49 د
- فئة الكروس كار: سليمان جلخ على كروس كار:1.50.44 د
- المجموعة «ن»: احمد خالد على ميتسوبيتشي لانسرايفو 8 :1.50.24 د
- فئة أس ام 3: الياس ابراهيم على فولكسفاغن غولف 1: 1.49.38 د
- السيارات الكلاسيكية: سامي رعد على بي ام دبليو 2002: 2.24.92 د

هاميلتون يفرض إيقاعه في سباق ستيريا وفريق مرسيدس يسبّب الإحباط لفيراري

فرض فريق مرسيدس الألماني إيقاعه في بطولة العالم للفورمولا واحد، بفوز سائقه حامل اللقب البريطاني لويس هاميلتون بجائزة ستيريا الكبرى، المرحلة الثانية من البطولة، متقدماً زميله الفنلندي فالتيري بوتاس، بينما واصل فيراري مراكمة الخيبات بخطأ لسائقه شارل لوكلير كلفه وزميله الألماني سيباستيان فيتل خروجاً مبكراً.

وفي التفاصيل، فقد استضافت حلبة ريد بول رينغ السباق الثاني توالياً، حاملا اسم «جائزة ستيريا الكبرى»، بعد الأول الذي حمل اسم النمسا. وفي ذاك، أوصل مرسيدس سيارتيه السوداوين هذا العام دعما لمكافحة العنصرية، في المركزين الأول والثاني.

وفي سباق الأحد، اختلف الترتيب فقط: بوتاس أولا، وهاميلتون خلفه، قبل ان يعيده الترتيب النهائي الى المركز الرابع، بعد إضافة خمس ثوانٍ الى توقيته لتحميله مسؤولية احتكاك مع سائق ريد بول التايلاندي ألكسندر ألبون.

وأنهى هاميلتون السباق بفارق أكثر من 13 ثانية عن زميله الذي أضاف نحو 20 ثانية فاصلة بينه وبين فيرشتابن المتقدم على ألبون بـ11 ثانية.

وكان السباق بمثابة تثبيت الثابت بالنسبة لهاميلتون، بطل العالم الباحث عن لقب سابع يعادل به الرقم القياسي للألماني مايكل شوماخر. وقال هاميلتون الذي رفع قبضته على منصة التتويج، في مواصلة لرسائله المناهضة للعنصرية، «العودة الى هنا رائعة وهذا بفضل الفريق ... أشعر بأنه مضى وقت طويل، بعد نهاية أسبوع صعبة في المرة الماضية».

أما بوتاس الذي يتصدر بفارق ست نقاط عن زميله في الترتيب العام للبطولة، فأكد انه استمتع بالتنافس مع فيرشتابن، قبل ان يتمكن من تخطيه في الجزء الأخير، بعد مناورة قاومها الهولندي لأكثر من لفة، قبل ان يستسلم أمام الأداء الثابت للفنلندي.

كلوب باقٍ مع الريدز حتى 2024 ويحنّ للعودة إلى فريق ماينز أيضاً

أكد يورغن كلوب مدرب ليفربول، أنه يتطلع إلى البقاء في النادي الإنكليزي حتى العام 2024 ، قبل عودته إلى ألمانيا مرة أخرى، وربما تدريب فريقه السابق.

وعند سؤاله عما إذا كان سيعود إلى ألمانيا، ردّ كلوب لأول مرة بشكل صريح في هذا الشأن، خلال تصريحات له، نشرتها صحيفة «ميرور» الإنكليزية: «بالتأكيد سيحدث ذلك، وربما اتجه إلى ماينز».

وقضى كلوب الفترة بين 1990 و2008 في صفوف فريق ماينز الألماني، كلاعب أولا ثم كمدرب. وحول المدة التي سيبقى فيها في «أنفيلد»، أضاف: «أربع سنوات في ليفربول». وتابع: «سأرتاح لمدة عام بعدها، وربما حينها أكون مهتما بالعودة للتدريب، لكني قد أعتزل نهائيا».

وأوضح: «ربما للمرّة الأولى سأكون قادرا على فعل ما أريده، ما أريد القيام به، ربما تدريب ناد أو منتخب وطني، أو لا شيء على الإطلاق». وأضاف: «في غضون خمس سنوات يمكن للعالم أن يبدو مختلفاً تماماً مرّة أخرى».

وتولى كلوب البالغ 53 عاماً مسؤولية تدريب «الريدز» في العام 2015، بعد رحيله عن بوروسيا دورتموند الألماني.

وجدد ليفربول عقد كلوب مع النادي، في العام الماضي، حيث أصبح سارياً حتى العام 2024.

ونجح المدرب الألماني بقيادة ليفربول إلى تحقيق دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية، والدوري الإنكليزي.

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

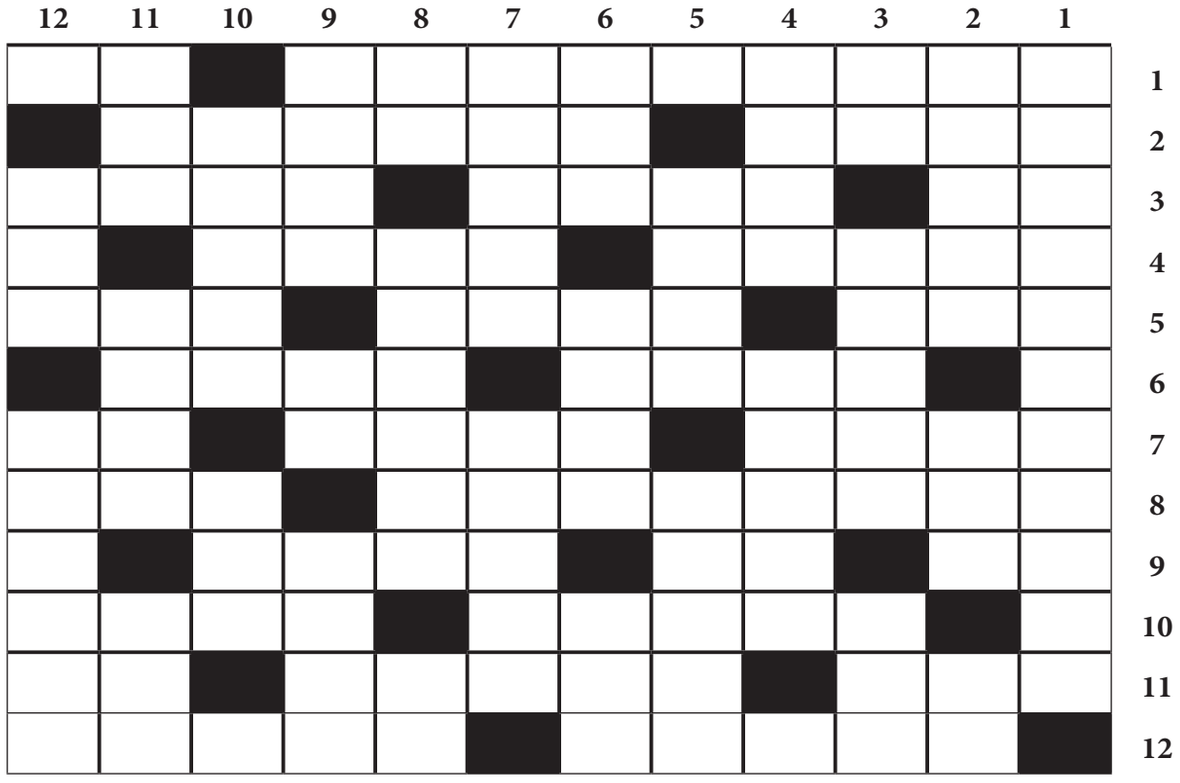

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1. زعيم لبناني راحل إشتهر ببسالته في مقاومة الحكم العثماني، غير مطبوخ
2. ألزم بالأمر، إطارات
3. قوام، حفر في الأرض يستخرج منها الماء وما شابه، شريان في العنق
4. دفنا (نحن) البنت وهي حية، يأنس
5. من الألعاب الرياضية، تمام الجسم وحسنه، سنة
6. واحة في الحجاز، عاصمة بوهيميا
7. مدينة فرنسية، عودة، حرف أبجدي مخفف
8. حصن قديم في المغرب بناه الأدارسة، إله الحرب عند اليونان
9. بسط، حيوان قطبي، مدينة سورية
10. أحارب، أليف
11. يسر، قاضيًا الليل من غير نوم، أمر عظيم
12. يفرحهم، يصلحه (للبناء)

عمودياً:

1. مؤرخ وجغرافي عربي
2. ضمير، يعثر على، نوتة موسيقية
3. شتم، قانون يحكم البلاد، خلاف جن
4. خباز، بواريد
5. عاصمة جمهورية أذربيجان، زيّه
6. عملا بجد وتعب، موضع، كامل
7. دولة آسيوية، يستفسر منه
8. حرف أبجدي مخفف، من أنهر لبنان، سقي
9. من الأشجار، إله، أطول أنهر فرنسا
10. يحملا عن الأرض، أزل
11. عالم بالغيب، أخون العهد، يقصد المكان
12. دخل فجأة، أسانده

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

	6					3		
3			4				2	
2	7		3		1			6
		3		1	7		9	
4								5
	9		5	8		2		
1			6		5		7	2
	4				2			9
		7					6	

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
487162539، 213549678، 5968437241، 359718426، 764923815، 128456793، 831674952، 975281364، 642395187

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:
1) الن شيبرد، نار 2) لوزان، اين، رم 3) شر، باركنسون 4) ليماسول، اهبل 5) يلد، بساتين 6) فو، بهي، ارتاب 7) هنا، المه، مت 8) نابلس، مان 9) جرا، انبا، لحن 10) ادلهما، ريم 11) مي، درباس، هند 12) برت، نبونصر.

عموديا:
1) الشليف، نجامل 2) لوريل وهاردي 3) نز، مد، نبال 4) شابا، بال، هدر 5) يناسبه، سامرت 6) روسيا، ناب 7) راكلا، لهب، ان 8) دين، تام، ارسب 9) نسايرهم 10) وهنت، المهن 11) ارنب، امنح، نص 12) رم، لعبت، نادر.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 14 تموز 2020 العدد 3280

Tuesday 14 July 2020 Issue No. 3280

دردشة صباحية

بعيداً عن هموم كورونا والدولار

■ يكتبها الياس عشّي

راسلتْ «عُليّةُ بنتُ المهدي» خادماً عند «الرشيد» يُقال له «طلٌّ»، ومضت أيام لم تره فيها، فحدّثته، ثم قالت :

قد كان ما كُلِّفْتُهُ زمناً يا طلُّ من وجدي بكم يكفي

حتى أتيتكَ زائراً عجِلاً أمشي على حتفٍ إلى حتفِ

فحلفَ عليا أخوها «الرشيد»، ألّا تكلّمَ «طلاًّ»، ولا تسمّيه باسمه، فضمنت له ذلك. فاستمع إليها يوماً، وهي تقرأ آخرَ «سورة البقرة». حتى بلغت إلى قوله عزّ وجلّ: «فإن لم يُصبْها وابلٌ فطلّ»، وأرادت أن تقول «فطلٌّ»، فقالت:

فالذي نهانا عنه أمير المؤمنين.

فدخل، فقبّل رأسها، وقال:

ـ قد وهبتُ لكِ «طلاًّ».

اللوتو اللبناني

1823

2 41 30 29 20 15 13

	المرتبة	القيمة الاجمالية	الشبكات الرابحة	القيمة الإفرادية
6 أرقام مطابقة	1	0	0	0
5 أرقام مطابقة	2	75.220.360	1	75.220.360
5 أرقام مطابقة	3	33.832.080	10	3.383.208
4 أرقام مطابقة	4	33.832.080	586	57.734
3 أرقام مطابقة	5	77.024.000	9628	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل				680.629.730
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل				

Zeed

الارقام الرابحة	المرتبة	القيمة الاجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الإفرادية
74013	1	75.000.000	3	25.000.000
4013	2			900.000
013	3			90.000
13	4			8.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل				75.000.000

Yawmiyeh

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1045، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة: 141	
يومية أربعة: 7489	
يومية خمسة: 14920	

فعل التوأمة الحضاريّة: تحيا تدمر.. تحيا بايستوم

أقيمت احتفالية موسيقية كبيرة للمايسترو العالمي ريكاردو موتي مطلع الشهر الحالي بعنوان (طرق الصداقة) وذلك أمام معبد نبتون في مدينة بايستوم الإيطالية التي تعتبر توأماً لمدينة تدمر.

وتم إهداء هذا الحفل للجمهورية العربية السورية ومدينة تدمر خصيصاً، وقد جاء هذا الحفل الساحر ضمن الأنشطة والفعاليات الثقافية والسياحية التي تجسد عمق اتفاقية التوأمة الموقعة بين تدمر وبايستوم، وقد أهدى المايسترو ريكاردو موتي هذا الحفل للشهيد خالد الأسعد.

تخللت الحفل كلمات عديدة للسيد فرانكو الفييري عمدة مدينة بايستوم والدكتور أوغو بكاريللي مدير المعرض المتوسطي للسياحة الأثرية واللذين أثنيا فيها على أهمية مشاركات وزارة السياحة السورية واتحاد غرف السياحة والوصول لهذا النجاح في التجسيد الحقيقي للتوأمة بين تدمر وبايستوم.

آخر الكلام

من وحي دردشة الصباح

■ وسام غزالة

الدردشة الصباحيّة للأمين إلياس عشّي، حول موضوع الساعة كما يقولون، لهي التعبير الحقيقي عن لسان الأمّة، التي هي مهد الايمان والتقوى، لكلّ من امن بدعوة ابراهيم بوحدانية الخالق، والذي هو جدّ الأنبياء والرسل، كما تقول الكتب، والجميع في ايمانهم يرجعون الى ما أوحى له ربّه به، مهما تنوّعت تفاسير أديانهم السماويّة، أو اختلفت مشاربهم المذهبيّة والطائفيّة.

الصراع الطائفي عبر التاريخ في بلادنا، هو دافع أساس لحروب جرّت على أمّتنا الويل والقهر والظلم والعذاب وأغرقتنا في وحول التفرقة البغيضة، التي أدّت بنا الى التخلّف عن اللحاق برُكب التقدّم العلمي والفهم المعرفي، سبيلاً للوصول الى الاقرار بوحدة المصير المشترك، والذي هو نتيجة وحدة التاريخ والجغرافيا، والتي يعرفها السوريّون القوميّون الاجتماعيّون، أكثر من غيرهم، ذلك لاعتناقهم فكر سعاده الذي نفض الغبار عن حقيقتها، لكي تصبح عقيدة لا يُشكّ في صحّتها عند احكام المنطق، واعمال الذهن في تحليل مداركها.

اعلان أردوغان تحويل أثر أو متحف كنيسة «أيا صوفيا» الى مسجد، أمر له دلالات كثيرة، يريده حاكم تركيا القويّ، كحدث يستعمله ليستفيد بانعكاساته، التي هي موجّهة نحو نواحٍ عديدة، أوروبا في مقدّمتها ومن ثمّ الى جنوب بلاده سورية، وصولاً الى الخليج، ومن خلاله الى مصر والشمال الأفريقي.

ضربة معلّم كما يُقال بالمفهوم السياسي، يُحاول من خلالها أن يُذكّر أوروبا بأنّ تركيا هي وريثة الإمبراطورية التي سيطرت على مقرّ المسيحية المشرقية، وأرست دعائم الخلافة الاسلامية في أغلب المناطق امتداداً من شرق أوروبا الى اسيا الوسطى إلى الشرق الأوسط وجزر المتوسط وصولاً إلى شمال أفريقيا، وهو يستطيع أن يكون الباب العالي للمسلمين، ويحارب بسيوفهم اذا أرادوا، وهذه الرسالة ذاتها يوجّهها في الوقت نفسه الى المسلمين في بلادنا وشمال أفريقيا، ليحثّهم على دعم سياسته، والالتفاف حول تركيا، وبهذا يستطيع أن يُشارك في وضع اليد على حصّة من حقول النفط والغاز في شمال بلادنا ومياه المتوسّط والشمال الأفريقي هو وشركاوه في المعسكر الواحد.

تحويل الكنيسة الى جامع ليس أمراً ايمانياً أو دافعاً لعقيدة دينيّة، لكي نأخذه على ما يُريد منّا أردوغان أن نفهمه، وننفعل به، بل هو فخّ لنا، لنشعر بالشجب أو الرضى، ونعود فنقف مقابل بعضنا البعض بنعرة دينيّة أو مذهبيّة، ولنرفع الكلمات المُتأثرة والرافضة، أو البيانات الداعمة والمُشيّدة بالخطوة، وبذلك تكون خطّته السياسيّة قد نجحت، ليحصد شعور بعض المُسلمين الغارقين بجهلهم تعاليم دينهم، وليؤجّج شعور بعض المسيحيّين الذين لا يرون واقع الأمر.

« أيا صوفيا» كنيسة الحكمة المُقدسة والتي تعاقب على مقرّها الكاتدرالي، منذ إتمام بنائها سنة 537 ميلاديّة البيزنطيون واليونان والرومان وعاد بعدهم اليونان، الى أن احتلّها العثمانيون وحوّلوها من كنيسة الى جامع سنة 1453 حتّى سنة 1935، حيث جعلها أتاتورك متحفاً، وها هو أردوغان يُريد اعادة تحويلها اليوم جامعاً.

بالنظر الى تاريخ هذا البناء الرائع والذي هو من أهم المعالم الهندسيّة في التاريخ لضخامة قبّته المرفوعة، وجمال ودقّة وروعة تصميم بنائه، نستطيع أن نفهم حقيقة بقائه كصرح أثري واية خلّابة لا نظير لها في البنيان الهندسي، وليس فقط لما يحويه من ارث دينيّ تلوّن عبر التاريخ، وتغيّر في حقبات طويلة متتالية.

ما جاء في دردشة الصباح حول مكرمة أسقف كنيسة القيامة بالترحيب بالخليفة عمر للصلاة فيها، ومأثرة الأخير بالامتناع واقامة الصلاة خارجها، لهو دليل تاريخي قاطع على سمو فكر ووجدان شعبنا، وعلمه الصحيح بدينه ومعتقده الايمانيّ، هذا ما نعرفه ونحفظه في مخزوننا الروحي ومفهومنا الانساني ووعينا المعرفي، ولسنا نحتاج الى أيّ حدث سياسيّ مهما كان شكله لنؤكد ذلك، أو لنجهر به ردّاً على، أو درءاً عن.

قرار أردوغان لا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد، فهو شأن تركيّ أوروبيّ أو تركيّ – خليجي، وهو لا يُقدّم ولا يؤخّر ولا يؤثّر أبداً بفهم شعبنا الذي يؤمن بأنّنا كلّنا مسلمون لربّ واحد مهما تنوّعت أماكن عبادتنا، وأنّ كنيستنا أو جامعنا ليس حجارة مرصوفة بشكل جميل، أو أعمدة مبنيّة بإتّقان، أو قبباً مرفوعة بفنّ رائع، أو صوراً بديعة معلّقة، أو مآذن مشادة بهندسة أخّاذة، أو آيات مزخرفة ومنقوشة بخطّ أنيق، بل هي ما نتحدّثه مع الاخر من اعتراف بالخالق الواحد وبانسانيتنا وضرورة وحدتنا المُجتمعيّة، للنهوض بمفاهيم راقية نحو وحدتنا.

فليفعل أردوغان ما يشاء، لأنّ التاريخ وحده هو الفصل بتأثير الأحداث ونتيجتها، ومهما تمادى البطلان والغيّ، لا بدّ للحقّ أن ينتصر، ما دام الإيمان ينبع من الشعب المؤمن بحقيقة وجوده وبقوّته التي ستفعل حتماً وستُغيّر وجه التاريخ.

جمعية نور

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

نعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مستوصفاتها الموزعة في قضائي مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا – الخيام – عين جرفا – حولا – راشيا الفخار

مركز الرعاية الصحية الأولية

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

نعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

- خدمات صحية تشمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)
- معاينات طبية وتشمل: طب عام/ طب نسائي وتوليد/ أطفال قلب وشرايين/ جراحة عامة/ أسنان/ أعصاب/ أمراض عظام
- خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف نقال

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعاينات وكافة الخدمات الصحية الأولية الى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: وليد زيتوني

المدير الإداري: نبيل بونكد

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر

هاتف 2 . 1 . 01-748920

فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني info@al-binaa.com

التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل